شرح الاجرومية

نايف الابيارى



شرح الاجرومية، تأليف فائد مبارك الابياري (-١٠١٦هـ).
كتبت سنة ١٢٩٢هـ.

١٣٦ق ٢١س ٥ر٢٤×١٧سم

نسخة جيدة المتن بالحمرة، خطها نسخ معتاد.

معجم المؤلفين ٨: ٤٦، الأزهرية ٤: ٢٣٠

١- النحو واللغة العربية ا- الابياري، فائد بن مبارك (-١٠١٦هـ) ب- تاريخ النسخ ج- شرح الابياري على الأجرومية.

شرح الآجرومية، تأليف فائد مبارك الابيارى (-١٠٦١ هـ).
كتبت سنة ١٢٩٢ هـ.

٣٦ ق   ٢١ س   ٥ر٢٤×١٧ سم

نسخة جيدة، المتن بالحمرة، خطها نسخ معتاد.

١٩٧ معجم المؤلفين ٨ : ٤٦، الأزهرية ٤ : ٢٣٠

١- النحو، اللغة العربية أ- الابيارى، فائد بن مبارك
(-١٠٦١ هـ) ب- تاريخ النسخ ج- شرح الابيارى
على الآجرومية.

٦

هذ الكتاب شرح الاجرومية تاليف
الشيخ الفاضل حاوي كمالات الفضايل
سيدنا ومولانا العالم العلامة
البحر الحبر الفهامة فريد عصره
ووحيد دهره فايد بن
مبارك الابياري
تغمده الله تعالى
بالرحمة
والرضوان
امين
بجاه
الامين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي رفع للعلما قدرا ونصبهم لنفع العباد
ذخرا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة
من خفض جناحه وجزم بان تسهيل العلوم من العليم القدير
واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله المعرب باللسان
الفصيح عما في الضمير صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه
الايمة الاعلام ما اقبل ضو وادبر ظلام وبعد فيقول
العبد الواثق بالعليم الباري فايد بن مبارك الابياري
لما كانت الاجرومية بين المبتديين كالكوكب الوهاج اعتنى
بها كثير من اكابر الشراح لكن غالب شروحهم يعسر فهمه
على المبتدي فلا يسعه الخوض فيه ولا لطريقته يهتدي
فعند ذلك سالني بعض الاعزة من الاخوان ان احلها
بالفاظ لا تحوج الى معلم ولا ترجمان فاجبته الى سوله
مستمدا من فضل الله وعظيم نواله واعلم اولا ان كل من
اراد ان يشرع في علم من العلوم لا بد ان يتصوره بحده
وحكمه وموضوعه وغايته وفايدته ليكون على بصيرة
في طلبه فحد النحو اي تعريفه لغة القصد تقول نحوتك اي
قصدتك والمثل تقول هذا نحو هذا اي مثله والجهة تقول
دار زيد نحو دار عمرو اي جهتها وله معان اخر واصطلاحا
علم باصول يعرف بها احوال اواخر الكلم اعرابا وبنا وحكمه
الوجوب على من اراد التكلم في القران او الحديث وموضوعه

الكلمات



الكلمات العربية وغايته صون اللسان عن الخطا في الكلام
وفايدته الاستعانة على فهم معاني كلام الله تعالى وكلام
رسوله اذا علمت هذا فقول المصنف بسم الباحرف جر
واسم مجرور بالبا وجره كسرة ظاهرة في اخره وهذا الجار
والمجرور يتعلقان بمحذوف تقديره اولف وهو اولى مما
يقدر وهنا الله اسم للذات المستجمع لساير الصفات
الخالق للعالم الرحمن اي المنعم بالنعم الجليلة الرحيم اي
المنعم بالنعم القليلة ويجوز جرهما ورفعهما ونصبهما ورفع
الاول ونصب الثاني ونصب الاول ورفع الثاني فجرهما
على انهما صفتان لله تعالى ورفعهما على انهما خبران لمبتدين
محذوفين تقديرهما هو الرحمن هو الرحيم ونصبهما على
انهما مفعولان لفعلين محذوفين تقديرهما اعني اي
اريد الرحمن اعني الرحيم ونصب الاول على انه مفعول
لفعل محذوف تقديره اعني الرحمن ورفع الثاني على انه
خبر مبتدا محذوف تقديره هو الرحيم ولم يات المصنف
بالحمدلة لانها ثنا على الله تعالى وهو معلوم من الاتيان
بالبسملة كما مرت الاشارة اليه ويوجد في بعض النسخ
من كلام بعض الطلبة قال هو فعل ماض الشيخ فاعل
فهو مرفوع ورفعه ضم اخره الامام هو بكسر الهمزة المقدم
على غيره اما بفتحها فهو الذي قدامك العالم يطلق على
الله وعلى غيره فالله عالم بكل شي واذا قلنا فلان عالم

اي باصور خاصة العلامة الذي جمع بين المعقول كعلم
النحو والصرف والمنقول كعلم الفقه ابو عبد الله
كنيته محمد اسمه بن داوود اسم ابيه ويكتب داود بواو
واحدة وان كنا ننطق بواوين ويكتب عمرو بفتح العين
وسكون الميم بواو في اخره للفرق بينه وبين عمر بضم
العين وفتح الميم ابن اجروم بفتح الهمزة ومدة بعدها
وضم الجيم وتشديد الرا ومعناه بلغة البربر الفقير
الصوفي الصنهاجي بفتح الصاد المهملة وكسرها نسبة
الي صنهاجة بلدة مشهورة الكلام ماخوذ من الكلم
وهو بفتح الكاف وسكون اللام الجرح لان له تاثيرا في
النفس كتاثير الجرح في البدن ومعناه عند اللغويين
كل ما افاد من كتابة او اشارة وغيرهما وعند النحويين
هو اللفظ اي الصوت المشتمل علي بعض الحروف الهجايية
المركب اما من اسمين نحو زيد قايم فزيد مبتدا مرفوع
بالابتدا ورفعه ضم اخره وقايم خبره وهو مرفوع ورفعه
ضم اخره وتسمي جملة اسمية لانها بديت باسم او من فعل
واسم نحو قام زيد فقام فعل ماض وزيد فاعل فهو مرفوع
ورفعه ضم اخره وتسمي جملة فعلية لانها بديت بفعل ولا
عبرة بالتركيب المزجي كبعلبك او الاضافي كغلام زيد
او التقييدي كالحيوان الناطق وخرج بالمركب غيره
كالكلمة الواحدة مثل زيد والاعداد مثل واحد اثنين

فلا

فلا تسمي كلاما المفيد فايدة يحسن السكوت عليها
بان يذكر المبتدا وخبره والفعل وفاعله ذكر المفعول
او لم يذكر وخرج بالمفيد اللفظ المركب غير المفيد كقولنا
ان قام زيد فلا يسمي كلاما ويسمي كلما لان الكلم ما تر كب
من ثلاث كلمات فاكثر افاد او لم يفد بالوضع وهو
جعل اللفظ دليلا علي المعني كقولنا زيد فانه لفظ
لانه صوت مشتمل علي بعض الحروف الهجايية وهو الزاي
واليا والدال ودال علي معني وهو ذاته سوا قصده
المتكلم اولا فالنايم والساهي والسكران والمجنون
والطير اذا قالوا جا زيد مثلا يسمي كلاما خلافا لابن
مالك فانه يشترط القصد ولا قصد لهولاء هـ
واقسامه اي اجزاوه التي يتركب من بعضها لا من
كلها ثلاثة لا رابع لها خلافا لابي جعفر بن صابر فانه
زاد اسم الفعل كصه وسماه خالفة واعلم انك
اذا قلت صهْ بسكون الها فمعناه اسكت عن هذا
الكلام وان قلت صهِ بكسرة واحدة علي الها
فمعناه اسكت عن هذا الكلام الذي انت فيه وان
قلت صهٍ بالتنوين فمعناه لا تتكلم اصلا اسم و
له حد وحكم وعلامة واشتقاق فحده اي تعريفه
كلمة دلت علي معني في نفسها ولم تقترن بزمان فقولنا
كلمة دخل الفعل والحرف وبقولنا دلت علي معني

في نفسها خرج الحرف فانه كلمة دلت على معنى في غيرها
وبقولنا ولم تقترن بزمن خرج الفعل فانه كلمة دلت
على معنى في نفسها واقترنت بزمن وحكمه الاعراب
نحو جاني زيد ورايت احمد ومررت بموسى وما جا
منه مبنيا فعلى خلاف الاصل نحو سيبويه وهولاء
وعلامته ان يقبل ال او التنوين مثلا واشتقاقه
من السمو وهو العلو لانه يميز صاحبه عن غيره
واصله سِمْوٌ بسين مكسورة وميم ساكنة وواو
مضمومة استثقلت الضمة على الواو فنقلت الى الميم
قبلها ثم حذفت فصار سم ثم سكنت السين فتعذر
النطق بها فاتي بهمزة الوصل توصلا للنطق بالساكن
فصار اسم وهذه الهمزة تثبت في الابتدا وتسقط
في الدرج وفعل له ايضا حد وحكم وعلامة واشتقاق
فحده كلمة دلت على معنى في نفسها واقترنت بزمن
فقولنا كلمة دخل الاسم والحرف وبقولنا دلت على
معنى في نفسها خرج الحرف فانه كلمة دلت على معنى في غيرها
وبقولنا واقترنت بزمن خرج الاسم فانه كلمة دلت
على معنى في نفسها ولم تقترن بزمن وحكمه البنا وما
جا منه معربا فعلى خلاف الاصل نحو فعل ماض
مبني على الفتح واضرب فعل امر مبني على السكون كما
سياتي ايضاحه في باب الافعال وعلامته ان يقبل قد

والسين وسوف مثلا واشتقاقه من المصدر فانك
اذا اخذت الضرب واردت ان تجعل منه ماضيا
اخذت الضاد والرا والبا وقلت ضرب او مضارعا
ردت على الاحرف المذكورة حرفا من احرف المضارعة
وقلت يضرب مثلا او امرا حذفت حرف المضارعة
فتصير الضاد ساكنة وهي اول الاحرف فلا يمكن
النطق بها حينئذ فتاتي بهمزة الوصل مكسورة وتقول
اضرب بسكون البا وحرف وله حد وحكم وعلامة
فحده كلمة دلت على معنى في غيرها بمعنى انه لا يتم معناها ها
الا بانضمام غيرها اليها فلا يرد ان ليت حرف ولها
معنى في نفسها وهو التمني ولعل حرف ترج ويفهم
ذلك منها بمجرد النطق بها ونحو ذلك فقولنا كلمة
دخل الاسم والفعل وبقولنا دلت على معنى
في غيرها خرج كل منهما وحكمه البنا سوا كان على
حرف واحد كاللام والبا والتا او على حرفين كمن
وعن وفي او على ثلاثة كعلى والى وسوف او على
اربعة كحاشا وحتى وكان ولعل او على خمسة وهو
لكن بتشديد النون لكن منها ما هو مبني على السكون
كقد ولم وما هو مبني على الفتح كليت وسوف وما
هو مبني على الكسر كلام الجر وبايه وما هو مبني
على الضم كمنذ في لغة من جر بها وعلامته عدمية

وهو لانه لا يقبل شيا من علامات الاسم ولا الفعل وقوله
جا لمعنى احترز به عن الزاي من زيد والرا من عمرو
او الضاد من ضرب مثلا فلا يسمى شي من ذلك ونحوه
حرفا في الاصطلاح وانما هي جز كلمات بخلاف احرف الجر
فان لها معاني كالابتدا او الانتها ثم لما كان التعريف
للاقسام الثلاثة بالحد مما يعسر على المبتدي عرفها
بالعلامات واتى بالفا الفصيحة في اولها وهي الواقعة
في جواب شرط مقدر تقديره اذا عرفت ان الكلام ينقسم
الى ثلاثة اقسام اسم وفعل وحرف فالاسم المتقدم
في قوله اسم يعرف اي يتميز عن الفعل والحرف بالخفض
في اخره والخفض هو الجر الا ان الخفض عبارة الكوفيين
والجر عبارة البصريين وهو الافصح وهو الكسرة
التي تحدث لفظا او تقديرا عند دخول عامل الجر
نحو مررت بزيد والفتى والجر يكون بالحرف وبالاضافة
وبالتبعية مثال الجر بالحرف مررت بزيد مر فعل
ماض والتا ضمير المتكلم فاعل في محل رفع لانه اسم
مبني لا يظهر فيه اعراب بزيد البا حرف جر وزيد
اسم مجرور بالبا وجره كسر اخره ومثال الجر بالاضافة
جا غلام زيد جا فعل ماض غلام فاعل وهو مرفوع
ورفعه ضم اخره وغلام مضاف وزيد مضاف
اليه فهو مجرور وجره كسرة اخره ومثال الجر با لتبعية

مررت

مررت بزيد العاقل مر فعل ماض والتا ضمير المتكلم
فاعل في محل رفع لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب
بزيد البا حرف جر وزيد اسم مجرور بالبا وجره
كسر اخره العاقل صفة لزيد وصفة المجرور مجرورة
وجرها كسر اخرها والتنوين وهو نون ساكنة
زايدة تلحق اخر الاسم نحو جا زيد ورجل وكل وبعض
وسيبويه وصه يا زيد وجات جوار ومسلمات نحو
جا زيد ورايت زيدا ومررت بزيد فزيد اسم في الامثلة
لوجود التنوين في اخره والذي يختص بالاسم
اربعة اقسام تنوين التمكين وهو اللاحق للا سما
المعربة المنصرفة نحو زيد ورجل فخرج بالمعربة
المبنية وبالمنصرفة اي المنونة المعربة غير
المنصرفة نحو احمد لان الاسما اما معربة منصرفة
نحو زيد واما معربة غير منصرفة نحو ابراهيم واما
لا معربة ولا منصرفة نحو هولا وتنوين التنكير وهو
اللاحق لبعض الاسما المبنية للفرق بين معرفتها
ونكرتها فاذا قلت سيبويه بلا تنوين كان علما على رجل
معروف وهو امام اهل النحو وان نونته كان علما على
انسان يسمى بهذا الاسم وتنوين المقابلة وهو اللا حق
لجمع المونث السالم نحو مسلمات فانه مقابلة النون
في مسلمين وتنوين العوض وهو على ثلاثة اقسام

عوض عن حرف كالذي في نحو جوار اذ اصلها جواري
استثقلت الضمة على اليا فحذفت فالتقى ساكنان
اليا والنون حذفت النون لانها طرفه وهو اولى بالحذف
فصارت جواري حذفنا اليا للاستغنا عنها بالكسرة
التي قبلها فصارت جوار خففنا من اشباع الكسرة
فتعود اليا فاتينا بالكسرة الثانية التي حصل بها
التنوين فصارت جوارٍ فهذا التنوين كما ترى
عوض عن حرف وعوض عن كلمة كالذي في نحو كل
قال تعالى قل كل يعمل على شاكلته المعنى كل انسان
حذف لفظ انسان وعوض عنه التنوين في كل
فهو عوض عن كلمة وعوض عن جملة كالذي في
حينئذ ويومئذ قال تعالى فلولا اذا بلغت
الحلقوم وانتم حينئذ اي حين اذ بلغت الروح
الحلقوم تنظرون فحذفت جملة بلغت الروح
الحلقوم وجي بالتنوين عوضا عنها اختصارا
فالتقى ساكنان ذال اذ والتنوين فكسرت الذال
على اصل التقا الساكنين ودخول الالف واللام
عليه من اوله نحو رجل وفرس فتقول فيهما الرجل
والفرس فكل اسم منهما اسم لدخول الالف واللام
عليه ومذهب الخليل ابن احمد انهما للتعريف
ومذهب سيبويه تلميذه ان اللام وحدها هي

حرف

حرف التعريف والهمزة زايدة اتي بها توصلا للنطق بالساكن ولا يشترط ان كل اسم يقبل الالف واللام لان
زيد لا يقبلها وكذلك محمد واحمد وعثمان ونحوها
وحروف الخفض عليه من اوله ايضا وهي كثيرة منها
من بكسر الميم وسكون النون وقد تحرك لالتقا السا كنين
نحو من الله ولها معان كثيرة منها الابتدا نحو جيت من
البيت فابتدا المجي من البيت ومنها التبعيض نحو
اخذت من الدراهم اي بعضها وقد تكون
حرف جر بل فعل امر كما اذا قلت من زيدا اي كذبه
ولا تصدقه واعرابه من فعل امر مبني على السكون
معناه كذب وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره
انت زيدا مفعول به فهو منصوب ونصبه فتح
اخره ومنها الى ومعناها الانتها قال تعالى سبحان
الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد
الاقصى فابتدا الاسرا من المسجد الحرام وانتهاوه
الى المسجد الاقصى فالمسجدان اسمان لدخول من
والى عليهما ومنها عن ومن معانيها المجاوزة
وهي بعد شي عن شي تقول رميت عن القوس
فقد باعدت شيا وهو السهم عن شي وهو القوس
واعرابه رميت فعل ماض والتا ضمير المتكلم
فاعل في محل رفع لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب

عن حرف جر والقوس اسم مجرور بعن وجره كسر اخره و
منها على ومن معانيها الاستعلا نحو صعدت على
السطح واعرابه صعد فعل ماض والتا ضمير المتكلم
فاعل في محل رفع لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب
على حرف جر والسطح اسم مجرور بعلى وجره كسر اخره
وقد لا تكون حرف جر بل فعلا ماضيا كقولك على باب
الله اي ارتفع واعرابه على فعل ماض وباب فاعل
وهو مرفوع ورفعه ضم اخره وباب مضاف والاسم
الكريم مضاف اليه فهو مجرور وجره كسر اخره ومنها
في ومن معانيها الظرفية وهو حلول شي في شي ويسمى
المحل ظرفا والحال مظروفا نحو الما في الكوز الما مبتدا
مرفوع بالابتدا ورفعه ضمة في اخره في حرف جر والكوز
اسم مجرور بفي وجره كسر اخره وقد لا يكون حرف جر
بل فعل امر للمونثة المخاطبة كما اذا قلت في يا هند
واعرابه في فعل امر مبني على حذف النون يا حرف ندا
هند منادي مبني على الضم فان حذفت اليا من
الاخر وصارت ف كانت فعل امر للمذكر المخاطب
ومنها رب وفيها لغات افصحها ضم الرا وتشديد
البا وهي حرف خلافا للكوفيين ولها معان منها
التقليل ومن خواصها ان لفظها يصدر ومعمولها
ينكر وعاملها يوخر نحو رب رجل كريم لقيته رب

حرف

حرف تقليل وجر رجل اسم مجرور برب وجره كسر اخره
لقيته لقي فعل ماض والتا ضمير المتكلم فاعل في محل
رفع لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب والها
مفعول به في محل نصب لانه اسم مبني لا يظهر
فيه اعراب ومنها البا الموحدة ومن معانيها
الاستعانة نحو كتبت بالقلم كتب فعل ماض والتا
ضمير المتكلم فاعل في محل رفع لانه اسم مبني لا يظهر
فيه اعراب بالقلم البا حرف جر والقلم اسم مجرور
بالبا وجره كسر اخره ومنها الكاف ومن معانيها
التشبيه وهو الدلالة على مشاركة امر لاخر
في معنى نحو زيد كالاسد دلت الكاف على مسا
مشاركة زيد للاسد في الجراة والشدة والتشبيه
اركان خمسة مشبه بكسر البا ومشبه بفتحها ومشبه
به واداة تشبيه ووجه شبه فالمشبه بكسر
البا هو القائل زيد كالاسد والمشبه بفتحها
هو زيد والمشبه به هو الاسد واداة التشبيه
هي الكاف ووجه الشبه ما بينهما من الجراة
والشدة وكذا لو قلنا زيد كريم كحاتم فا
لمتكلم هو المشبه بكسر البا وزيد هو المشبه
بفتحها والمشبه به هو كريم وهو ولد الظبية
واداة التشبيه هي الكاف ووجه الشبه

ما بينهما من اللطافة ومنها اللام ومن معانيها
الملك نحو المال لزيد المال مبتدا مرفوع بالابتدا
ورفعه ضم اخره لزيد اللام حرف جر وزيد اسم
مجرور باللام وجره كسر اخره والجار والمجرور
في محل رفع خبر المبتدا او لاختصاص نحو الباب
للدار الباب مبتدا امر مرفوع بالابتدا ورفعه
ضم اخره والجار والمجرور في محل رفع خبر المبتدا
وقد لا تكون حرف جر بل فعل امر كما اذا قلت لزيدا
اي اتبعه واعرابه لفعل امر وفاعله مستتر فيه
وجوبا تقديره انت زيدا مفعول به فهو منصوب
ونصبه فتح اخره ويعرف الاسم ايضا بدخول حروف
اي احرف لانها جمع قلة وحروف جمع كثرة القسم
عليه من اوله والقسم بفتح القاف والسين هو
اليمين وبفتح القاف وسكون السين التسوية
بين الزوجات وبكسر القاف وسكون السين
النصيب وانما سميت هذه احرف القسم لدخولها
على المقسم به وان كانت من حروف الخفض وهي
ثلاثة الواو ولا تدخل الا على الظاهر ولو من غير
اسما الله تعالى كقوله تعالى والتين والزيتون
واعرابه الواو حرف قسم والتين مقسم به فهو
مجرور وجره كسر اخره ويقال في الذي بعده كذلك

والبا

والباء الموحدة وتدخل على الظاهر والمضمر مثال
دخولها على الظاهر بالله الباء حرف قسم وجر الاسم
الكريم مقسم به فهو مجرور وجره كسر اخره ومثا ل
دخولها على المضمر الله اقسم به الله مبتدا
مرفوع بالابتدا ورفعه ضم اخره اقسم فعل
مضارع لتجرده من الناصب والجازم ورفعه
ضم اخره وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره انا
به الباء حرف جر والها في محل جر بالباء لانه اسم
مبني لا يظهر فيه اعراب والجملة من الفعل الذي
هو اقسم والفاعل الذي هو الضمير المستتر في
اقسم والجار والمجرور في محل رفع خبر المبتدا
وهو الله والتاء وتخفض بالجلالة تقول تالله
واعرابها التاء حرف قسم وجر والاسم الكريم مقسم
به فهو مجرور وجره كسر اخره ويندر دخولها
على الرحمن ويشذ دخولها على رب وقد تبدل
التاء ها فتقول ها الله لافعلن بقطع الهمزة
ووصلها وكلاهما مع اثبات الف ها وحذفها
واصل احرف القسم الباء لانها تدخل على الظاهر
والمضمر وتليها الواو لانها وان اختصت بالظا ه
لا تختص بالجلالة بخلاف التاء فانها تختص بالظاهر
وخصوص الجلالة على الاشهر كما تقدم ثم لما فرغ

من تميز الاسم بعلاماته اخذ يتكلم على ما يتميز هو
الفعل عن قسيميه فقال **والفعل** اي الماضي والمضا رع
لانه لم يتكلم على علامات فعل الامر ابدا وسياتي الكلام
عليها بعد كلام المص لان الراجح ان الافعال ثلاثة
كما سياتي في باب الافعال خلافا للكوفيين والاخفش
فانهم يقولون الافعال ماض ومضارع والامر
مقتطع من المضارع فاصل اضرب مثلا عندهم
لتضرب حذفت اللام تخفيفا ثم التاء حتى لا تشتبه
بالمضارع حالة الوقف ثم دخلت عليه همزة الوصل
لتعذر الابتدا بالساكن فصار اضرب **يعرف**
اي يتميز عن الاسم والحرف **بقد** وهي عند الاطلاق
لا تنصرف الا للحرفية وتدخل على الماضي والمضارع
وتكون للتحقيق والتقريب والتقليل مثال دخولها
على الماضي للتحقيق قد افلح المومنون قد حرف
تحقيق وافلح فعل ماض والمومنون فاعل وهو
مرفوع ورفعه الواو نيابة عن الضمة لانه جمع
مذكر سالم والنون عوض عن التنوين في المفرد
ومثال دخولها على الماضي للتقريب قد قامت الصلاة
قد حرف تقريب قام فعل ماض والتا علامة التانيث
وحركت بالكسر لالتقا الساكنين والصلاة فاعل
فهو مرفوع ورفعه ضم اخره وسياتي مثال التقليل

ومثال

ومثال دخولها على المضارع للتحقيق قد يعلم الله
قد حرف تحقيق يعلم فعل مضارع مرفوع لتجرده عن ٨
الناصب والجازم ورفعه ضم اخره ومثال دخولها
على المضارع للتقليل قد يجود البخيل قد حرف تقليل
يجود فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب
والجازم ورفعه ضم اخره البخيل فاعل وهو مرفوع
ورفعه ضم اخره اما قد الاسمية فمختصة بالاسما
وهي مرادفة لحسب وتستعمل على وجهين مبنية
اي ساكنة الدال كقد الحرفية فتقول قد زيد درهم
واعرابها قد مبتدا في محل رفع بمعنى حسب وقد مضا فة
وزيد مضاف اليها فهو مجرور وجره كسر اخره ودرهم
خبر وهو مرفوع ورفعه ضم اخره ومعربة وهو قليل
نحو قد زيد درهم بالرفع كما يقال حسب زيد درهم
والسين وهي كالتي بعدها للتنفيس ويختصان
بالمضارع مثال دخول السين عليه سيقول
السفها السين حرف تنفيس ومعناها تاخير الفعل
في الزمان المستقبل وعدم التضييق في الحال ويقول
فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم
ورفعه ضم اخره والسفها فاعل وهو مرفوع ورفعه
ضم اخره **وسوف** وهي اكثر تنفيسا من السين
وقد تخفف بحذف الفا الذي كان منها لاجل التقا

الساكنين فيقال وقد تقلب الواو يا فيقال سي وقد
تحذف الواو وتسكن الفا ويقال سف وقيل ان السين
مقتطع من سوف مثال دخولها على المضارع فسوف
ياتي الله بقوم الفا بحسب ما قبلها سوف حرف تنفيس
ياتي فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم ورفعه
ضمة مقدرة على اليا منع من ظهورها الثقل والله فاعل
وهو مرفوع ورفعه ضم اخره بقوم البا حرف جر وقوم مجرور
بالبا وجره كسر اخره **وتا التانيث الساكنة** وتختص
بدخولها على الماضي من اخره نحو قامت هند قام فعل
ماض والتا علامة التانيث هند فاعل فهو مرفوع
ورفعه ضم اخره ولا يضر تحريكها لالتقا الساكنين
نحو قالت امراة العزيز وخرج بتا التانيث تا التذكير
نحو طلحة وبالساكنة المتحركة نحو هند قايمة وانما
اختصت الساكنة بالفعل وقابيتها وبين اللاحقة
للاسم ولم ينعكس لان الفعل ثقيل لتركبه من الحدث والز
فلو اخذ التا المتحركة لزاد ثقله والاسم خفيف لخلوه
منها فلو اخذ الخفيف لحصل الطيش فلاجل هذا اعطي
الخفيف وهو السكون للثقيل وهو الفعل والثقيل
وهو الحرف المتحرك للخفيف وهو الاسم ليحصل التعادل
وملخص ما ذكره المص من علامات الفعل ثلاثة انواع
نوع مشترك بين الماضي والمضارع وهو قد ونوع مختص

بالمضارع

بالمضارع وهو السين وسوف ونوع مختص بالماضي وهو
تا التانيث الساكنة واعلم ان علامة الامر التي سكت
عنها المص ان يدل على الطلب ويقبل يا المخاطبة او نون
التوكيد فاذا قلت كل كان فعل امر لدلالته على الطلب
مع قبوله يا المخاطبة فتقول في كل كلي وفي اشرب اشربي
واشربن بنون التوكيد الخفيفة والثقيلة واعرابه
كل فعل امر مبني على السكون وفاعله مستتر فيه وجوبا
تقديره انت كلي انت فعل امر للمونثة مبني على حذف اخره
وهو النون لان اصل كلي تاكلين حذفت التا لئلا تلتبس
بالمضارع ثم الهمزة لوقوعها اولا ساكنة فصار كلين
ثم حذفت النون الاخيرة فصار كلي واعراب اشربن
اشرب فعل امر مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد
وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره انت والنون للتوكيد
والحرف معناه لغة الطرف وهو بفتح الرا حافة الشي
وجانبه قال تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف
اي طرف وجانب من الدين اما بسكون الرا فهو البصر
قال تعالى قبل ان يرتد اليك طرفك اي بصرك ه
واصطلاحا تقدم عند قوله وحرف جا لمعنى لكن منه
ما يدخل على الاسما والافعال ولا يعمل فيها شيا ومنه
ما يدخل على الاسما والافعال مثل هل تقول هل
يقوم زيد وهل زيد قايم فدخلت هل على الفعل

المضارع ولم تؤثر فيه شيئا وكذا على الاسم وهو زيد ولم
تعمل فيه شيئا ومنه ما يدخل على الاسما والافعال
لكنه يعمل في الاسما كالاحرف التي تعمل عمل ليس تقول
ما يقوم زيد واعرابه ما نافية يقوم فعل مضارع
مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم ورفعه ضم اخره
زيد فاعل فهو مرفوع ورفعه ضم اخره وما زيد قايما
على انها حجازية قال تعالى ما هذا بشرا فدخلت ما
على المبتدا والخبر وهما زيد قايم فعملت في الاول الرفع
على انه اسمها وفي الثاني النصب على انه خبرها واعرابه
ما نافية تعمل عمل ليس فترفع الاسم وتنصب الخبر
زيد اسمها مرفوع بها ورفعه ضم اخره قايما خبرها
فهو منصوب ونصبه فتح اخره ومنه ما يختص
بالاسما ولا يعمل فيها شيئا مثل ال ومنه ما يختص
بالافعال ويعمل فيها الجزم مثل لم تقول لم يقم زيد
واعرابه لم حرف نفي وجزم وقلب يقم فعل مضارع مجزوم
بلم وجزمه السكون زيد فاعل فهو مرفوع ورفعه
ضم اخره او يعمل فيها النصب مثل لن تقول لن يقوم
زيد واعرابه لن حرف نفي ونصب يقوم فعل
مضارع منصوب بلن ونصبه فتح اخره زيد فاعل
فهو مرفوع ورفعه ضم اخره ومنه ما يختص بالا
فعال ولا يوثر فيها شيا مثل قد والسين وسوف

ولما

ولما سلك المص التمييز للاسم والفعل بالعلامات
لسهولتها على المبتدي ميز الحرف ايض بانه **ما** اي
الذي **لا يصلح معه** على طريقة المقارنة العرفية
الصادقة بالتقدم كبعض علامات الاسما من ال
وحروف الخفض وبعض علامات الافعال من قد
والسين وسوف وبالتاخر كالخفض والتنوين في الاسما
وتا التانيث الساكنة ونون التوكيد في الافعال
وبالمقارنة كصحة الحديث في الاسما والدلالة على الطلب
في الافعال ولذا اعمم حيث قال **دليل الاسم** الذي
ذكره والذي لم يذكره **ولا** يصلح معه ايضا **دليل**
الفعل الذي ذكره والذي لم يذكره وليس هذا احالة
على مجهول لان المعلم يعرف المبتدي عما تركه المص
فلا يعسر عليه تحصيل ما هو بصدده وما ذكره المص
علم على ان علامة الحرف عدمية ولم تكن وجودية
كعلامات الاسم والفعل لئلا يلزم الدور فانها اما ان
تكون من الاسما او من الافعال وقد توقفت معرفتها
على معرفته لانه علامة لهما فلو توقفت معرفته عليهما
ايضا لزم الدور بلا شك واما ان تكون من الحروف
فيلزم توقف الشي على نفسه واعلم ان بعض المولفين
قدم الكلام على المعرب والمبني على الكلام على الاعراب
كابن مالك لان المبني والمعرب محل والاعراب وصف

ولايتقدم الوصف على المحل الذي هو الموصوف وبعضهم
قدم الكلام على الاعراب قبل الكلام على المعرب والمبني
كالمص لان حقيقة المشتق متوقف معرفتها على
معرفة ما اشتق هو منه فلذا قال **باب** بيان
الاعراب قال الزمخشري بوبت الكتب لان القاري
اذا ختم بابا وشرع في اخر كان انشط له كالمسافر
اذا قطع مرحلة وشرع في اخري ولذا كان القران سورا
قال بعضهم ولانه اسهل في وجدان المسايل والرجوع
اليها وهذه الترجمة كلمتان احداهما باب وثانيهما
الاعراب فالكلمة الثانية وهي الاعراب مجرورة لا غير
واما الاولي وهي باب فيجوز فيها الرفع والنصب
والجر فالرفع على انها خبر مبتدا محذوف تقديره هذا
باب واعرابه ها للتنبيه وذا اسم اشارة مبتدا
في محل رفع لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب وباب
خبرا ومبتدا والخبر محذوف تقديره باب الاعراب
هذا موضعه واعرابه باب مبتدا مرفوع بالابتدا
ورفعه ضم اخره وهو مضاف والاعراب مضاف
اليه فهو مجرور وجره كسر اخره وجملة هذا موضعه
خبر المبتدا والنصب على انها مفعول للفعل محذوف
تقديره اقرا وتعلم باب الاعراب واعرابه اقرا فعل
امر مبني على السكون وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره

انت

١١
انت وباب مفعول به فهو منصوب ونصبه فتح اخره
والجر على انها مجرورة بحرف مقدر تقديره انظر في باب
عله الاعراب واعرابه انظر فعل امر مبني على السكون وفا
مستتر فيه وجوبا تقديره انت في حرف جر وباب مجرور
بفي المحذوف وجره كسر اخره واولي الكل الرفع ويليه
النصب والجر اضعفها **الاعراب** بالرفع على انه
مبتدا والجملة التي بعده خبره وهو بكسر الهمزة اما
بفتحها فهم سكان البوادي قال تعالي قالت الاعراب
ح امنا وله معنيان معنى في اللغة ومعنى في الاصطلا
فمعناه في اللغة التبيين قال صلى الله عليه وسلم الثيب
تعرب عن نفسها اي تبين ما في ضميرها والتغيير
تقول اعربت معدة البعير اذا تغيرت والتكلم بالعربية
تقول اعرب الرجل اي تكلم بالعربية وله معان
اخر وفي الاصطلاح فيه مذهبان احدهما انه لفظي
قال المرادي وهو اقرب للصواب ولقول المحققين
انواعه رفع الي اخره واختار ابن مالك وعرفه بانه
ما جي به لبيان مقتضي العامل من حركة او حرف
او سكون او حذف فقوله من حركة يعني ظاهرة او
مقدرة كالتي في زيد والفتى وقوله او حرف يعني
كنون التثنية والجمع وقوله او سكون يعني كحذف
حرف العلة من نحو يخشى ويغزو ويرمي وثانيهما

انه معنوي وبه قال المصوواليه ذهب كثير وعرفوه
بانه تغيير اي تغير لان التغير وصف المتكلم والتغير
وصف الكلمة اواخر الكلم حقيقة كاخر زيدا او حكما
كاخر يد ودم سوا كان تغير ذات بان يتبدل حرف
باخر كما في المثني والمجموع حالة الرفع وغيره او صفة
بان تبدل حركة باخرى كما في زيد حال نصبه او جره
بعد رفعه والمراد بالكلم الاسم المتمكن والفعل
المضارع الذي لم يتصل به نون النسوة ولم تباشره
نون التوكيد وقد اختلفوا في الكلمات التي تعرب
قبل تركيبها فقيل مبنية لوجود الشبه الاهمالي فيها
وهو كونها لا عاملة ولا معمولة واختاره ابن مالك
وقيل معربة حكما وقيل موقوفة لعدم المقتضي
للاعراب وسبب البنا وعلى هذا تنتبت الواسطة
فالتعبير بالتغيير بالنسبة اليها ظاهر اذ هو
تصيير اللفظ مرفوعا ومنصوبا او مجرورا او
مجزوما بعد ان كان موقوفا والتقييد بالاواخر
لبيان محل الاعراب وليس احترازا عن شي اذ العامل
انما يوثر في الاخر وخرج بالكلم المارة الاسم غير
المتمكن والحرف والفعل الماضي والامر والمضارع
الذي اتصل به نون النسوة او باشرته نون التوكيد
فانها مبنية وانما تغيرت اواخر الكلم لاختلاف

جنس

جنس العوامل وهي على قسمين لفظية ومعنوية فما
عدا الابتدا والتجرد فعوامل لفظية نحو جاء ورايت
والباء والمعنوية الابتدا الرافع للمبتدا والتجرد
الرافع للفعل المضارع الخالي من الناصب والجا زم
ولا يشترط تعاقبها على الكلم واحدا بعد واحد
بل ولو كان العامل واحدا وخرج بقوله لاختلا ف
العوامل ما لا يجلبه عامل كحركة الفعل في نحو قد
افلح على قراة ورش وحركة الاتباع كحركة الرا
في نحو امرء رفعا ونصبا وجرا فليس شي من ذلك
اعرابا الداخلة عليها المتسلطة لما تقتضيه
من تلك المعاني كالفاعلية والمفعولية والاضا فة
والابتدائية وصلوح المضارع لزمان الحال
والاستقبال او تخلصه لاحدهما والماضي
لتخلص الماضي للاستقبال نحو ان قام زيد قمت
ملفوظة كانت او مقدرة تقدمت على المعمولات
كرايت زيدا او تاخرت كزيدا رايت وخرج بقوله
الداخلة عليها تغيير اخر الكلمة بغير عوامل
دخلت نحو من حيث في لغاتها وقوله لفظا او هي
للتنويع لا للشك تقديرا يشير به الى ان الاعراب
يكون ملفوظا به ويكون مقدرا فيكون ملفوظا
به في الاسم الصحيح والذي يشبهه وهو ما اخره

واو ويا قبلهما سكون مثل دلو وظبي وفي الفعل
المضارع الصحيح الاخر وهو الذي ليس اخره واو ولا
الف ولا يا ويكون مقدرا في الاسم المعتل والفعل
المقدر المضارع المعتل الاخر مثال الاعراب في الاسم
الصحيح جا زيد ورايت زيدا ومررت بزيد جا
فعل ماض زيد فاعل فهو مرفوع ورفعه ضم
اخره ورايت زيدا راي فعل ماض والتا ضمير
المتكلم فاعل في محل رفع لانه اسم مبني لا يظهر
فيه اعراب زيدا مفعول به فهو منصوب
ونصبه فتح اخره مررت بزيد مر فعل ماض
والتا ضمير المتكلم فاعل في محل رفع لانه اسم مبني
لا يظهر فيه اعراب بزيد البا حرف جر وزيد اسم
مجرور بالبا وجره كسر اخره ويقاس الذي يشبه
الصحيح تقول جا دلو وظبي واعرابه كالذي قبله
من غير فرق ومثال الاعراب في الفعل المضارع
الصحيح الاخر يضرب لن يضرب لم يضرب فيضرب
فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم
ورفعه ضم اخره ولن حرف نفي ونصب يضرب
فعل مضارع منصوب بلن ونصبه فتح اخره ولم
حرف نفي وجزم وقلب يضرب فعل مضارع مجزوم
بلم وجزمه السكون والاسم على قسمين صحيح

ومعتل

ومعنا فالصحيح هو الذي ليس في اخره حرف علة
واحرف العلة ثلاثة الواو والالف والبا مثال الاسم
الصحيح جا زيد ورايت زيدا ومررت بزيد واعرابه
ظاهر وقد تقدم ومثال الاسم المعتل وقد وجد
منه ما اخره الف وما اخره يا نحو الفتى والقاضي
فما اخره الف يسمى مقصورا لقصوره عن ظهور حركا
وعدم مده وضابطه كل اسم اخره الف لازمة نحو
الفتى تقول جا الفتى جا فعل ماض الفتى فاعل وهو
مرفوع ورفعه ضمة مقدرة على الالف منع من
ظهورها التعذر ورايت الفتى راى فعل ماض
والتا ضمير المتكلم فاعل في محل رفع لانه اسم مبني
لا يظهر فيه اعراب الفتى مفعول به منصوب ونصبه
فتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر
ومررت بالفتى مر فعل ماض والتا ضمير المتكلم فاعل
في محل رفع لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب بالفتى
البا حرف جر والفتى مجرور بالبا وجره كسرة مقدرة
على الالف منع من ظهورها التعذر هذا اذا كانت
الالف موجودة فان كانت محذوفة كما اذا قلت جا
فتى ورايت فتى ومررت بفتى فتقول في اعرابه رفعه
او نصبه او جره ضمة مقدرة او فتحة او كسرة مقدرة
على الالف المحذوفة لالتقا الساكنين منع من ظهورها

التعذر وما اخره يا يسمى منقوصا لنقصه عن بعض
الحركات فان النصب يظهر فيه لخفته وضابطه كل اسم
اخره يا ساكنة خفيفة قبلها كسرة لازمة نحو القاضي
تقول جا القاضي جا فعل ماض القاضي فاعل فهو
مرفوع ورفعه ضمة مقدرة على اليا منع من ظهورها
الثقل ومررت بالقاضي مر فعل ماض والتا ضمير
المتكلم فاعل في محل رفع لانه اسم مبني لا يظهر فيه
اعراب القاضي البا حرف جر والقاضي مجرور بالبا
وجره كسرة مقدرة على اليا منع من ظهورها
الثقل هذا اذا كانت اليا موجودة فان كانت
محذوفة كما اذا قلت جا قاض ومررت بقاض
قلت في اعرابه ورفعه ضمة مقدرة على اليا المحذوفة
لالتقا الساكنين منع من ظهورها الثقل ولو كان
الاسم المفرد مضافا الى يا المتكلم كغلامي قدرت في اخره
جميع الحركات واخره في هذا المثال الميم فيقال في حالة
الرفع ورفعه ضمة مقدرة على ما قبل اليا منع من
ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وفي حالة
النصب ونصبه فتحة مقدرة على ما قبل اليا منع
من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وفي حالة
الجر وجره كسرة مقدرة على ما قبل اليا منع من ظهورها
اشتغال المحل بحركة المناسبة وليست الكسرة التي على

الميم

الميم حالة الجر كسرة اعراب خلافا لابن مالك لانها
مستحقة قبل التركيب فلم يدخل عامل الجر الا بعد
استقرارها والفعل ايضا على قسمين صحيح ومعتل
فالصحيح هو الذي ليس اخره حرف علة نحو يضرب
والمعتل ما اخره حرف علة نحو يخشى فنقول في اعرابه
حالة الرفع يخشى فعل مضارع مرفوع لتجرده عن
الناصب والجازم ورفعه مقدرة على الالف منع
من ظهورها التعذر وفي حالة النصب لن يخشى
لن حرف نفي ونصب يخشى فعل مضارع منصوب
بلن ونصبه فتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها
التعذر وفي حالة الجزم لم يخش لم حرف نفي وجزم و
قلب يخش فعل مضارع مجزوم بلم وجزمه حذف
اخره وهو الالف وتقول في اعراب يدعو في حالة الرفع
يدعو فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب
والجازم ورفعه ضمة مقدرة على الواو منع من
ظهورها الثقل وفي حالة النصب الاعراب ظاهر
لخفة الفتحة على الواو وفي حالة الجزم لم يدع لم حرف
نفي وجزم وقلب يدع فعل مضارع مجزوم بلم وجزمه
حذف اخره وهو الواو وتقول في اعراب يرمي في حالة
الرفع يرمي فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب
والجازم ورفعه ضمة مقدرة على اليا منع من

ظهورها الثقل وفي حالة النصب لن يرمي الاعراب
ظاهر لخفة الفتحة على اليا وفي حالة الجزم لم يرم لم
حرف نفي وجزم وقلب يرم فعل مضارع مجزوم بلم وجزمه
حذف اخره وهو اليا ثم لما فرغ المص من بيان تعريف
الاعراب شرع يتكلم على بيان انواعه معبرا عنها بالاقسام
فقال **واقسامه** اي الاعراب **اربعة** لانه اما سكون
وهو واحد او حركة وهي رفع ونصب وخفض لكن
هذا بالنسبة للاسم والفعل اما بالنسبة لكل واحد
منهما على انفراده فهي ثلاثة لان الاسم يدخله الرفع
والنصب والجر والفعل يدخله الرفع والنصب
والجزم فصار لكل واحد ثلاثة انواع **رفع** سمي
بذلك لارتفاع الشفة عند النطق به وقدمه
لعدم استغنا الكلام عنه وهو على طريقة ابن مالك
اثر ظاهر او مقدر هو الضمة وما ناب عنها ويدخل
في الفعل والاسم تقول يقوم زيد واعرابه يقوم
فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم
ورفعه ضم اخره زيد فاعل فهو مرفوع ورفعه ضم
اخره وهذا في الاعراب الظاهر وتقول في نحو يخشى
الفتى يخشى فعل مضارع لتجرده عن الناصب والجازم
ورفعه ضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها
التعذر الفتى فاعل وهو مرفوع ورفعه ضمة مقدرة
على

على الالف منع من ظهورها التعذر وكما يكون بالحركات
يكون بالحروف كما سياتي **ونصب** سمي بذلك لانتصاب
الشفتين على حالهما عند التلفظ وذكره بعد الرفع
لاشتراك الاسم والفعل فيه وهو على طريقة ابن مالك
اثر ظاهر او مقدر هو الفتحة وما ناب عنها تقول
لن اكره زيدا لن حرف نفي ونصب اكره فعل مضارع
منصوب بلن ونصبه فتحة اخره وفاعله مستتر
فيه وجوبا تقديره انا زيدا مفعول به فهو منصوب
ونصبه فتح اخره هذا في الاعراب الظاهر وتقول
في المقدر لن تخشى الفتى لن حرف نفي ونصب تخشى
فعل مضارع منصوب بلن ونصبه فتحة مقدرة
على الالف منع من ظهورها التعذر وقد يكون
النصب بغير الحركة كما سياتي **وخفض** ويقال له
الجر سمي بذلك لانجرار الشفة السفلى عند التلفظ
به وهو طريقة ابن مالك اثر ظاهر او مقدر هو
الكسرة وما ناب عنها ويختص بالاسم مثاله في
الاعراب الظاهر نظرت في الكتاب نظر فعل ماض
والتا ضمير المتكلم فاعل في محل رفع لانه اسم مبني
لا يظهر فيه اعراب في حرف جر الكتاب مجرور بفي
وجره كسر اخره وفي الاعراب المقدر ضربت بالعصا
ضرب فعل ماض والتا ضمير المتكلم فاعل في محل رفع لانه

اسم مبني لا يظهر فيه اعراب بالعصا البا حرف جر
العصا مجرور بالبا وجره كسرة مقدرة على الالف
منع من ظهورها التعذر وجزم سمي بذلك لان
الجزم بمعنى القطع والحرف الجازم كالة القطع للحركة
او الحرف وهو على طريقة ابن مالك اثر ظاهر او مقدر
هو السكون وما ناب عنه ويختص بالمضارع تقول
لم يقم زيد لم حرف نفي وجزم وقلب يقم فعل مضارع
مجزوم بلم وجزمه السكون زيد فاعل فهو مرفوع
ورفعه ضم اخره هذا في الاعراب الظاهر وتقول في
المقدر لم يخش زيد لم حرف نفي وجزم وقلب يخش فعل
مضارع مجزوم بلم وجزمه حذف اخره وهو الالف
وزيد فاعل فهو مرفوع ورفعه ضم اخره ومثله لم
يغز ولم يرم ثم ذكرها اجمالا شرع يتكلم عليها تفصيلا
لتحصل به الفايدة التامة فقال فللاسما من ذلك
المذكور وافرد اسم الاشارة وان كان راجعا لجملة
قصدا للاختصاص تقول للرجل ما احسن ذلك وقد
ذكرا فعالا كثيرة وقصة ناطويلة الرفع نحو الفتى
قايم واعرابه الفتى مبتدا مرفوع بالابتدا ورفعه
ضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر
قايم خبره فهو مرفوع ورفعه ضم اخره والنصب
نحو رايت غلامي واعرابه راي فعل ماض والتا ضمير

المتكلم

المتكلم فاعل في محل رفع لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب
غلامي مفعول به فهو منصوب ونصبه فتحة
مقدرة على ما قبل اليا منع من ظهورها اشتغال
المحل بحركة المناسبة والخفض نحو مررت بموسى و
اعرابه مر فعل ماض والتا ضمير المتكلم فاعل في محل
رفع لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب بموسى
البا حرف جر وموسى مجرور بالبا وجره كسرة
مقدرة على الالف من ظهورها التعذر ولا جزم
يدخل فيها لخفته وخفتها وللافعال المضارعة
من ذلك الذي مر وتقدم الكلام على افراد اسم
الاشارة الرفع نحو يخشى القاضي واعرابه يخشى
فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم
ورفعه ضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها
التعذر القاضي فاعل فهو مرفوع ورفعه
ضمة مقدرة على اليا منع من ظهورها الثقل
والنصب نحو لن يخشى الفتى واعرابه لن حرف نفي
ونصب يخشى فعل مضارع منصوب بلن ونصبه
فتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر
والجزم نحو لم يرم القاضي واعرابه لم حرف نفي وجزم
وقلب يرم فعل مضارع مجزوم بلم وجزمه حذف
اخره وهو اليا القاضي فاعل فهو مرفوع ورفعه

ضمة مقدرة على اليا منع من ظهورها الثقل **ولا**
خفض يدخل فيها لان الفعل مركب من الحدث و
الزمان والخفض ثقيل فاعطي الجزم لخفته للثقيل
واعطي الخفض لثقله للخفيف طلبا للتعادل ثم
لما كانت هذه الاقسام محتاجة الى علامات تميزها
لتتم فائدة معرفة مختصها ومشتركها عقد لبيانها
بابا فقال **باب** بيان **معرفة** اي ادراك
علامات اقسام **الاعراب** المتقدم وتغييره با
لعلامات مبني على طريقته من كون الاعراب معنويا
للرفع من حيث هو لا بقيد كونه في اسم او فعل
ولا بقيد كونه اصلا او نايبا **اربع علامات**
اتي بالتا في المعدود وهو علامات لا في العدد وهو
اربع لان المعدود مونث فلو كان مذكرا كانت التا
في العدد تقول جا اربعة رجال وخمس نسوة ه
الضمة قدمها لانها الاصل وغيرها نايب عنها
والواو اتبعها بالضمة لانها تنشا عنها اذا اشبعت
فهي كبنتها والجمهور على ان الحروف ليست متولدة
من الحركات ولذا قلنا كبنتها **والالف** ذكرها بعد
الواو لانها اختها في المد واللين **والنون** ثم لما ذكرها
اجمالا شرع في بيان مواضعها فقال على طريق
اللف والنشر المرتب **فاما الضمة فتكون علامة**

للرفع

صح
للرفع ظاهرة او مقدرة **في اربعة مواضع** ثم ابدل من
الاربعة قوله **في الاسم المفرد** وتختلف باختلاف الابواب
ففي باب الكلام ما لا يدل جزوه على جزء معناه كالزاي
من زيد فانها لا تدل على جزء منه كيده او راسه
وفي هذا الباب وهو باب الاعراب ما ليس مثنى
ولا مجموعا ولا من الاسما الخمسة وفي باب المبتدا
والخبر ما ليس جملة ولا شبيها بالجملة وفي باب لا
والمنادى ما ليس مضافا ولا شبيها بالمضاف
مثاله في هذا الباب جا زيد والفتى والقاضي
وغلامي واعرابه جا فعل ماض زيد فاعل فهو
مرفوع ورفعه ضم اخره والفتى الواو حرف عطف
الفتى معطوف على زيد والمعطوف على المرفوع
مرفوع ورفعه ضمة مقدرة على الالف منع
من ظهورها التعذر والقاضي الواو حرف
عطف والقاضي معطوف على زيد والمعطوف
على المرفوع مرفوع ورفعه ضمة مقدرة على اليا
منع من ظهورها الثقل وغلامي الواو حرف
عطف وغلامي معطوف على زيد والمعطوف
على المرفوع مرفوع ورفعه ضمة مقدرة على ما
قبل اليا منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة
المناسبة **وجمع التكسير** ومعناه لغة التغيير

نقول كسرته فتكسر اي غيرته فتغير واصطلاحًا
ما تغير فيه بنا مفرده الا ترى ان نحو رجل اذا جمعته
على رجال تغير فيه بنا مفرده فان الرا كانت مفتوحة
في المفرد فصارت مكسورة في الجمع وكانت الجيم
مضمومة في المفرد فصارت مفتوحة في الجمع
ولم يكن في المفرد الف فصارت في الجمع ثم التغيير اما
بزيادة فقط نحو صنو وصنوان او بنقص فقط
نحو تخمة وتخم او بتغيير شكل من غير زيادة ولا نقص
نحو اسد واسد او بزيادة وتغيير شكل نحو رجل
ورجال او بنقص وتغيير شكل نحو قضيب
وقضب او بزيادة ونقص وتغيير شكل نحو غلام
وغلمان لا فرق بين ان يكون هذا الجمع لمذكر او
نحو جا الزيدون او لمونث نحو جا الهنود بحركة
ظاهرة كالامثلة السابقة او مقدرة نحو جا
الاسارى والعذارى تقول جا الزيود والا سارى
والهنود والعذارى وغلماني واعرابه جا فعل ماض
الزيود فاعل فهو مرفوع ورفعه ضم اخره والا سارى
الوا حرف عطف والاسارى معطوف على الزيود
والمعطوف على المرفوع مرفوع ورفعه ضمة مقدرة
على الالف منع من ظهورها التعذر والهنود
الوا حرف عطف والهنود معطوف على الزيود

والمعطوف

والمعطوف على المرفوع مرفوع ورفعه ضم اخره و
العذارى الوا حرف عطف والعذارى معطوف
على الزيود والمعطوف على المرفوع مرفوع ورفعه
ضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها
التعذر وغلماني الوا حرف عطف غلماني معطوف
على الزيود والمعطوف على المرفوع مرفوع ورفعه
ضمة مقدرة على ما قبل اليا منع من ظهورها
اشتغال المحل بحركة المناسبة وهو مضاف
واليا مضاف اليه في محل جر لانه اسم مبني لا يظهر
فيه اعراب ومما تقرر علم ان المعاطيف وان
تعددت تكون معطوفة على الاول وهو الاصح
وجمع المونث خرج به جمع المذكر وسياتي الكلام
عليه في كلام المص **السالم** وهو ما سلم فيه بناء
واحده كهند واحد الهندات فان هند المفرد
حالة الافراد لم تتغير حالة الجمع لان الها حالة
الافراد كانت مكسورة وهي في الجمع كذلك والنون
كانت ساكنة في الافراد وهي في الجمع كذلك واما
الاخر فلا اعتداد بحركة لانها محل الاعراب ثم
المراد بجمع المونث السالم كل ما جمع بالف وتا
مزيدتين سوا كانت افراده مونثة كهندات
او مذكرة كالاصطبلات فان قلت فما وجه

تسميتهم اياه جمع مؤنث سالما مع عدم اختصاصه
بذلك قلت تسميته باعتبار الاغلب واصطلاحا
على تسمية ما جمع بالف وتا مزيد تين بذلك او با
عتبار ان التغيرات الحاصلة فيما تغير منه انما حصلت
فيه بعد مجي الالف والتا فيكون جمع التصحيح
صادقا عليه على ما قاله الجاربردي وخرج عن التعريف
نحو اموات وابيات وقضاة وولاة لاصالة التا
في الاولين وعدم زيادة الالف في الاخرين ثم الضمة
في هذا النوع قد تكون ظاهرة وقد تكون مقدرة
مثال الظاهرة جاءت الهندات جا فعل ماض
والتا علامة التانيث وحركت بالكسر لالتقاء الساكنين الهندات فاعل فهو مرفوع ورفعه
ضمة ظاهرة في اخره ومثال المقدرة جاءت هنداتي
جا فعل ماض والتا علامة التانيث هنداتي
فاعل فهو مرفوع ورفعه ضمة مقدرة على ما قبل
اليا منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة
والفعل المضارع ماخوذ من المضارعة وهي
المشابهة لانه شابه الاسم في حركاته وسكناته
وعدد حروفه وابهامه وتخصيصه ودخول
لام الابتدا وبيان ذلك ان مثل يضرب وضارب
كل منهما على اربعة احرف اولها محرك وثانيهما

ساكن

ساكن وثالثها محرك واخرها محل للاعراب لا قابل له
وكل منهما مبهم عند تجرده عما يخصصه كتجريد
ضارب عن ال وعن التقييد بامس او الان او
غدا ويضرب عن قرينة مضي كلم وحال كالان
واستقبال كالسين ومخصص عند تقييد
باحدها كزيد ضارب امس ويضرب الان والضا رب
رحمني وزيد يكرمني وتقول ان زيدا القايم وان
زيدا ليقوم وقيل ماخوذ من المراضعة كانه
ارتضع هو والاسم على ثدي واحد ثم وصف
الفعل المضارع الذي يعرب بالضمة بانه الذي
لم يتصل باخره شي من الضماير الثلاثة الف
الاثنين وواو الجماعة ويا المونثة المخاطبة
ولا من النونات الثلاثة نون الاناث ونوني
التوكيد الثقيلة والخفيفة فانه لو اتصل به
احد الضماير كان رفعه بالنون على ما سياتي
ولو اتصل به احد النونات كيضربن ويشكرن
ويحمدن كان مبنيا لا يظهر في لفظه شي من
الاعراب ويصير اثر العامل في محله فاذا خلا
عن ذلك رفع بالضمة الظاهرة كيشكر محمد
فيشكر فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب
والجازم ورفعه ضم اخره ومحمد فاعل فهو

مرفوع ورفعه ضم اخره او مقدرة اما للتعذر ل
نحو يخشى الفتى فيخشى فعل مضارع مرفوع لتجرده عن
الناصب والجازم ورفعه ضمة مقدرة على الالف
منع من ظهورها التعذر والفتى فاعل فهو مرفوع
ورفعه ضمة على الالف منع من ظهورها التعذر
واما للثقل كيقضي القاضي فيقضي فعل مضارع
مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم ورفعه ضمة
مقدرة على اليا منع من ظهورها الثقل والقاضي
فاعل فهو مرفوع ورفعه ضمة مقدرة على اليا منع
من ظهورها الثقل واما العلامة الثانية وهي
الواو فتكون علامة للرفع نيابة عن الضمة
في موضعين احدها في جمع المذكر السالم خرج
به جمع المونث ومر قريبا وعرف بعضهم هذا
الجمع بانه ما دل على اكثر من اثنين واغنى عن
المتعاطفين بزيادة في اخره صالح للتجريد وعطف
مثله عليه السالم وهو ما جمع بواو ونون
في حالة الرفع ويا ونون في حالة النصب والجر
سوا كانت الواو ظاهرة او مقدرة نحو جا مسلمي
اهله مسلموي اجتمعت الواو واليا وسبقت
احداهما بالسكون فقلبت الواو يا وادغمت
اليا في اليا ثم قلبت الضمة كسرة لتسلم اليا ثم

هذا

هذا الجمع على قسمين اسم وصفة فشرط الاول ان
يكون علما لمذكر عاقل خاليا من تا التانيث ومن التركيب
فلا يجمع هذا الجمع من الاسما نحو رجل وزينب ولا
حق فرس وطلحة وسيبويه فلا يقال رجلون وزينبون
ولا حقون وطلحون وسيبويهون وشرط الثاني ان
يكون صفة لمذكر عاقل خالية من تا التانيث ليست
من باب افعل فعلا ولا من باب فعلان فعلا ولا مما
يستوي فيه المذكر والمونث فلا يجمع هذا الجمع من
الصفات نحو حايض وسابق صفة لفرس وعلامة
واحمر وسكران وصبور فلا يقال حايضون وسابقون
وعلامتون واحمرون وسكرانون وصبورون مثال
ما استجمع الشروط من الاسم جا الزيدون جا فعل
ماض الزيدون فاعل فهو مرفوع ورفعه الواو نيابة
عن الضمة لانه جمع مذكر سالم ومثال ما استجمع
الشروط من الصفة فاز التايبون فاز فعل ماض
التايبون فاعل فهو مرفوع ورفعه الواو نيابة عن
الضمة لانه جمع مذكر سالم والحق بهذا الجمع الفاظ
ليست منه اعربت كاعرابه بالواو رفعا وباليا جرا ونصبا
وهي مقصورة على السماع منها اولو وعالمون وعليون
واهلون وعشرون واخواته الى التسعين وارضون وسنون
تقول سادا اولو العلم سادا فعل ماض اولو العلم فاعل

فهو مرفوع ورفعه الواو نيابة عن الضمة لانه ملحق
بجمع المذكر السالم وهو مضاف والعلم مضاف اليه
فهو مجرور وجره كسر اخره وانما كان ملحقا بالجمع
وليس جمعًا لانه صفة لا واحد له من لفظه ونقول
العالمون ملك الله العالمون مبتدا مرفوع بالابتدا
ورفعه الواو نيابة عن الضمة لانه ملحق بجمع المذكر
السالم لكونه ليس بجمع له فعالم اسم جنس ليس علما ولا
صفة وملك خبر عالمون فهو مرفوع ورفعه ضم اخره
وهو مضاف والاسم الكريم مضاف اليه فهو مجرور
وجره كسر اخره ونقول عليون دار المتقين عليون
مبتدا مرفوع بالابتدا ورفعه الواو نيابة عن الضمة
لانه ملحق بجمع المذكر السالم فانه اعلى الجنة ودار
خبر فهو مرفوع ورفعه ضم اخره ودار مضاف
والمتقين مضاف اليه فهو مجرور وجره اليا نيابة
عن الكسرة لانه جمع مذكر سالم والنون عوض عن
التنوين في المفرد ونقول جا الاهلون جا فعل ماض
والاهلون فاعل فهو مرفوع ورفعه الواو نيابة عن
الضمة لانه ملحق بجمع المذكر السالم فانه جمع اهل
وليس علما ولا صفة ونقول جا عشرون صديقا جا
فعل ماض عشرون فاعل فهو مرفوع ورفعه
الواو نيابة عن الضمة لانه ملحق بجمع المذكر السالم

فانه

فانه اسم جمع لا واحد له من لفظه ونقول هذه ارضون
الها للتنبيه وذه اسم اشارة مبتدا في محل رفع لانه
اسم مبني لا يظهر فيه اعراب وارضون خبر فهو مرفوع
ورفعه الواو نيابة عن الضمة لانه ملحق بجمع المذكر
السالم ونقول اقبلت سنون اقبل فعل ماض والتا علامة
التانيث سنون فاعل فهو مرفوع ورفعه الواو نيابة
عن الضمة لانه ملحق بجمع المذكر السالم ومما الحق
في اعرابه بهذا الجمع ما لا تراد به الجمعية كقوله تعالى
نحن الوارثون نحن ضمير منفصل مبتدا في محل رفع
لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب الوارثون خبر
فهو مرفوع ورفعه الواو نيابة عن الضمة لانه
ملحق بجمع المذكر السالم فانه اخبار من الله تعالى
بالعظمة لا الجمعية وثانيها في الاسما الخمسة بشرط
كونها مفردة مكبرة مضافة لغير يا المتكلم وهذه
شروط في كلها فلو ثنيت اعربت اعراب المثنى كجا ابوان
ورايت ابوين ومررت بابوين وقس الباقي او جمعت
اعربت اعراب ذلك الجمع كجا اباوك ورايت اباك
ومررت باباك ولو صغرت اعربت بالحركات كجا
ابيك ورايت ابيك ومررت بابيك ولو قطعت
عن الاضافة اعربت بالحركات ايضا كجا اب ورايت
ابا ومررت باب ولو اضيفت الى يا المتكلم اعربت

بحركات مقدرة على ما قبل اليا تقول جا ابي جا فعل
ماض ابي فاعل فهو مرفوع ورفعه ضمة مقدرة
على ما قبل اليا منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة
المناسبة وانما لم يصرح المص بهذه الشروط لانه ذكرها
كذلك ومن قواعد اهل الاختصار من المتاخرين
اعطا الاحكام والقيود بالمثالة حيث قال وهي ابوك
قال تعالى قال ابوهم قال فعل ماض ابو فاعل
فهو مرفوع ورفعه الواو نيابة عن الضمة لانه من
الاسما الخمسة وابو مضاف والها مضاف اليه والميم
علامة الجمع واخوك نحو جا اخوك جا فعل ماض
اخو فاعل فهو مرفوع ورفعه الواو نيابة عن الضمة
لانه من الاسما الخمسة واخو مضاف والكاف مضاف
اليه في محل جر لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب وحموك
بكسر الكاف على انه خطاب للموثنة المخاطبة تقول لها
مخاطبا جا حموك اي اقاربك جا فعل ماض حمو فاعل
فهو مرفوع ورفعه الواو نيابة عن الضمة لانه من
الاسما الخمسة وهو مضاف والكاف مضاف اليه في
محل جر لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب وبفتح الكاف
على انه خطاب للذكر تقول له مخاطبا جا حموك اي اقاربك
واعرابه كاعراب ما قبله من غير فرق وفوك بشرط
ان يكون خاليا من الميم تقول سعد فوك فلو لم يخل منها

اعرب

اعرابه بحركات ظاهرة نحو هذا فمك ورايت فمك ونظرت الى
فمك بتشديد الميم وتخفيفها وذو اي صاحب مال
فلو كان بمعنى الذي بني في الاشهر نحو وبيري ذو حفرت
وذو طويت ويقال لها ذو الطائية وما ذكره المص
ان هذه الخمسة تعرب بالحروف هو الراجح من عشرة
اقوال وكلها تضاف الى اليا الا ذو وليس فيها ما يلزم
الاضافة غير ذو وانما تضاف ذو باطراد الى اسم
جنس ظاهر غير صفة كما مثل المص ومن بما قبل الاسما
الستة فيزاد كهنوك وهو اسم لما يستقبح التصريح
به لكن اعرابه بالحروف لغة قليلة والافصح اعرابه
بالحركات على النون وحذف الواو وتقول استر هنك
استر هنك فعل ماض وهو فاعل فهو مرفوع ورفعه
ضمة ظاهرة في اخره وهو مضاف والكاف مضاف
اليه في محل جر لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب
واما العلامة الثالثة وهي الالف فتكون
علامة للرفع ظاهرة او مقدرة نيابة عن
الضمة في تثنية الاسما وكما يقال تثنية يقال
مثنى فلا حاجة لتاويل التثنية بالمثنى اذ اغلب
ايضا تثنية والمثنى ما دل على اثنين بزيادة
في اخره صالح للتجريد وعطف مثله عليه كقام
الزيدان وصالحا القوم واعرابهما قام فعل ماض

والزيدان فاعل فهو مرفوع ورفعه الالف نيابة عن
الضمة لانه مثنى والنون عوض عن التنوين في المفرد
وصالحا معطوف على الزيدان والمعطوف على المرفوع
مرفوع ورفعه الالف المحذوفة لالتقا الساكنين
نيابة عن الضمة لانه مثنى وهو مضاف والقوم
مضاف اليه فهو مجرور وجره كسر اخره والمراد با
لمتعاطفين في التعريف المتفقان لفظا ووزنا
بدليل اشتراطهم في المثنى اتفاق اللفظ فلا يقال
انه غير مانع لشموله العمرين والقمرين وانما كانت
الالف علامة للرفع في تثنية الاسما خاصة لكثرة
دورانها في الكلام فاستحقت خفة العلامة الدا له
عليها وهي الالف لانها اخف الزوايد ومدلولها
على التثنية غير الفعل اسما في نحو افعلا او حرفا في نحو
اخواك فعلا قال تعالى قال رجلان واعرابه كاعراب
الذي مر وقد الحقا بالمثنى في اعرابه الفاظ منها
اثنان واثنتان للمونث بغير شرط تقول جا اثنان
واثنتان جا فعل ماض واثنان فاعل فهو مرفوع
ورفعه الالف نيابة عن الضمة لانه ملحق بالمثنى
والنون عوض عن التنوين في المفرد واثنتان الواو
حرف واثنتان معطوف على اثنان والمعطوف على
المرفوع مرفوع ورفعه الالف نيابة عن الضمة لانه ملحق

بالمثنى

بالمثنى والنون عوض عن التنوين في المفرد وكلا للمذكر
وكلتا للمونث بشرط اضافتهما الى مضمر تقول جا كلاهما
وكلتاهما واعرابهما جا فعل ماض كلا فاعل فهو مرفوع ورفعه
الالف نيابة عن الضمة لانه ملحق بالمثنى وهو مضاف
والها مضاف اليه والميم والالف حرفان دالان على
التثنية فلو اضيفا الى المظهر لزما الالف واعرابه
كاعراب المقصور تقول جا كلا الرجلين وكلتا المرأتين
جا فعل ماض وكلا فاعل فهو مرفوع ورفعه ضمة
مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر وهو مضا ف
والرجلين مضاف اليه فهو مجرور وجره اليا نيابة عن
الكسرة لانه مثنى والنون عوض عن التنوين في المفرد
واعراب كلتا المرأتين كاعرابه من غير فرق واما العلا مة
الرابعة وهي النون فتكون علامة للرفع لمشاركتها
ما قبلها في الغنة في حال ارتفاع الفعل المضارع
معتلا كان او صحيحا والوصف فيه لبيان الواقع اذ لا
يعرب من الافعال غيره اذا اتصل به في اخره ضمير
تثنية وهو الالف وتكون النون بعده مكسورة
مخاطبين كانا او غايبين مذكرين كانا او مونثين نحو
الزيدان يقومان الزيدان مبتدا مرفوع بالابتدا
ورفعه الالف نيابة عن الضمة لانه مثنى والنون
عوض عن التنوين في المفرد يقومان فعل مضارع

مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم ورفعه النون الثابتة
اى نيابة عن الضمة لانه من الافعال الخمسة والالف
فاعل في محل رفع والجملة من الفعل والفاعل في محل
رفع خبر المبتدا **او ضمير جمع** مذكرين وهو الواو
وتكون النون بعدها مفتوحة مخاطبين او غايبين
نحو الزيدون يقومون الزيدون مبتدا مرفوع بالا
بتدا ورفعه الواو نيابة عن الضمة لانه جمع
مذكر سالم والنون عوض عن التنوين في المفرد
يقوموا فعل مضارع لتجرده عن الناصب والجازم
ورفعه النون الثابتة والواو فاعل في محل رفع
والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدا
او ضمير المونثة المخاطبة وهي اليا وتكون النون
بعدها مفتوحة ايضا نحو انت تضربين انت ضمير
منفصل مبتدا في محل رفع والتا حرف خطاب
تضربين فعل مضارع لتجرده عن الناصب والجازم
ورفعه النون الثابتة واليا فاعل في محل رفع والجملة
من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدا وخرج
بضمير المونثة ضمير المذكر مخاطبا كان او غايبا نحو
انت تقوم وزيد يقوم وبالمخاطبة ضمير المونثة
الغايبة نحو هند تقوم فهذه كلها تعرب بالحركات
وما ذكره المص من ان هذه المذكورات تعرب بالحروف

هو

هو المشهور وقيل تعرب بحركات مقدرة على اواخرها
ثم لما فرغ من علامات الرفع شرع في ذكر علامات
النصب فقال **وللنصب** من حيث هو لا بقيد
كونه في اسم او فعل **خمس علامات** تدل عليه بالاستقرا
لا سادس لها في كلام العرب احدها **الفتحة** بدا بها
لانها الاصل لخفتها **وثانيها الالف** لانها تنشا
عنها اذا اشبعت فهي كبنتها **وثالثها الكسرة**
لانها كما تنوب عنها عن الفتحة في جمع المونث السالم
والفتحة تنوب عنها في الاسم الذي لا ينصرف **ورابعها**
اليا لانها الف مقلوبة عند انكسار ما قبلها ولتو لدها
من الكسرة عند اشباعها **وخامسها حذف النون**
لان ثبوتها لما كان علامة للرفع ناسب ان يكون
حذفها علامة للنصب واما الجزم فمحمول على
النصب ولما كان لكل من هذه العلامات مواضع
تخصها اخذ في تفصيل ذلك بقوله **فاما الفتحة**
ويعبر عنها بالنصبة **فتكون علامة للنصب في**
ثلاثة مواضع احدها **في الاسم المفرد** سوا
كان اسم علم كزيد او اسم معنى كفضل او اسم جنس
كرجل او اسم جمع كقوم ورهط وسوا كانت
الفتحة فيه ظاهرة او مقدرة مثال الظاهرة ضرب
الله مثلا ضرب فعل ماض فهو مرفوع ورفعه

ضم اخره مثلا مفعول به فهو منصوب ونصبه فتحة
ظاهرة في اخره ومثال المقدرة رايت الفتى وغلامي
راي فعل ماض والتا ضمير المتكلم فاعل في محل رفع
لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب الفتى مفعول به
فهو منصوب ونصبه فتحة مقدرة على الالف
منع من ظهورها التعذر وغلامي الواو حرف
عطف وغلامي معطوف على الفتى والمعطوف
على المنصوب منصوب ونصبه فتحة مقدرة على
ما قبل اليا منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة
المناسبة وغلام مضاف واليا مضاف اليه في محل
جر لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب وثانيها في
جمع التكسير ظاهرة كانت نحو رايت رجالا فراي
فعل ماض والتا ضمير المتكلم فاعل في محل رفع لانه
اسم مبني لا يظهر فيه اعراب رجالا مفعول به
فهو منصوب ونصبه فتح اخره او مقدرة نحو
قوله وانكحوا الايامى انكحوا فعل وفاعل الايامى
مفعول به فهو منصوب ونصبه فتحة مقدرة
على الالف منع من ظهورها التعذر ومنه
اكرمت اصحابي اكرم فعل ماض والتا ضمير المتكلم
فاعل في محل رفع لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب
اصحابي مفعول به فهو منصوب ونصبه فتحة

مقدرة

مقدرة على ما قبل اليا منع من ظهورها اشتغال المحل
بحركة المناسبة واصحاب مضاف واليا مضاف اليه
في محل جر لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب وثالثها
في الفعل المضارع اذا دخل عليه ناصب من
النواصب الاتية في باب الافعال والحال انه لم
يتصل باخره شيء من الضمائر الثلاثة الف الاثنين
وواو الجماعة ويا المخاطبة ومن النونات الثلاث
نوني التوكيد الثقيلة والخفيفة ونون النسوة
فانه اذا دخل عليه شيء من ذلك لا يكون نصبه
كذلك بل اما بحذف النون على ما سياتي او مبنيا
فاعرابه في المحل على ما عرفت وقد تكون الفتحة
ظاهرة كقولك لن اقوم لن حرف نفي ونصب
واستقبال اقوم فعل مضارع منصوب بلن
ونصبه فتح اخره وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره
انا وقد تكون مقدرة نحو لن اخشى لن حرف نفي
ونصب واستقبال اخشى فعل مضارع
منصوب بلن ونصبه فتحة مقدرة على الالف
منع من ظهورها التعذر وفاعله مستتر فيه
وجوبا تقديره انا واما العلامة الثانية وهي
الالف فتكون علامة للنصب نيابة عن
الفتحة في الاسماء الخمسة السابقة نحو رايت

اباك راي فعل ماض والتا ضمير المتكلم فاعل في محل رفع لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب ابا مفعول به فهو منصوب ونصبه الالف نيابة الفتحة لانه من الاسما الخمسة وهو مضاف والكاف مضاف اليه في محل جر لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب وكذا اعراب رايت اخاك الى اخرها وما اشبه ذلك العامل من نحو ضربت واكرمت واتى بلام البعد مع اسم الاشارة لان الالفاظ تبعد بمجرد النطق بها فهي في حكم البعد وانما تنصب بالالف اذا وجدت فيها الشروط المارة واما العلامة الثالثة وهي الكسرة فتكون علامة للنصب نيابة عن الفتحة في جمع المونث السالم نحو خلق الله السموات خلق فعل ماض والله فاعل فهو مرفوع ورفعه ضم اخره السموات مفعول به فهو منصوب ونصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لانه جمع مونث سالم ومثل ذلك ما لو سمي مفرد باسم الجمع كاذرعات وعرفات فانه يعرب بهذا الاعراب على اشهر اللغات واما العلامة الرابعة وهي اليا فتكون علامة للنصب نيابة عن الفتحة في التثنية وبشرط فتح ما قبلها وكسر النون عكس الجمع وانما فعل كذلك لئلا يلتبسا تقول اكرمت الزيدين اكرم فعل ماض والتا ضمير المتكلم فاعل في محل رفع لانه

اسم مبني لا يظهر فيه اعراب الزيدين مفعول به فهو منصوب ونصبه اليا المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها نيابة عن الفتحة لانه مثنى والنون عوض عن التنوين في المفرد وفي الجمع المذكر السالم وهو حيث قرن بالمثنى لا يراد به الا هو نحو اكرمت الزيدين اكرم فعل ماض والتا ضمير المتكلم فاعل في محل رفع لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب الزيدين مفعول به فهو منصوب ونصبه اليا المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها نيابة عن الفتحة لانه جمع مذكر سالم والنون عوض التنوين في المفرد واما العلامة الخامسة وهي حذف النون وانما اخرها لكونها علامة عدمية وما قبلها علامة وجودية والوجود اشرف من العدم فتكون علامة للنصب نيابة عن الفتحة في الافعال وتسمى الامثلة الخمسة التي رفعها بثبات النون من اضافة الصفة للموصوف والاصل النون الثابتة وهي كل فعل مضارع اتصل به ضمير تثنية او ضمير جمع او ضمير المونثة المخاطبة مثال ما تصل به ضمير تثنية لن يقوما لن حرف نفي ونصب واستقبال يقوما فعل مضارع منصوب بلن ونصبه النون المحذوفة والالف فاعل في محل رفع

لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب ومثال ما اتصل به
ضمير جمع لن يقوموا لن حرف نفي ونصب واستقبال
يقوموا فعل مضارع منصوب بلن ونصبه النون
المحذوفة والواو فاعل في محل رفع لانه اسم مبني
لا يظهر فيه اعراب ومثال ما اتصل به ضمير المخاطبة
لن تقومي لن حرف نفي ونصب واستقبال تقومي
فعل مضارع منصوب بلن ونصبه النون المحذوفة
والياء فاعل في محل رفع لانه اسم مبني لا يظهر فيه
اعراب فان قلت قد راينا فعلا مضارعا اتصل به
احد الضماير الثلاثة ودخل عليه ناصب ولم تحذف
نونه وهو قوله تعالى الا ان يعفون قلت ليس الواو
فيه ضمير الجمع بل لام الفعل ولا النون علامة للرفع
بل ضمير جمع النسوة ولا الفعل معرب بل مبني كيف وحتى
ووزنه يفعلن بضم العين وسكون اللام بخلاف
الرجال يعفون لان الواو فيه ضمير المذكرين والنون
علامة الرفع فتحذف لدخول الناصب او الجازم
نحو وان تعفوا اقرب للتقوى ووزنه يعفوا واصله
يعفووا بواوين استثقلت الضمة على الواو الاولى
فحذفت فالتقى ساكنان حذفت الاولى لكونها لام
كلمة ولا تدل على معنى بخلاف الثانية فانها ضمير
وتدل على معنى وهو الجمع ثم لما انهى الكلام على علامات

الرفع

الرفع والنصب الداخلين على الاسما والافعال اخذ
يتكلم على الخفض وقدم ما يختص بالاسما لشرفها
فقال وللخفض ويقال له الجر ثلاث علامات
لفظا او تقديرا احدها الكسرة قدمها لانها الاصل
وثانيها الياء لانها تنشا عنها اذا اشبعت فهي
كبنتها وثالثها الفتحة لان الكسرة لما نابت عنها
في جمع المونث السالم قابلتها هي ايضا بالنيابة عنها
فيما لا ينصرف كما مرت الاشارة لذلك ثم شرع
في ذكر مواضع هذه العلامات فقال فاما
الكسرة فتكون علامة ودليلا للخفض في ثلاثة
مواضع احدها في الاسم المفرد ونقدر تعريفه
في هذا الباب المنصرف اي المنون سمي بذلك
لان التنوين صوت اغن مثل بضربه البعير
بنابه هو لانصرافه في جهات الاعراب الثلاث
نحو مررت بزيد والفتى وفتى والقاضي وقاض
وغلامي مر فعل ماض والتاء ضمير المتكلم فاعل في محل
رفع لانها اسم مبني لا يظهر فيه اعراب بزيد الباء
حرف جر وزيد اسم مجرور بالباء وجره كسر اخره
والفتى الواو حرف عطف والفتى معطوف على
زيد والمعطوف على المجرور مجرور وجره كسرة
مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر

وفتى الواو حرف عطف وفتى معطوف على زيد والمعطوف
على المجرور مجرور وجره كسرة مقدرة على الالف
المحذوفة لالتقاء الساكنين منع من ظهورها
التعذر والقاضي الواو حرف عطف والقاضي
معطوف على زيد والمعطوف على المجرور مجرور
وجره كسرة مقدرة على اليا منع من ظهورها
الثقل وقاض الواو حرف عطف وقاض معطوف
على زيد والمعطوف على المجرور مجرور وجره كسرة
مقدرة على اليا المحذوفة لالتقاء الساكنين
منع من ظهورها الثقل وغلامي الواو حرف
عطف وغلامي معطوف على زيد والمعطوف على
المجرور مجرور وجره كسرة مقدرة على ما قبل اليا
منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة
وغلام مضاف واليا مضاف اليه في محل جر لانه
اسم مبني لا يظهر فيه اعراب وثانيها في جمع
التكسير نحو مررت برجال وايامي مر فعل
ماض والتا ضمير المتكلم فاعل في محل رفع لانه
اسم مبني لا يظهر فيه اعراب برجال البا حرف
جر ورجال اسم مجرور بالبا وجره كسر اخره و
ايامي معطوف على رجال والمعطوف على المجرور
مجرور وجره كسرة مقدرة على الالف منع من

ظهورها

ظهورها التعذر وثالثها جمع المونث السالم نحو مررت
بالهندات وزوجاتي مر فعل ماض والتا ضمير المتكلم
فاعل في محل رفع لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب
بالهندات البا حرف جر الهندات اسم مجرور بالبا
وجره كسر اخره وزوجاتي الواو حرف عطف وزوجاتي
معطوف على الهندات والمعطوف على المجرور مجرور
وجره كسرة مقدرة على ما قبل اليا منع من ظهورها
اشتغال المحل بحركة المناسبة وزوجاتي مضاف
واليا مضاف اليه في محل جر لانه اسم مبني لا يظهر
فيه اعراب واما العلامة الثانية وهي اليا
فتكون علامة للخفض نيابة عن الكسرة في
ثلاثة مواضع احدها في كل من الاسما الخمسة
كقوله تعالى ارجعوا الى ابيكم ارجعوا فعل وفاعل
الى حرف جر مجرور ابي وجره اليا نيابة عن الكسرة
لانه من الاسما الخمسة وابي مضاف والكاف
مضاف اليه والميم علامة الجمع وثانيها في التثنية
نحو سالت عن الزيدين سال فعل ماض والتا
ضمير المتكلم فاعل في محل رفع لانه اسم مبني لا
يظهر فيه اعراب عن حرف جر والزيدين اسم
مجرور بعن وجره اليا المفتوح ما قبلها المكسور
ما بعدها نيابة عن الكسرة لانه مثنى والنون

عوض عن التنوين في المفرد وثالثها في الجمع المذكر السالم
نحو نظرت الى الزيدين نظر فعل ماض والتا ضمير
المتكلم فاعل في محل رفع لانه اسم مبني لا يظهر
فيه اعراب الى حرف جر والزيدين اسم مجرور بالى وجره
اليا المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها نيابة
عن الكسرة لانه جمع مذكر سالم والنون عوض
عن التنوين في المفرد وما ذكره المص من ان كلا
من المثنى والمجموع يعرب بالحروف هو مذهب
قطرب وطايفة من المتاخرين وينسب الى الزجاجي
ومذهب سيبويه ومن وافقه ان اعرابهما مقدر
على الالف والواو واليا فتقدر على الالف والواو
الضمة وعلى اليا الفتحة والكسرة فهما عنده
معربان بالحركات واما العلامة الثالثة وهي
الفتحة فتكون علامة الخفض ودالة عليه
في الاسم الذي لا ينصرف اي لا يكسر ولا ينون
وضابطه ان تكون فيه علتان فرعيتان مرجع
احداهما اللفظ والاخرى المعنى وعلة تقوم
مقامهما وقد جمعت علل منع الصرف في قول
بعضهم اجمع وزن عادلا انث بمعرفة
ركب وزد عجمة فالوصف قد كملا فقوله
اجمع يشير به الى ما كان على صيغة منتهى الجموع

وهو

وهو ما كان على وزن مفاعل او مفاعيل نحو صليت
في مساجد صلى فعل ماض والتا ضمير المتكلم فاعل
في محل رفع لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب في
حرف جر مساجد مجرور بفي وجره الفتحة نيابة
عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف والمانع له من
الصرف صيغة منتهى الجموع ونظرت الى قناديل
نظر فعل ماض والتا ضمير المتكلم فاعل في محل
رفع لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب الى حرف
جر قناديل مجرور بالى وجره الفتحة نيابة عن
الكسرة لانه اسم مبني لا ينصرف والمانع له
من الصرف صيغة منتهى الجموع ان الافراد
وان تعددت الى ما لا نهاية له لا تجمع جمعا
اخر وقوله وزن يشير به الى وزن الفعل مع
العلمية نحو مررت باحمد مر فعل ماض والتا
ضمير المتكلم فاعل في محل رفع لانه اسم مبني
لا يظهر فيه اعراب باحمد البا حرف جر واحمد
مجرور بالبا وجره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه
اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف العلمية
ووزن الفعل وقوله عادلا يشير به الى العلمية
والعدل نحو مررت بعمر فانه معدول عن عامر
مررت فعل وفاعل بعمر البا حرف جر وعمر مجرور

بالباوجره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف
والمانع له من الصرف العلمية والعدل وقوله
انث يشير به الى العلمية والتانيث وهو قسمان
لفظي ومعنوي فاللفظ ما كان فيه التا وان
كان علما على مذكر كطلحة وحمزة والمعنوي ما كان
مجردا عنها وشرطه الزيادة على ثلاثة احرف
كزينب او يكون على ثلاثة احرف بشرط تحرك الوسط
كسقر وقد يجتمع اللفظي والمعنوي فيما اذا كانت
التا موجودة وكان علما على مونث نحو فاطمة مثال
التانيث اللفظي فقط قرات على حمزة قرا فعل ما
والتا ضمير المتكلم فاعل في محل رفع لانه اسم مبني
لا يظهر فيه اعراب على حرف جر وحمزة اسم مجرور
بعلي وجره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه اسم
مبني لا ينصرف والمانع له من الصرف العلمية
والتانيث اللفظي ومثال المعنوي فقط نظرت
الى زينب نظرت فعل وفاعل الى حرف جر وزينب
مجرور بالى وجره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه اسم
لا ينصرف والمانع له من الصرف العلمية والتانيث
المعنوي ومثال ما اجتمع فيه الامران مررت بفاطمة
مررت فعل وفاعل بفاطمة الباحرف جر وفاطمة اسم
مجرور بالبا وجره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه اسم

لا ينصرف

٤

لا ينصرف والمانع له من الصرف العلمية والتانيث
اللفظي والمعنوي ومما يدخل في هذا المطلب الف التانيث
بقسميها نحو مررت بحبلى في صحرا مررت فعل وفاعل
بحبلى البا حرف جر وحبلى اسم مجرور بالبا وجره فتحة
مقدرة على الالف نيابة عن الكسرة لانه اسم لا
ينصرف والمانع له من الصرف الف التانيث الممدودة
وهذه علة تقوم مقام علتين وقوله بمعرفة يشير
به الى العلمية ولا تجامع الوصفية اذ لا يمكن كون
الشي علما ووصفا في ان واحد ومن امثلة العلمية
وقوله ركب يشير به الى التركيب المزجي وهو كل كلمتين
نزلت ثانيتهما منزلة تا التانيث نحو مررت بمعدي كرب
مررت فعل وفاعل بمعدي كرب البا حرف جر ومعدي
كرب اسم مجرور بالبا وجره الفتحة نيابة عن الكسرة
لانه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف العلمية
والتركيب المزجي وقوله وزد يشير به الى زيادة الالف
والنون وتكون مع العلمية والوصفية مثالهما
مع العلمية مررت بعمران مررت فعل وفاعل بعمران
البا حرف جر وعمران اسم مجرور بالبا وجره الفتحة
نيابة عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف والمانع له من
الصرف العلمية وزيادة الالف والنون ومثالها
مع الوصفية مررت بسكران مررت فعل وفاعل بسكران

الباحرف جر وسكران اسم مجرور بالبا وجره الفتحة
نيابة عن الكسرة لانه اسم لاينصرف والمانع له من
الصرف الوصف وزيادة الالف والنون وقوله
عجمة يشير به الى الاسما الاعجمية نحو قوله تعالى
واوحينا الى ابراهيم الواو بحسب ما قبلها واوحي
فعل ماض ونا فاعل في محل رفع لانه اسم مبني لا يظهر
فيه اعراب الى حرف جر وابراهيم اسم مجرور بالى وجره
الفتحة نيابة عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف و
المانع له من الصرف العلمية والعجمة واعلم ان جميع
اسما الانبيا ممنوعة من الصرف الا صنشلهه
فالصاد لصالح والنون لنوح والشين لشعيب وشيث
والميم لمحمد صلى الله عليه واللام للوط والها لهود وان
جميع اسما الملايكة اعجمية الا رضوان ومالكا ومنكرا
ونكيرا وقوله كالوصف يشير به الى الوصفية وهي
تجامع وزن الفعل نحو مررت باحمر مررت فعل وفاعل
باحمر البا حرف جر واحمر اسم مجرور بالبا وجره الفتحة
نيابة عن الكسرة لانه اسم لاينصرف والمانع له من
الصرف الوصف ووزن الفعل وتجامع ايضا الالف
والنون نحو مررت بسكران وتقدم اعرابه وقوله قد كملا
بالف الاطلاق لتكملة البيت واذا اضيف الاسم
الذي لاينصرف او دخلته ال جر بالكسرة على الاصل

مثال

مثال ما اضيف مررت باحمدكم مررت فعل وفاعل
باحمدكم البا حرف جر واحمد مجرور بالبا وجره كسرة
ظاهرة في اخره وهو مضاف والكاف مضاف اليه
والميم علامة الجمع ومثال ما دخلته ال وانتم عاكفون
في المساجد الواو واو الحال وان ضمير منفصل مبتدا
في محل رفع لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب والتا
حرف خطاب والميم علامة الجمع وحركت التا بالضم
لما سياتي عاكفون خبر وهو مرفوع ورفعه الواو
نيابة عن الضمة لانه جمع مذكر سالم والنون عوض
عن التنوين في المفرد في حرف جر المساجد اسم مجرور
بفي وجره كسرة مقدرة ظاهرة في اخره واعلم ان الكلام
على الاسم الذي لاينصرف مما يطول وفيه ابحاث
منتشرة لكنا اقتصرنا على ما تداول بين الطلبة لئلا
يتحير المبتدي ثم لما فرغ من الكلام على العلامة المختصة
بالاسم شرع يتكلم على العلامة المختصة بالفعل فقال
والجزم الذي هو لغة القطع علامتان احدهما
السكون وهو ضد الحركة وثانيهما الحذف وهو ضد
الاثبات والمراد منه طرح حرف العلة او النون
للجازم بخلاف وما يشعركم في قراة السكون وبخلاف
سندع الزبانية وبخلاف لتبلون فان الحذف في الجميع
للتحقيق لا للعامل ثم شرع في تفصيل محل العلامتين

فيكون
فقال فاما السكون ولو تقديرا كما سياتي تمثيله فيكون
علامة للجزم ودليلا عليه في الفعل المضارع المعرب نحو
لم يقم زيد ولم يضرب بكر ولم يكن الذين كفروا وخرج
بقولنا المعرب الفعل المضارع المبني نحو النسوة لم يقمن
الصحيح الاخر وهو ما ليس اخره واوا ولا الفا ولا يا
فنقول في اعراب نحو لم يقم زيد لم حرف نفي وجزم وقلب
يقم فعل مضارع مجزوم بلم وجزمه السكون زيد فاعل
فهو مرفوع ورفعه ضم اخره واما الحذف فيكون
علامة للجزم ودليلا عليه في موضعين احدهما
في الفعل المضارع المعتل الاخر وهو كل فعل اخره
الف او يا او واو نحو لم يخش ولم يغز ولم يرم تقول في كل
منها لم حرف نفي وجزم وقلب وما بعد لم فعل مضارع
مجزوم بلم وجزمه حذف اخره نيابة عن السكون لان
احرف العلة لضعفها بسكونها صارت كالحركات
فتسلط عليها العامل كتسلطه على الحركات هذا هو الاصح
واما قول القائل ولا ترضاها باثبات الالف وقول الاخر
كانك لم تهجو اباثبات الواو وقول اخر الم ياتيك والانبا
تنمي باثبات اليا مع وجود الجازم فضرورة على ان
بعضهم ذهب الى ان هذه الاحرف الثابتة اشباع واما
الاصلية فقد حذفها الجازم وثانيهما في الافعال
الخمسة السابقة التي رفعها بثبات النون اي بالنون

الثابتة

الثابتة وهي كل فعل مضارع اتصل به الف اثنين او
واو جماعة او يا المخاطبة فالاول نحو لم يقوما بالفوقية
والتحتية واعرابه لم حرف نفي وجزم وقلب يقوما فعل
مضارع مجزوم بلم وجزمه النون المحذوفة والالف
فاعل في محل رفع لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب
والثاني نحو لم يقضوا بالفوقية والتحتية واعرابه لم
حرف نفي وجزم وقلب يقضوا فعل مضارع مجزوم
بلم وجزمه النون المحذوفة والواو فاعل في محل رفع
لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب والثالث نحو لم تذهبي
واعرابه لم حرف نفي وجزم وقلب تذهبي فعل مضارع
مجزوم بلم وجزمه النون المحذوفة واليا فاعل في محل
رفع لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب وهذا باب
عظيم النفع يكاد ان يكون عليه مدار النحو فينبغي
اتقانه ولذا احب المصنف تكراره في هذه المقدمة
اللطيفة مرتين حرصا على ذلك وتنبيها على الاهتمام
بشانه فقال هذا فصل ويصح جعله مبتدا
جز ولا يضر تنكيره لان القصد به التنويع وهو لغة الحاجز
بين الشيئين لاختلافهما بوجه ما واصطلاحا
الفاظ مخصوصة دالة على معان مخصوصة حاجزة
ما بعدها عن ما قبلها المعربات اي جنسها فيصدق
ولو باثنين ولذا صح الاخبار عنها بقوله قسمان لانه

كقول الشاعر

اذا ما كان الناس صنفان شامت

واخر مثني بالذي كنت اصنع

ثم ابدل من القسمين قوله قسم منها يعرب بالحركات

الثلاث وهي الضمة والفتحة والكسرة وعد معها وهو

السكون في حكمها لانه جعل هذا القسم في مقابلة ما

يعرب بالحروف وليس منه السكون سوا كان الاعراب

بالحركات على سبيل الاصالة بان لا ينوب عنه شي

منها عن شي او على سبيل النيابة بان ناب فيه بعض

منها عن بعض على ما سياتي وقسم اخر يعرب بالحروف

الاربعة وهي الواو والالف واليا والنون وعدها

وهو الحذف في حكمها لانه جعله في مقابلة ما يعرب

بالحركات وليس منها الحذف سوا كان الاعراب بالحروف

على سبيل الاصالة بان لم ينب حرف عن حرف بل ينوب

كل عن مجانسه او على سبيل النيابة وهو ما ينوب فيه

بعض الحروف عن غير مجانسه وهو خلاف الاصل

وكان الاولى ان يقول بالاحرف لانها جمع قلة فالقسم

الذي يعرب بالحركات ظاهرة او مقدرة اربعة انواع

ثلاثة منها من الاسما وهي الاسم المفرد نحو جا زيد

والفتى والقاضي وغلامي ورايت بكرا وموسى

واصحابي ومررت ببكر وفتى واخواني وجمع

التكسير

التكسير كقام رجال واسارى وهنود وعذارى

وايامي ورايت رجالا واسارى وهنودا وعذارى

ومررت برجال واسارى وهنود وعذارى وجمع

المونث السالم كقولك حضرت مومنات ونكحت

مومنات واحسنت لمومنات وجات مومناتي

ورايت مومناتي ومررت بمومناتي ونوع من

الافعال وهو الفعل المضارع الذي لم يتصل

باخره شي يوجب بناه او ينقل اعرابه نحو يضرب زيد

ولن يكذب عمرو ولن يخز بكر ويخشى الفتى ولن

يخشى القاضي ولم ينصف قاضينا وكلها اي ترفع

بالضمة ظاهرة كيقوم زيد ورجال وهندات او

مقدرة كيخشى الفتى والايامي وهنداتي وكلها اي

مجموعها لا بجميع الاستثنا الاتي في كلامه تنصب

بالفتحة اما ظاهرة نحو لن اضرب زيدا ورجالا و

هنودا او مقدرة نحو لن اخشى موسى واسارى و

عذارى وكل المعربات من الاسما تخفض بالكسرة

اما ظاهرة نحو مررت بزيد ورجال وهندات او

مقدرة نحو مررت بالفتى وقاض وهنداتي وكل

المعربات من الافعال تجزم بالسكون ولا يكون الا

ظاهرا لان التقدير انما يكون على احرف العلة وهي

لا تثبت مع الجازم او على اخر المضاف الى يا المتكلم وذلك

لاتاتي مع الافعال مثال ذلك لم يلد ولم يولد ولم
يكن له كفوا احد وقد اطلق المص حكم البعض على
الكل تغليبا وخرج عن ذلك التعميم الواقع قبله
وهو النصب بالفتحة والخفض بالكسرة والجزم
بالسكون ثلاثة اشيا وزنه عند سيبويه والخليل
والمحققين لفعا بفتح اللام وسكون الفا وفتح
العين المهملة والف ممدودة لانهم وجدوه ممنوعا
من الصرف بغير علة فقدروا فيه القلب تكون
فيه الف التانيث الممدودة كحمرا فلا ينصرف لذلك
وان كان اسم جمع لا جمع شي خلافا للكسايي احدها
جمع المونث السالم خرج عن عموم النصب بالفتحة
حيث انه ينصب بالكسرة نيابة عن الفتحة على
الاصح حملا لنصبه على جره ليلا تلزم مزيته على
اصله وهو جمع المذكر السالم حيث حملوا نصبه
على جره في انه ينصب ويجر باليا تقول رايت الهندات
وثانيها الاسم الذي لا ينصرف خرج عن عموم
الخفض بالكسرة حيث انه يخفض بالفتحة نيابة
الكسرة نحو امنت باحمد الا ان اضيف او دخلته
ال كما مر وثالثها الفعل المضارع المعتل الاخر
خرج عن الجزم بالسكون حيث يجزم بحذف اخره
نيابة عن السكون نحو لم يخش ولم يغز ولم يرم الا انه

كما

كما مر وستتلوه في اخر الباب والقسم الاخر من بابي قسمي
المعربات الذي يعرب بالحروف اي المعهودة اي
التي عهد كونها علامة اعراب اربعة انواع ايضا
ثلاثة منها من الاسما ونوع منها من الافعال احدها
التثنية اي المثنى وثانيها جمع المذكر السالم و
ثالثها الاسما الخمسة والنوع الرابع الافعال
الخمسة باعتبار الغيبة والخطاب واختلاف الضما بر
والا فهي الفعل المضارع اذا اتصل به ضمير تثنية
او ضمير جمع او ضمير المونثة المخاطبة وقد اشار
الى تفصيلها بقوله وهي يفعلان بالتا التحتية
وتفعلان بالتا الفوقية ويفعلون باليا التحتية
وتفعلون بالتا الفوقية وتفعلين بالفوقية
لا غير وهذه موازين يوزن عليها كما تقول يحملان
على وزن يفعلان وتسالان على وزن تفعلان
ويسمعون على وزن يفعلون وتعلمون على وزن
تفعلون وتذهبين على وزن تفعلين وهكذا
تفعل فيما يرد عليك وتعطيه ما يستحقه من الا عراب
ثم اخذ يتكلم على تفصيلها فقال فاما التثنية
وما الحق بها مما يعرب باعرابها فترفع بالالف ظا هرة
او مقدرة نحو جا الزيدان وصالحا القوم وتكون
النون بعدها مكسورة اذ لو سكنت لالتقى ساكنان

الف التثنية والنون وانما كسرت النون جريا على
الاصل من ان الاصل في التخلص من التقا الساكنين
ان يكون بالكسر وقد تفتح وقد تضم **وتنصب**
اي التثنية وكذا ما الحق بها **وتخفض باليا** المفتوح
ما قبلها المكسور ما بعدها نيابة عن الفتحة في
النصب وعن الكسرة في الجر وكان الاولى تقديم
الجر على النصب لان الجر خاص بالاسما بخلاف
النصب فانه مشترك بينها وبين الافعال **واما
جمع المذكر السالم** وما الحق به مما يعرب باعرابه
فيرفع بالواو ظاهرة او مقدرة نحو جا المسلمون
وصالحو القوم **وينصب** الجمع وما الحق به **ويخفض
باليا** المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها نيابة
عن الفتحة في النصب وعن الكسرة في الجر ولو
قدم الجر على النصب لكان اولى لما مر وتكون النون
مفتوحة ومن العرب من يجعل الاعراب في الجمع
على النون اجرا له مجرى المفرد وقد تكسر في ضرورة
الشعر كقول الشاعر وقد جاوزت حد الاربعين
فان القافية التي قبل هذا مجرورة وانما اعرب
المثنى والمجموع بالحروف طلبا للتناسب من حيث
انهما الفرع بالنسبة للمفرد لكونهما بزيادة عليه
والاعراب بالحروف فرع بالنسبة للاعراب بالحركات

واختص

واختص المثنى في الرفع بالالف والجمع فيه بالواو لان
المثنى اكثر دورانا في الكلام من الجمع والالف خفيفة
والواو ثقيلة بالنسبة اليها فجعلوا الخفيف في الكثير
والثقيل في القليل ليكثر في كلامهم ما يستخفون ويقل
ما يستثقلون وايضا الالف خفيفة اللفظ والمثنى
اقل معنى من الجمع والواو ثقيلة اللفظ ومدلول
الجمع اكثر فجعل الاخف مع الاقل والاثقل مع الاكثر
طلبا للتناسب وانما جعلت اليا علامة للجر والنصب
فيهما حملا للنصب على الجر دون الرفع لاشتراكهما
في كون كل منهما فضلة مستغنى عنه بخلاف الرفع
فانه عمدة في الكلام وانما حملوا النصب على الجر لان
حق اليا ان تكون للجر اذ علامته الاصلية الكسر
وهي بعض وانما لحقت النون المثنى والمجموع عوضا
عن ما فاتهما من الاعراب بالحركات ومن دخول
التنوين وحذفت النون مع الاضافة نظرا الى
التعويض بها عن التنوين ولم تحذف مع الالف
واللام وان كان التنوين يحذف معهما نظرا الى
التعويض بها عن الجر **واما الاسما الخمسة** او هي
الستة بزيادة الهن على ما تقدم **فترفع بالواو**
نيابة عن الضمة نحو ابونا شيخ كبير **وتنصب
بالالف** نيابة عن الفتحة نحو ان ابا القاسم يشفع

بي وتخفض باليا نيابة عن الكسرة نحو ارجعوا الى ابيكم
وكان الاولى تقديم الخفض على النصب لما مر واما
الافعال الخمسة المارة وما كان على ميزانها فترفع
بالنون ولو تقديرا نحو لتبلون لان هذه النون هي
نون التوكيد ونون الرفع محذوفة لتوالي النون
وتكسر تلك النون بعد الالف وتفتح بعد الواو واليا
وتنصب تلك الافعال وما يوازنها وتجزم بحذفها
اي النون نيابة عن السكون سوا كانت هذه الافعال
صحيحة الاخر او معتلته ولو قدم الجزم على النصب
لكان اولى لان الجزم في الافعال نظير الجر في الاسما
من حيث الاختصاص نحو فان لم تفعلوا ولن
تفعلوا فاتقوا النار واما اثبات النون مع
وجود الجازم في قول الشاعر
لولا فوارس من نعم واسرتهم * يوم الصليفا لم يوفون بالجار
فضرورة وقيل لغة وبما تقرر علم ان علامات الاعراب
عشر الحركات الثلاث والسكون والاحرف الثلاثة
وحذفها من اخر المضارع المعتل جزما والنون
وحذفها نصبا وجزما ولما فرغ من الكلام على
الاعراب وعلاماته شرع في ذكر المعربات فقال
باب تقسيم الافعال وبيان احكامها وقدم
الكلام عليها بالنسبة الى الاسما على الكلام على الاسما

وان كانت اشرف لعلة الكلام عليها بالنسبة الى
الاسما ولتنزلها منها منزلة البادي لفرعيتها في
الاعراب والاشتقاق عليها ثم الافعال باعتبار
دلالتها على الزمان ثلاثة وجه الحصر ان الفعل
ان دل على زمن منقضي فهو ماض بوزن قاض
واصله ماضين بيا مضمومة ونون ساكنة
استثقلت الضمة على اليا فحذفت فالتقى ساكنان
اليا والنون حذفت النون لانها طرف وهو احق
بالحذف فصار ماضي فحذفت اليا لان قبلها
ما يدل عليها وهي الكسرة فصارت ماض بكسرة
واحدة خفنا من عود اليا اذا اشبعت الكسرة
فزدنا كسرة اخرى وهي التي حصل بها التنوين هـ
فصار هكذا وان دل الفعل على زمان حاضر
فهو مضارع وتقدم وجه تسميته مضارعا
وان دل على زمان مستقبل او دوام حصول الفعل
فهو امر ولما كان التعريف بالمثال يقوم مقام مه
بالجنس عند جماعة من المحققين كابن الحاجب
وكان ادراك الامثلة سهل التناول للمتعلم اشار
الى ذلك بقوله نحو ضرب ودحرج وانطلق واستخرج
ويضرب ويدحرج ويستخرج واضرب وكلوا واشربوا
والدليل على ذلك قوله تعالى له ما بين ايدينا وما

خلفنا ومابين ذلك وقول الشاعر

واعلم ما في اليوم والامس قبله
ولكنني عن علم ما في غد عمي

اذا عرفت هذا فالماضي ما قبل تا الفاعل نحو حمدت وشكرت وتا التانيث الساكنة كنعمت المراة هند وبيست المراة دعد وليست لنا رغبة عن الصفا وعست النية ان تصلح وهو مفتوح الاخر فتح بنا ابدا اي سوا كان مبنيا للفاعل او مبنيا للمفعول وسوا كان فاعله ضميرا او ظاهرا وسوا كان مذكرا او مونثا لفظا كان الفتح او تقديرا ما لم يتصل به ضمير رفع متحرك او واو جمع فمثال بنايه على الفتح الظاهر نحو قد افلح المومنون وقولك الزيدان اخلصا واكرمنا زيد واكرمك عمرو ومثال بنايه على الفتح المقدر نحو رمى زيد وعفا عمرو فان اتصل به ضمير رفع متحرك سكن اخره لئلا يتوالى اربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة نحو ضربت وضربنا ورميت وعفونا وان اتصل به واو جمع ضم اخره للمناسبة اما لفظا نحو الزيدون ضربوا واما تقديرا نحو الزيدون رموا وعفوا اذ الاصل رميوا وعفووا بيا وواو مضمومتين قبل واو الجماعة فاستثقلت الضمة عليهما فحذفت فالتقى

ساكنان

ساكنان فحذف الاول منهما وهو لام الكلمة لجزئيته وعدم دلالته على معنى فصار رموا وعفوا وكان الانسب ان يذكر المص المضارع قبل الامر ليكون على طريق ترتيبه الاول فانه قال الافعال ثلاثة ماض ومضارع وامر لكن لما كان الكلام على المضارع مما يطول لذكر ما يتصف به من رفع ونصب وجزم اخره وقدم الكلام على الامر لانه مما يقل فيه الكلام فلذلك قال والامر ما دل على الطلب وقبل يا المخاطبة نحو كلي واشربي وقري عينا وهو مجزوم راي الكوفيين لانه اصل افعل عندهم لتفعل فحذفت اللام لكثرة الاستعمال ثم حرف المضارعة خوف التباسه بالمضارع فان قلت قد اعتمد المص طريقة البصريين فيما سبق حيث حكم بان الافعال ثلاثة وهم لا يقولون بان الامر مجزوم فالجواب عنه بان اداة التشبيه محذوفة والاصل كالمجزوم او انه يعامل معاملة المجزوم مجازا او انه سماه مجزوما نظرا للصورة كقولنا لصورة الفرس المنقوشة في الورقة هذه فرس وبالجملة فالامر مبني على ما يجزم به مضارعه ابدا على راي البصريين وهو الصحيح ويجاري على لفظ المضارع المجزوم فمعنى الاول انه ان كان صحيح الاخر ولم يتصل به شي من الضماير الثلاثة ونوني التوكيد بني على السكون

كما يجزم مضارعه فيها بالسكون وذلك كقوله تعالى اضرب
بعصاك الحجر وقولك اخلص يفتح عليك وان كان معتل
الاخر بني على حذف الاخر كقوله تعالى فاقض ما انت
قاض كما ان مضارعه مجزوم كذلك وكذا ان اتصلت
به الضماير الثلاثة بني على حذف النون كقوله تعالى
فقولا له قولا لينا وقوله تعالى ادخلوا عليهم الباب وقوله
فكلي واشربي وقري عينا كما ان المضارع يجزم كذلك
ولو اتصل به احد نوني التوكيد بني على الفتح دون
السكون نحو اضربن فرارا من التقا الساكنين و
الثاني انه ان كان ما بعد حرف المضارعة متحركا كما في
المضارع تسقط منه حرف المضارعة وتاتي بالامر
على صورة الباقي منه بعد حذف حرف المضارعة على
هيئة المجزوم فتقول في الامر من تدحرج دحرج وان
كان ما بعد حرف المضارعة ساكنا كما في تنصر تحذف
منه حرف المضارعة وتاتي بصورة الباقي على هيئة
المجزوم من بدا في اوله همزة وصل مكسورة الا ان يكون
عين المضارع منه مضموما فتضمها فتقول في ينصر
ويعلم ويبصر اضرب اعلم انصر بكسر الاوليين وضم الثالث
ولا يرد اكرم حيث فتحت الهمزة فيه ولم يكن مضارعه
مضموم العين لانه من القسم الاول دون الثاني
فان حروف المضارع هو حروف الماضي مع زيادة

حرف

حرف المضارعة وماضي هذا الفعل اكرم فلما زادوا عليه
حرف المضارعة صار في مضارع المتكلم اكرم بهمزتين
اولاهما مضمومة وثانيتهما مفتوحة فكرهوا
اجتماعهما فحذفوا الثانية وقالوا اكرم وحذفوها
من بقية اخواته وهي نكرم ويكرم وتكرم طردا للباب
فلما ارادوا بنا الامر وحذفوا حرف المضارعة
زال الداعي لحذف الهمزة الثانية واحتاجوا الى اجتلاب
همزة وصل راوا ان الاتيان بالاصل المرفوض اولى
من الاتيان باجنبي فاتوا به على هيئته وقالوا اكرم
كما في المضارع ما قبل دخول لم عليه والاولى حذف
ويقال ما اوله احدى الزوايد الاربع
التابنا على تانيث الحروف اذ يجوز فيها التذكير
والتانيث يجمعها قولك انيت ثم جمعها بهذه
الصيغة اولى من بقية الصيغ اذ معناها ادركت
وهو انسب من معاني غيرها فان معنى نايت
بعدت ومعنى فاتي نجي وادراك المطلوب اولى
من البعد عنه والمجي اليه وان ادى ذلك الى معنى
الادراك ولان كل حرف من احرف انيت يدل على
ضعف ما قبله لان الهمزة للمتكلم وحده مذكرا
كان او مونثا نحو اشكر واخشى والنون له وحده
اذا كان معظما نفسه وله اذا كان معه غيره

مذكرا كان او مونثا مثال الاول قول القاضي نحكم ومثال
الثاني نتوب ونستغفر والياء للمفرد الغايب كزيد
يقوم وللمثنى كالزيدان يقومان وللجمع كالزيدون
يقومون ولجمع المونث الغايبات نحو الهندات يقمن
والتاء للمفرد والمفردة المخاطبين وفرعيهما التثنية
والجمع وللمفردة الغايبة ولمثناها نحو انت تقوم
انتما تقومان انتم تقومون انت تقومين انتما
تقومان انتن تقمن هند تقوم الهندان تقومان
وهو اي المضارع محكوم عليه بانه مرفوع ابدا نحو
زيد يفهم وعمرو يحسد وارتفاعه بتجرده من
الناصب والجازم على ما اختاره الفراء وبعض المتاخرين
وهو الراجح وقال بعضهم لوقوعه موقع الاسم لان
يفهم ويحسد وقعا في المثالين موقع فاهم وحاسد
فان قيل فعلى هذا يرتفع الماضي لانه يقع موقع الاسم
نحو زيد ضرب اذ التقدير زيد ضارب فيفقد اجيب عنه
بان هذه مغالطة لان الوقوع انما اثر وعمل الرفع بعد
استحقاق المضارع الاعراب لمشابهته الاسم والماضي
لم يحصل له مشابهة يترتب عليها الاعراب حتى يوثر
فيه ذلك ولم يزل المضارع مرفوعا حتى يدخل عليه ناصب
فينصبه نحو لن اغضب او يدخل عليه جازم فيجزمه
نحو لم ابخل اذا علمت هذا فالناصب له بالاستقراء فاما
وخلافا

وخلافا عشرة منها اربعة تنصبه بنفسها وهي ان
المفتوحة الهمزة الساكنة النون وقدمها على غيرها
لانها الاصل فانها تعمل ظاهرة ومضمرة وشرطها ان
تكون مصدرية غير مخففة من الثقيلة كقوله تعالى
ان تقول نفس ان حرف مصدري ونصب تقول
فعل مضارع منصوب بان ونصبه فتح اخره نفس
فاعل فهو مرفوع ورفعه ضم اخره فلو كانت زايدة
وهي الواقعة بعد لما كقوله تعالى فلما ان جاء البشير
او حاجزة بين الكاف ومجرورها كقول الشاعر
ويوما توافينا بوجه مقسم
كان ظبية تعطو الى وارق السلم
او واقعة بين القسم ولو كقول القايل
فاقسم انه لو التقينا وانتم
لكان لكم يوما من الشر مظلم
لم تكن ناصبة بل اما حرف زايد لا تفيد شيا غير التوكيد
والتحاين واما حرف تفسير بمثابة اي واما عاملة
عمل ان من نصب الاسم ورفع الخبر يكون اسمها
ضمير الشان والجملة بعدها في محل رفع على انها
خبرها واما لو كانت مخففة من الثقيلة وهي
الواقعة بعد علم او ظن نحو علم ان سيكون وحسبوا
ان لا تكون فتنة فيجوز اعمالها واهمالها والاعمال

ارجح ولن وهي بسيطة على الارجح وقال الخليل انها مركبة
من لا وان الناصبة وقال الفرا اصلها لا فابدلت الفها
نونا وعلى كل تقدير فهي ناصبة كقوله تعالى لن تنالوا
البر حتى تنفقوا مما تحبون لن حرف نفي ونصب واستقبال
تنالوا فعل مضارع منصوب بلن ونصبه النون
المحذوفة والواو فاعل في محل رفع لانه اسم مبني
لا يظهر فيه اعراب البر مفعول به فهو منصوب ونصبه
فتح اخره حتى حرف غاية وجر تنفقوا فعل مضارع
منصوب بان مضمرة بعد حتى ونصبه النون المحذوفة
والواو فاعل في محل رفع لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب
مما جار ومجرور اذ الاصل من الذي تحبون فعل
مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم ورفعه
النون الثابتة والواو فاعل في محل رفع لانه اسم
مبني لا يظهر فيه اعراب والجملة من الفعل والفاعل
صلة الموصول واذن وشرط عملها ان تكون مصد[رة]
وان يكون فعلا مستقبلا ومتصلا بها نحو اكرمك في
جواب من قال اجيئك فاذن حرف جواب وجزا اكرمك
فعل مضارع منصوب باذن ونصبه فتح اخره وفاعله
مستتر فيه وجوبا تقديره انا والكاف مفعول
به في محل النصب لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب
فلو لم تكن مصدرة بان وقعت حشوا كما لو قلت

في المثال

في المثال انا اذا اكرمك او لم يقع الفعل بعدها مستقبلا
نحو اذا اتصدق في جواب من حدثك بحديث مضى او
فصل بينها وبين الفعل نحو اذا انا اكرمك وجب رفع
المضارع وبطل عملها ولو سبقت بالواو والفا كقوله
تعالى واذن لا يلبثون خلافك وقوله واذن لا يوتون
الناس جاز النصب بعدها فتحذف النون من الفعلين
وبه قرا بعضهم والارجح الرفع وبه قرا السبعة وكي
وشرطها ان تكون مصدرية بان تتقدم عليها اللام ولم
تظهر بعدها ان نحو لكيلا تاسوا اللام حرف تعليل
وجر وكي حرف مصدري ونصب ولا نافية وتاسوا
فعل مضارع منصوب بكي ونصبه النون المحذوفة
والواو فاعل في محل رفع لانه اسم مبني لا يظهر فيه
اعراب فلو كانت تعليلية بان لم تتقدمها اللام نحو جئتك
كي ان تكرمني او وليتها ما نحو وقالت اكل الناس اصبحت
مانحا لسانك كيما ان تغر وتخدعا ٥ كانت جارة و
يكون النصب بعدها بان الموجودة فلو لم توجد ان
كقول الشاعر
اذا انت لم تنفع فضر فانما ٥ يرجى الفتى كيما يضر وينفع
تعين الرفع لعدم النصب والستة الباقية من العشرة
تنصب المضارع بان مضمرة جوازا في الحرف الاول ووجوبا
في الباقي فالاول وهو لام كي التعليلية اذا لم تسبق

يكون منفي ولم يقترن الفعل بعدها بلا كقوله تعالى
ليكون الرسول شهيدا عليكم اللام لام كي يكون فعل
مضارع منصوب بان مضمرة جوازا بعد لام كي ونصبه
فتح اخره والرسول اسمها مرفوع بها ورفعه ضم اخره
شهيدا خبرها فهو منصوب ونصبه فتح اخره عليكم
جار ومجرور متعلقان بشهيدا فلو سبقت بكون منفي
سلبت الاضافة الى كي واضيفت الى الجحود ووجب
اضمار ان بعدها على ما سياتي ولو قرن الفعل بعدها
بلا وجب اظهار ان كقوله تعالى لئلا يعلم اهل الكتاب
و الخمسة الباقية ينتصب الفعل المضارع بعدها
على سبيل الوجوب وهي لام الجحود وهي الواقعة في خبر
كان المنفية بما او خبر يكن المنفية بلم نحو ما كان الله
ليعذبهم وانت فيهم ما نافية وكان فعل ماض ناقص
ترفع الاسم وتنصب الخبر الله اسمها مرفوع بها
ورفعه ضم اخره ليعذبهم اللام لام الجحود يعذب
فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا بعد لام
الجحود ونصبه فتح اخره وفاعله مستتر فيه جوازا
تقديره هو والها مفعول به في محل نصب والميم علامة
الجمع والجملة من الفعل الذي هو يعذب والفاعل وهو
الضمير المستتر والمفعول وهو الها في محل نصب على
انه خبر كان والتقدير ما كان الله مريدا تعذيبهم وجملة وانت

فيهم

فيهم في محل نصب على الحالية وحتى اذا دخلت على مستقبل
اما باعتبار وقت التكلم او باعتبار ما قبلها مثال الاول
فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله حتى حرف غاية وجر
تفيء فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا بعد حتى
ونصبه فتح اخره وفاعله مستتر فيه جوازا تقديره هي
الى حرف جار مجرور بالى وجه كسر اخره وهو مضاف
والله مضاف اليه فهو مجرور وجه كسر اخره ومثال
الثاني وزلزلوا حتى يقول الرسول في قراءة من نصب
يقول فان قول الرسول والمومنين مستقبل بالنظر الى
زمن الزلزال لا بالنظر الى زمن الاخبار فان الله تعالى
قد قص علينا ذلك بعد ما وقع فان لم يكن الفعل بعدها
مستقبلا باحد هذين الاعتبارين امتنع اضمار ان
ووجب الرفع تقول مرض زيد حتى لا يرجونه وضابط
وجوب الرفع بعدها وقوع الفعل الذي بعدها فضلة
حالا مسببا عما قبلها تقول شربت الابل حتى يجي البعير يجر
بطنه اي صفته انه يجي يجر بطنه و الثالث والرابع الفا
والواو الجوابيتان وقد عبر عنهما بقوله الجواب بالفاء والواو لواو
ثم المراد بالجواب جواب شيئين احدهما النفي المحض كقوله تعالى
لا يقضى عليهم فيموتوا لا نافية يقضى فعل مضارع مبني
لما لم يسم فاعله مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم و
رفعه ضمة مقدرة على اخره منع من ظهورها التعذر



عليهم على حرف جر والهاء في محل جر والميم علامة الجمع والجار
والمجرور في محل رفع نائب فاعل يقضى فيموتوا الفاء رابطة
للجواب يموتوا فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا
بعد الفاء ونصبه النون المحذوفة والواو فاعل في محل
رفع لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب وثانيها الطلب
المحض وهو سبعة انواع احدها الامر وشرطه ان
يكون بصيغة الطلب وان لا يكون بلفظ الفعل نحو
زرني فاكرمك زر فعل امر مبني على السكون وفاعله
مستتر فيه وجوبا تقديره انت والنون للوقاية والياء
مفعول به في محل نصب لانه اسم مبني لا يظهر فيه
اعراب فاكرمك الفاء رابطة للجواب اكرم فعل
مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا بعد فاء
السببية ونصبه فتح اخره وفاعله مستتر فيه
وجوبا تقديره انا والكاف مفعول به في محل نصب
لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب فان لم يكن بصيغة
الطلب نحو حسبك حديث فينام الناس او كان
باسم الفعل نحو صه فنكرمك لم يجز النصب على
الاصح خلافا للكسائي ومن وافقه وثانيها النهي
كقوله تعالى لا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي لا ناهية
تطغوا فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وجزمه
النون المحذوفة والواو فاعل في محل رفع لانه اسم

مبني

مبني لا يظهر فيه اعراب فيه جار ومجرور متعلقان
بتطغوا فيحل الفاء رابطة للجواب يحل فعل مضارع
منصوب بان مضمرة وجوبا بعد فاء السببية و
نصبه فتح اخره عليكم جار ومجرور متعلقان بيحل
غضبي فاعل فهو مرفوع ورفعه ضمة مقدرة
على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة
المناسبة وهو مضاف والياء مضاف اليه في محل
جر لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب وثالثها الدعاء
نحو اللهم اغفر لي فادخل الجنة اللهم منادى حذف
منه حرف النداء تخفيفا وعوض عنه الميم المشددة
مبني على الضم اغفر فعل دعاء مبني على السكون وفاه عله
مستتر فيه وجوبا تقديره انت لي جار ومجرور
متعلقان باغفر فادخل الفاء رابطة للجواب ادخل
فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا بعد فاء
السببية ونصبه فتح اخره ورابعها الاستفهام
نحو فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا هل حرف
استفهام لنا جار ومجرور خبره مقدم من صلة
موكدة للاستفهام وهي حرف جر شفعاء مبتدا
مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة لانه اسم
لا ينصرف مرفوع المحل على الابتداء فيشفعوا الفاء
رابطة للجواب يشفعوا فعل مضارع منصوب بان

مضمرة وجوبا بعد فا السببية ونصبه النون المحذوفة
والواو فاعل في محل رفع لانه اسم مبني لايظهر فيه
اعراب لنا جار ومجرور متعلقان بيشفعوا ولا فرق
بين الاستفهام بالحرف كالذي مر والاستفهام بالاسم
قوله تعالى من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضا عف
في قراءة من نصب يضاعفه وشرط النصب بالاستفهام
ان لايكون باداة تليها جملة اسمية كما تقدم في التمثيل
فلا يجوز النصب في هل اخوك زيد فاكرمه وخامسها
التحضيض وهذا بالحا المهملة والضاد بين المعجمتين
الطلب بحث وازعاج كقوله تعالى لولا انزل اليه ملك
فيكون معه نذيرا لولا حرف تحضيض انزل فعل ماض
مبني لما لم يسم فاعله اليه جار ومجرور متعلقان بانزل
ملك نايب الفاعل فهو مرفوع ورفعه ضم اخره الفا
رابطة للجواب يكون فعل مضارع منصوب بان مضمرة
وجوبا بعد فا السببية ونصبه فتح اخره واسمها
مستتر فيها جوازا تقديره هو معه ظرف ومضاف
اليه نذيرا خبرها فهو منصوب ونصبه فتح اخره
وسادسها العرض وهو بفتح العين المهملة والرا
الساكنة الطلب بلين ورفق واكثر ما يستعمل
مع الفظها تادبا نحو الا تنزل عندنا فتصيب خيرا
الا اداة عرض تنزل فعل مضارع مرفوع لتجرده عن

الناصب والجازم ورفعه ضم اخره وفاعله مستتر
فيه وجوبا تقديره انت وعند ظرف مكان منصوب
على الظرفية وهو مضاف ونا مضاف اليه في محل جر
لانه اسم مبني لايظهر فيه اعراب فتصيب الفا
رابطة للجواب تصيب فعل مضارع منصوب بان
مضمرة وجوبا بعد فا السببية ونصبه فتح اخره
وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره انت خيرا
مفعول به فهو منصوب ونصبه فتح اخره وسابعها
التمني وهو طلب ما لا طمع فيه او ما فيه عسر كقوله
تعالى يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما يا حرف
ندا والمنادي محذوف يقدر مثل هولا وليت حرف
تمني والنون للوقاية والياء اسمها في محل نصب بها
لانه اسم مبني لايظهر فيه اعراب كنت كان فعل ماض
ناقص ترفع الاسم وتنصب الخبر والتا اسمها
في محل رفع بها لانه اسم مبني لايظهر فيه اعراب
معهم ظرف مكان منصوب على الظرفية خبر كان
وهو مضاف والها مضاف اليه في محل جر والميم
علامة الجمع فافوز الفا رابطة للجواب افوز فعل
مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا بعد فا
السببية ونصبه فتح اخره وفاعله مستتر فيه
وجوبا تقديره انا فوزا مفعول مطلق موكد لعامله

عظيما صفة فوزا كلاهما منصوب ونصبه فتح اخره
وزاد بعضهم على هذه السبعة ثامنا وهو الترجي
الذي هو طلب الامر المحبوب المستبعد الحصول
نحو لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع با
لنصب لعل حرف ترجي واليا اسمها في محل نصب
بها لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب ابلغ فعل
مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم ور فعه
ضم اخره وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره انا
الاسباب مفعول به فهو منصوب ونصبه فتح
اخره والجملة من الفعل والفاعل والمفعول في محل
رفع خبر لعل واسباب الثاني صفة اسباب الاول
وصفة المنصوب منصوبة ونصبها فتح اخرها
وهو مضاف والسموات مضاف اليه فهو مجرور
وجره كسر اخره فاطلع الفا رابطة للجواب واطلع
فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا بعد فا
السببية ونصبه فتح اخره وفاعله مستتر فيه
وجوبا تقديره انا وكل ما تقدم في امثلة الفا
يتاتى في الواو حتى لو وضعت الواو في الامثلة
المتقدمة موضع الفا كان الامر على ما سمعته
قال تعالى ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم
الصابرين يا ليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا ونكون

بالنصب

بالنصب وهكذا الى بقية الامثلة وقد جمع بعضهم
جميع ما مر في قوله

مر وانه وادع وسل واعرض لحضهم
تمن وارج كذاك النفي قد كملا

والخامس او اذا كانت بمعنى الى او الا فالاول كقوله

لاستسهلن الصعب او ادرك المنى
فما انقادت الآمال الا لصابر

اللام لام القسم استسهلن فعل مضارع مبني على الفتح
لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة وفاعله مستتر فيه
وجوبا تقديره انا والنون للتوكيد الصعب مفعول
به فهو منصوب ونصبه فتح اخره والجملة من الفعل
والفاعل والمفعول جواب القسم او حرف عطف ابلغ
فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا بعد او
ونصبه فتح اخره وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره
انا المنى مفعول به فهو منصوب ونصبه فتحة
مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر فما
الفا عاطفة وما نافية انقاد فعل مضارع والتا
علامة التانيث وحركت بالكسر لالتقا الساكنين
الآمال فاعل فهو مرفوع ورفعه ضم اخره الا ايجاب
للنفي لصابر جار ومجرور ومعنى البيت والله لا
لاستسهلن الشدائد الى ان ابلغ المنى فما انقادت

الامال لاحد الالصابو والثاني كقوله
وكنت اذا غمزت قناة قوم
كسرت كعوبها او تستقيما
الواو عاطفة كنت فعل ماض ناقص ترفع الاسم
وتنصب الخبر والتا اسمها في محل رفع بها لانه اسم
مبني لا يظهر فيه اعراب اذا ظرف لما يستقبل من
الزمان غمزت فعل وفاعل قناة مفعول به وهو
مضاف وقوم مضاف اليه فهو مجرور وجره كسر اخره
كسرت فعل وفاعل كعوب مفعول به فهو منصوب
ونصبه فتح اخره وهو مضاف والها مضاف اليه في
محل جر والجملة من اذا وما بعدها في محل نصب خبر
كان او عاطفة تستقيم فعل مضارع منصوب بان
مضمرة وجوبا بعد او ونصبه فتح اخره والالف
للاطلاق وفاعله مستتر فيه جوازا تقديره هي
اي القناة والتقدير وكنت اذا غمزت اي حركت
قناة قوم يكن منها كسرا او استقامته والفرق بين
كونها بمعنى الى وكونها بمعنى الا ان الذي بعدها
ان كان مما ينقضي شيئا فشيئا فهي بمعنى الى وان
كان مما ينقضي دفعة واحدة فهي بمعنى الا فاو
في الاول بمعنى الى كما تقرر ولان بلوغ المنا تدرجي
غالبا وفي الثاني بمعنى الا لان كلا من الكسر والاستقامة

دفعي

دفعي ثم لما فرغ من الكلام على النواصب اخذ يتكلم على الجوا نام
فقال والجوازم وانما اخرها عن النواصب لان الجزم كما
تقدم في اللغة القطع لانها تقطع من الفعل حركة او
حرفا ولان النصب اشرف لدخوله على الاسم والفعل
ولذا قدمت حالة الرفع عليها لكونها اقوى منها واذا
قدم النصب على الجزم قدمت عوامله على عوامله لعدم
وجود المعلول بدون علته ومجموع ما ذكره المصنف
عوامل الجزم ثمانية عشر جازما وهي على قسمين قسم
يجزم فعلا واحدا وهي من لم الى قوله ولا في النهي والد عا
وقسم يجزم فعلين وهو من ان الى اخرها وقدم ما يجزم
فعلا واحدا لم يلد لم حرف نفي وجزم وقلب
قيل له حرف نفي لانه ينفي الفعل وجزم لكونه يجزمه
وقلب لانه يقلب معناه من الحال والاستقبال
الى المضي يلد فعل مضارع مجزوم بلم وجزمه
السكون واصله يولد فحذفت الواو لوقوعها بين يا
مفتوحة وكسرة على ما هو القاعدة عندهم ولذا لم
تحذف من يولد وقد جاءت لم غير جازمة حملا لها على ما
كقوله
يا عجباه والدهر جم عجبه من عنزي يسبني لم اضربه
ولما الجازمة بفتح اللام وتشديد الميم كقوله تعالى
ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم الواو حرف عطف

ولما حرف نفي وجزم وقلب يعلم فعل مضارع مجزوم بلما
وجزمه السكون وحرك بالكسر لالتقا الساكنين
الله فاعل فهو مرفوع ورفعه ضم اخره الذين مفعول
به في محل نصب لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب وانما
حركت نونه لئلا تلتقي مع اليا الساكنة قبلها فيجتمع
ساكنان وكانت الحركة فتحة للخفة جاهدوا فعل
وفاعل صلة الموصول منكم جار ومجرور في محل نصب
على ضمير الجمع وخرج بقوله الجازمة لما الحينية وتسمى
الوجودية وهي التي تدخل على الماضي كالتي في قوله تعالى
فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به اي حين جاءهم الى اخره وقد
تدخل همزة الاستفهام على لم ولما فيقال الم نحو الم
نشرح الهمزة للاستفهام التقريري وهو حملك المخاطب
على الاعتراف بامر استقر عنده ثبوته او نفيه لم
حرف نفي وجزم وقلب نشرح فعل مضارع مجزوم بلم
بلم وجزمه السكون وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره
نحن والما كقوله
اليكم يا بني بكر اليكم ۞ الما تعلموا منا اليقينا
الما تعرفوا منا ومنكم ۞ كتائب تطعن وترتمينا
ولا يخفى اعرابه على قياس ما تقدم واعلم ان لم تشارك
لما في الحرفية والاختصاص بالمضارع ونفي حدثه
وجزمه وقلب زمانه الى المضي وجواز دخول همزة

الاستفهام

الاستفهام عليهما كما تقرر وتنفرد لم عن لما بجواز مصاحبة
اداة الشرط نحو فان لم تفعلوا لم ياتي ما اكرمتني وبجواز
انقطاع نفي منفيها نحو هل اتى على الانسان حين من
الدهر لم يكن شيئا مذكورا اي ثم كان لما فيه من التناقض
لامتداد النفي واستمراره الى زمان التكلم يمنع من الاخبار
بوجوده في شي من ازمنة الماضي نعم يجوز الاخبار بانه
سيوجد في المستقبل لعدم التنافي بين الحال والاستقبال
وتنفرد لما بجواز حذف مجزومها اختيارا نحو قاربت
البلد ولما اي ولم ادخلها ثم عطف على لم ولما قوله ولام
الامر وهو طلب الاعلى الفعل ممن هو دونه فهي اللام
المكسورة الداخلة على المضارع في مقام الامر كقوله
تعالى لينفق ذو سعة من سعته اللام لام الامر
ينفق فعل مضارع مجزوم بلام الامر وجزمه السكون
ذو فاعل فهو مرفوع ورفعه الواو نيابة عن الضمة
لانه من الاسما الخمسة وهو مضاف وسعة مضاف
اليه فهو مجرور وجره كسر اخره من حرف جر سعته مجرور
بمن وجره كسر اخره وسعة مضاف والها مضاف اليه
في محل جر لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب وقد تسكن
هذه اللام بان وقعت بعد الفا او الواو او ثم كقوله
تعالى فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا ثم ليقضوا تفثهم
على قراءة من سكنها ثم المراد اللام الموضوعة للامر

فالحمد لله الرحمن
وان استعملت في غير خبر او تهديد نحو
مدا فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر و لام الدعا وهو
طلب الدون الفعل ممن هو اعلى منه كقوله تعالى ليقض
علينا ربك اللام لام الدعا يقض فعل مضارع مجزوم
بلام الدعا وجزمه حذف اخره وهو اليا علينا جار
ومجرور متعلق بيقض رب فاعل يقض فهو مرفوع
ورفعه ضم اخره وهو مضاف والكاف مضاف اليه
في محل جر لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب والمشهور
انها تسمى لام الامر ايضا لكن سميت بذلك تادبا لان
الله تعالى ليس مامور احد و لا الطلبية وهي الداخلة
على المضارع في النهي وهو طلب الاعلى الكف عن
الفعل ممن هو دونه نحو لا تحزن لا حرف نهي وجزم
تحزن فعل مضارع مجزوم بلا وجزمه السكون وفاعله
مستتر فيه وجوبا تقديره انت ونا مفعول به في
محل نصب لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب ثم
لما فرغ من الكلام على ما يجزم فعلا واحدا اخذ
يتكلم على ما يجزم فعلين وكل اداة من الادوات
الاتية تقتضي بعدها جملتين نحو ان تخلص افهمك
تسمى اولاهما شرطا ويشترط فيها ان لا تكون
طلبية ولا اسمية ولا فعلية فعلها جامد و لا
منفي بما ولا بلن ولا مقرون بقد ولا بتنفيس

وتسمى

(3) وفي مقام الدعا وهو طلب الادنى خضوعا العفو ممن هو اعلى
منه نحو لا تؤاخذنا لا حرف دعا وجزم تؤاخذ فعل مضارع مجزوم
بلا وجزمه السكون وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره
انت ونا

وتسمى ثانيتهما جوابا وجزا لترتبها على الاولى ترتب الثواب
على الفعل ولزومها عن الاولى لزوم الجواب بعد السؤال
ويشترط فيها ما شرط في الاولى ثم تجيان مضارعتين
كقوله تعالى وان تعودوا نعد وماضيتين كقوله تعالى
وان عدتم عدنا او الاولى ماضية والاخرى مضارعة
كقوله تعالى من كان يريد حرث الاخرة نزد له في حرثه
او الاولى مضارعة والاخرى ماضية كقوله صلى الله
عليه وسلم من يقم ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له
ومنه ان نشا ننزل عليهم من السماء اية فظلت وقد تجي
الثانية فاقدة لبعض ما تقدم من الشروط فيلزم
دخول الفا عليها وذلك في سبعة مواضع نظمها
بعضهم في قوله

اسمية طلبية وبجامد ... وبما ولن وبقد وبالتنفيس

وذلك كقوله قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني وقوله
وان يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير وقوله ان
ترن انا اقل منك مالا وولدا فعسى ربي ان يؤتيني
خيرا وقوله فان توليتم فما سالتكم من اجر وقوله
وما تفعلوا من خير فلن تكفروه وقوله ان يسرق
فقد سرق اخ له من قبل وقوله وان خفتم عيلة فسوف
يغنيكم الله من فضله ثم الاصل ان يذكر كل الاداة
والشرط والجزا وقد يحذف الجزا ويبقى الباقي وقد يحذف

الشرط ويبقى ماسواه وقد يحذف الشرط والاداة ويبقى
الجزا وقد يحذف الشرط والجزا وتبقى الاداة وقد تحذف
الاداة ويبقى الشرط والجزا فهذه مسايل الحذف لكنها
مشروطة بشروط فشرط الاولى وهي حذف الجزا وحده
امران احدهما ان يكون معلوما والثاني ان يكون فعل
الشرط ماضيا كقوله تعالى فان استطعت ان
تبتغي نفقا في الارض او سلما في السما فتاتيهم باية تقديره
فافعل وقد زاد الحذف في الاية حسنا ما انضم الى وجود
الشرطين من طول الكلام وشرط الثانية وهي حذف
الشرط وحده امران ايضا ان يدل عليه دليل وان
يدل من فعل الشرط لا كقوله فطلقها
وطلقها فلست لها بكفو والا يعل مفرقك الحسام
التقدير والا تطلقها يعل فلا يجوز ان لا تقم لفقد
الشرط الاول وهو تقدم ما يدل عليه ولا ان تب وان
تدخل النار لفقد الشرط الثاني وهو ابدال لا من
فعل الشرط وشرط الثالثة وهي حذف الشرط والا داة
ان يتقدم عليها طلب بلفظ الشرط ومعناه نحو ايتني
اكرمك تقديره ايتني فان تاتني اكرمك فاكرمك
في المثال مجزوم في جواب شرط مقدر يدل عليه فعل
الطلب المذكور على الارجح او بمعناه دون لفظه كقوله
تعالى قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم اي تعالوا فان تاتوا

اتل

اتل ولا يقدر فان تتعالوا لان تعالوا فعل جامد لازم
للفظ الامر وشرط الرابعة وهي حذف الشرط والجزا ٨
معا ان يتقدم ما يدل عليهما كقوله
قالت بنات العم يا سلمى كان فقيرا معدما قالت وان
التقدير وان كان كذلك رضيته وشرط الخامسة
وهي حذف اداة الشرط وحدها كون الاداة ان كا
هو شرط في جميع مسايل الحذف واذا حذفت يرتفع
الفعل اما على ان يكون صفة كقوله تعالى تحبسونهما
من بعد الصلاة فان الفعل صفة اخران او على ان
تكون ملغاة كقول الشاعر عو بحر الما تارة فيدها
والمشعر بالشرطية فيهما الفا وهذا القسم ضعيف
دون ما عداه من اقسام الحذف ولم يقل به الا
البعض اذا عرفت هذا ظهر لك ان قول المص وان
بكسر الهمزة وسكون النون عطف على لم لمشاركتها اياها
في مطلق الجزم وكذا جميع ما بعدها نحو وان يتفرقا
يغن الله كلا من سعته ان حرف شرط جازم يجزم
فعلين الاول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاوه
يتفرقا فعل مضارع فعل الشرط فهو مجزوم وجزمه
النون المحذوفة والالف فاعل في محل رفع لانه اسم
مبني لا يظهر فيه اعراب يغن فعل مضارع جواب الشرط
فهو مجزوم وجزمه حذف اخره الله فاعل فهو مرفوع

ورفعه ضم اخره كلا مفعول به فهو منصوب ونصبه
فتح اخره وتنوينه عوض عن المضاف اليه اي كل زوج
من سعته جار ومجرور ومضاف اليه تتعلق بيغن
وما وهي اسم شرط وضع للدلالة على ما لا يعقل ولو
زمانا ثم ضمن معنى الشرط نحو وما تفعلوا من خير
يعلمه الله ما اسم شرط جازم مفعول به مقدم
او مبتدا وتفعلوا فعل مضارع فعل الشرط فهو
مجزوم وجزمه النون المحذوفة والواو فاعل في محل
رفع لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب من خير
جار ومجرور في محل نصب على المفعولية يعلم فعل
مضارع جواب الشرط وجزاوه فهو مجزوم وجزمه
السكون والها مفعول به مقدم في محل نصب لانه
اسم مبني لا يظهر فيه اعراب الله فاعل فهو مرفوع
ورفعه ضم اخره وخص الخير بالذكر مع ان العلم
الازلي محيط بكل شي حضا على الخير وترغيبا فيه
ومن وهو بفتح الميم وسكون النون اسم شرط جازم
موضوع للدلالة على من يعقل ثم ضمن معنى الشرط
نحو من يعمل سوا يجز به من اسم شرط جازم يجزم فعلين
الاول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاوه وهو
مبتدا في محل رفع لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب
يعمل فعل مضارع فعل الشرط فهو مجزوم وجزمه

السكون وفاعله مستتر فيه جوازا تقديره هو سوا مفعول
به فهو منصوب ونصبه فتح اخره يجز فعل مضارع مبني
لما لم يسم فاعله جواب الشرط فهو مجزوم وجزمه حذف
اخره ونايب الفاعل مستتر فيه جوازا تقديره هو به جار
ومجرور متعلقان بيجز والاشهر ان جملة الشرط والجزا معا
خبر المبتدا ومهما موضوعة لما لا يعقل غير الزمان ثم
ضمنت معنى الشرط نحو مهما تاتنا به من اية لتسحرنا بها فما
نحن لك بمومنين فمهما اسم شرط جازم مبتدا في محل رفع
لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب تاتنا فعل مضارع فعل
الشرط فهو مجزوم وجزمه حذف اخره وفاعله مستتر
فيه وجوبا تقديره انت ونا مفعول به في محل نصب لانه
اسم مبني لا يظهر فيه اعراب به جار ومجرور متعلقان بتاتنا
من اية جار ومجرور في محل نصب على الحال من الضمير المجرور
لتسحرنا اللام لام كي تسحر فعل مضارع منصوب بان مضمرة
جوازا بعد لام كي ونصبه فتح اخره وفاعله مستتر فيه
وجوبا تقديره انت ونا مفعول بها جار ومجرور متعلقان
بتسحر فما الفا رابطة للجواب ما نافية تعمل عمل ليس
ترفع الاسم وتنصب الخبر نحن اسمها في محل رفع بها لانه
اسم مبني لا يظهر فيه اعراب لك جار ومجرور متعلقان
بمومنين وقوله بمومنين البا حرف جر ومومنين اسم
مجرور بالبا وجره اليا المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها

بيانه عن الكسرة لانه جمع مذكر سالم والنون عوض
عن التنوين في المفرد والجار والمجرور في محل نصب خبر
ما وجملة فما نحن لك بمؤمنين في محل جزم جواب الشرط
وجزاؤه **واذما** وهي حرف على الاصح موضوعة للدلالة
على مجرد تعليق الجواب على الشرط نحو اذ ما تقم اقم معك
اذ ما حرف شرط جازم يجزم فعلين الاول فعل الشرط
والثاني جوابه وجزاؤه تقم فعل مضارع فعل الشرط فهو
مجزوم وجزمه السكون وفاعله مستتر فيه وجوبا
تقديره انت اقم فعل مضارع جواب الشرط فهو مجزوم
وجزمه السكون وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره
انا معك ظرف ومضاف اليه متعلقان باقم **واي** بفتح
الهمزة وتشديد الياء اسم بحسب ما يضاف اليه من
عاقل وغيره ثم ضمن معنى الشرط فهو في نحو ايهم يقم
اقم معه لمن يعقل وفي نحو اي الدواب تركب اركب لما لا
يعقل وفي نحو اي يوم تصم اصم للزمان وفي اي مكان
تجلس اجلس للمكان وقال تعالى ايا ما تدعوا فله الاسماء
الحسنى اي اي اسم تسموا **ومتى** اسم شرط جازم وضع
للدلالة على الزمان عموما ثم ضمن معنى الشرط نحو
متى تخلص يفتح عليك متى اسم شرط جازم مفعول به
في محل نصب لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب تخلص فعل
فعل مضارع فعل الشرط فهو مجزوم وجزمه السكون

وفاعله

وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره انت يفتح فعل مضارع
مبني للمفعول مجزوم وجزمه السكون وعليك جار ومجرور
في محل رفع على انه نائب عن الفاعل **وايان** بفتح الهمزة وتشديد ور
المثناة اسفل وهذيل تكسر همزتها وبه قرئ شاذا نحو
ايان نؤمنك تأمن غيرنا ومتى
لم تدرك الامن منا لم تزل حذرا
ايان اسم شرط جازم مفعول به مقدم نؤمن فعل مضا رع
فعل الشرط فهو مجزوم وجزمه السكون وفاعله مستتر
فيه وجوبا تقديره نحن والكاف مفعول به في محل نصب
لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب من فعل مضارع جواب
الشرط فهو مجزوم وجزمه السكون وفاعله مستتر
فيه وجوبا تقديره انت غير مفعول به فهو منصوب
ونصبه فتح اخره وهو مضاف ونا مضاف اليه في محل
جر لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب واعراب بقية البيت
يعلم مما سبق **وان** اسم موضوع للدلالة على المكان
ثم ضمن معنى الشرط نحو اين تحضر احضر اين اسم شرط
جازم محله مفعول به مقدم تحضر فعل مضارع فعل
الشرط فهو مجزوم وجزمه السكون وفاعله مستتر
فيه وجوبا تقديره انا **واني** بفتح الهمزة وتشديد النون
المفتوحة نحو
خليلي اني تأتياني تأتيا * اخا غير ما يرضيكما لا يحاول

منادى حذف منه حرف النداء تخفيفا منصوب ونصبه
الياء النائبة عن الفتحة لانه مثنى وهو مضاف والياء
مضاف اليه في محل جر لانه اسم مبني لا يظهر فيه
اعراب اي اسم شرط جازم في محل نصب على المفعولية
ثانيا فعل مضارع فعل الشرط فهو مجزوم وجزمه
النون المحذوفة والالف فاعل في محل رفع لانه اسم
مبني لا يظهر فيه اعراب والنون للوقاية والياء
مفعول به في محل نصب لانه اسم مبني لا يظهر فيه
اعراب تاتيا فعل مضارع جواب الشرط وجزاؤه
فهو مجزوم وجزمه النون المحذوفة والالف
فاعل في محل رفع واما مفعول به فهو منصوب
ونصبه فتح اخره غير مفعول تحاول مقدم عليه
وهو مضاف وما مضاف اليه في محل جر لانه اسم
موصول بمعنى الذي يرضيني فعل مضارع
مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم ورفعه
ضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل
وفاعله مستتر فيه جوازا تقديره هو والكاف
مفعول به في محل نصب والميم والالف حرفان
دالان على التثنية والجملة صلة الموصول لا
نافية تحاول فعل مضارع مرفوع لتجرده عن
الناصب والجازم ورفعه ضم اخره وفاعله
مستتر

مستتر فيه جوازا تقديره هو والجملة من الفعل و
الفاعل في محل نصب صفة لاخا وحيثما كقوله
حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحا في غابر الازمان
حيثما اسم شرط جازم في محل نصب على المفعولية
تستقم فعل مضارع فعل الشرط فهو مجزوم وجزمه
السكون وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره انت
يقدر فعل مضارع جواب الشرط فهو مجزوم
وجزمه السكون لك جار ومجرور متعلقان بيقدر
الله فاعل فهو مرفوع ورفعه ضم اخره نجاحا
مفعول به فهو منصوب ونصبه فتح اخره في
حرف جر غابر مجرور بفي وجره كسر اخره وهو مضاف
والازمان مضاف اليه فهو مجرور وجره كسر
اخره وكيفما نحو كيفما تفعل افعل كيفما اسم شرط
جازم في محل نصب على المفعولية تفعل فعل مضا رع
فعل الشرط فهو مجزوم وجزمه السكون وفا عله
مستتر فيه وجوبا تقديره انت افعل فعل
مضارع جواب الشرط فهو مجزوم وجزمه السكون
وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره انا وما في هذه
الكلمات زائدة الاعراب لها غير انها موكدة لمعا نيها
الا في اذا ما فانها جزء منها وفي بعض النسخ واذا
بغير تنوين في الشعر لا النثر ومثاله

استغن ما اغناك ربك بالغنا
واذا تصبك خصاصة فتجمل
استغن فعل مضارع امر مبني على حذف اخره
وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره انت ما مصدرية
ظرفية اغنا فعل ماض والكاف مفعول به مقدم
في محل نصب رب فاعل فهو مرفوع ورفعه ضم اخره
وهو مضاف والكاف مضاف اليه في محل جر بالغنا
البا حرف جر الغنا مجرور بالبا وجره كسرة مقدرة
على اخره منع من ظهورها التعذر واذا الواو
حرف عطف اذا اسم شرط جازم في محل نصب على
المفعولية تصب فعل ماض مضارع فعل الشرط فهو
مجزوم وجزمه السكون والكاف مفعول به مقدم
في محل نصب خصاصة فاعل فهو مرفوع ورفعه
ضم اخره فتجمل الفا رابطة للجواب تجمل فعل امر مبني
على السكون وحرك بالكسر للروي وفاعله مستتر فيه
وجوبا تقديره انت **تتمة** لو وقع فعل مضارع بعد
جواب الشرط مقرونا بالفا او الواو جاز جزمه عطفا
على الجواب ورفعه على الاستيناف ونصبه على اضمار
ان وقد قرئ قوله تعالى وان تبدوا ما في انفسكم
او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر بالاوجه الثلاثة
والنصب قراة ابن عباس والرفع قراة عاصم وابن
عامر

عامر والجزم قراة باقي السبعة ثم لما فرغ المص من الكلام
على الافعال واحكامها اخذ يتكلم على الاسما كذلك
وقدم الكلام على المرفوعات لانها عمد حيث قال
باب تعداد **مرفوعات الاسما** هو من اضافة
الصفة الى الموصوف والاصل الاسما المرفوعة
وبذلك خرج مرفوعات الافعال ومنصوبات الاسما
ومجروراتها **المرفوعات** لم يقل هي لان الظاهر اوضح
هنا من الضمير لاحتمال رجوعه للمضاف اليه
فيتحد المبتدى وجمعها جمع المونث السالم
لانه وصف مذكر ما لا يعقل او لان ال نابت عن
الضمير والتقدير مرفوعاتها فلذا احسن الاتيان
بالتلة قوله وا القصد من الحصر جمع خاطر المتعلم
عن التلفت للمزيد ولان ما عداها راجع اليها
كرجوع اسم كاد وبقية افعال المقاربة واسم
ما ولا ولات وان المشبهات بليس وخبر لا العاملة
عمل ان لكان وان **وهي** اي المرفوعات **الفاعل**
نحو وقضى ربك وقدمه لانه الاصل كما هو راي
الجمهور **والمفعول الذي لم يسم فاعله** لغرض
من الاغراض الاتية نحو وغيض الما وقضي
الامر وذكره بعد الفاعل لما قيل انه اصل المرفوعات
ولذا قدمه في القطر والجامع على ساير المرفوعات

وخبره وجمعه مع المبتدا لتلازمهما غالبا وجنا
الجنتين دان واسم كان وذكره بعد المبتدا لانه
مبتدا في الاصل قبل دخول الناسخ واسم اخواتها
من كل ما يعمل عملها نحو وكان الله غفورا رحيما ولا
بالنون مختلفتين وخبر ان بكسر الهمزة وتشديد
النون وذكره بعد اسم كان لانه خبر المبتدا قبل
دخول الناسخ وخبر اخواتها من كل ما يعمل عملها
نحو ان الله عليم خبير والتابع وهو المقتفي المشارك
ما قبله في اعرابه للمرفوع ولو محلا وخرج التابع
للمنصوب والمجرور وسياتي حكمه وهو اي التا بع
اربعة اشيا لا ينافي من عده خمسة لشمول البدل
لعطف البيان النعت نحو جا زيد الظريف والعطف
اي عطف النسق والتوكيد اللفظي لا المعنوي
لانه لا يتعلق به كبير غرض وان كان قد بحث عنه
في المبنيات والبدل بجميع اقسامه الاتية في بابه
ثم لما ذكرها اجمالا شرع في ذكرها تفصيلا وافرد
كل واحد منها بباب يخصه الا المبتدا او الخبر فانه
جمعهما في باب واحد فقال باب ذكر الفاعل
وما يتعلق به من تعريفه واحكامه وانواعه
الفاعل لو حذفه واقتصر على قوله هو الاسم
لكان اخصر والجملة المعرفة الطرفين تفيد الحصر

اي

اي لا يكون الفاعل الا اسما صريحا كان كقام زيد
او مؤولا كيبلغني انك فاضل واولم يهد لهم كم اهلكنا
قبلهم من القرون المعنى اولم يهد لهم اهلاكنا
كثيرا قبلهم وبه خرج الحرف والفعل والجملة حيث
لا تاويل المرفوع لفظا كقام زيد او تقديرا كجا
الفتى والقاضي وغلامي او محلا كان جر بمن او
البا الزائدتين نحو ان تقولوا ما جانا من بشير
ونحو كفى بالله شهيدا او كان مبنيا نحو ولله
يسجد من في السموات ومن في الارض فهو
حينئذ مجرور اللفظ مرفوع المحل او مبني
اللفظ مرفوع المحل وما تقرر من كونه مرفوعا
ولو محلا باعتبار المشهور ولغة الجمهور وقد
ورد بنصبه شذوذا اذا فهم المعنى نحو خرق
الثوب المسمار وكسر الزجاج الحجر برفع اولهما ونصب
ثانيهما ولا شاهد لقايله في قراة ابن كثير فتلقى
ادم من ربه كلمات بنصب ادم ورفع كلمات لجواز
جعله على الاصل لان من تلقى شيا فقد تلقاه الاخر
واعلم انه لا يجوز حذفه حتى يفقد من اللفظ فقد
وجوده ضميرا مستترا عايدا اما المذكور نحو الله
يحكم واما الغير مذكور فقد دل عليه الفعل كحديث
لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن ولا يشرب

الخمر حين يشربها وهو مومن التقدير ولا يشرب هو
اي الشارب او دل عليه الكلام او الحال الشاهدة نحو
حتى توارت بالحجاب وحتى اذا بلغت الحلقوم التقدير
حتى توارت هي اي الشمس وحتى اذا بلغت هي اي الروح
وعن الكسائي اجازة حذفه اي حيث كان اسم كان
محتجا بقول سوار بن المضرب حين هرب من الحجاب
خوفا على نفسه فان كان لا يرضيك حتى تردني
الى قطري لا اخالك راضيا فانه حذف اسم كان
واجاب عنه الجمهور بان في كان ضميرا مستترا هو اسمها
والتقدير فان كان هو اي ما نحن الان عليه من السلامة
والامن واعراب البيت على هذا الفا عاطفة وان
حرف شرط جازم يجزم فعلين الاول فعل الشرط
والثاني جوابه وجزاوه كان فعل ماض فعل الشرط
في محل جزم واسمها مستتر فيها جوازا فتقديره هو
اي ما نحن عليه لا نافية يرضي فعل مضارع مرفوع
لتجرده عن الناصب والجازم ورفعه ضمة مقدرة
على اليا منع من ظهورها الثقل وفاعله مستتر
فيه جوازا تقديره هو والكاف مفعول به في محل
نصب لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب والجملة
من الفعل والفاعل والمفعول في محل نصب خبر كان
وحتى حرف غاية وجر ترد فعل مضارع منصوب بان

مضمرة

مضمرة وجوبا بعد حتى ونصبه فتح اخره وفاعله
مستتر فيه وجوبا تقديره انت والنون للوقاية
واليا مفعول في محل نصب الى حرف جر قطري هو
بفتح القاف والطا وكسر الرا واليا المشددة اسم
ابن الفجاة الخارجي مجرور بالى وجره كسر اخره لا
نافية اخال بكسر الهمزة افصح من فتحها فعل مضارع
مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم ورفعه ضم اخره
وهو بمعنى اظن وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره
انا والكاف مفعول به اول في محل نصب وراضيا
مفعوله الثاني وهو منصوب ونصبه فتح اخره
والجملة في محل رفع خبر المبتدا المحذوف معترض
بها الجواب وهي مع المحذوف في محل جزم على انها جواب
الشرط والتقدير فانا لا اخالك فتكون الجملة خبر ان
وان وما بعدها جواب الشرط المذكور قبله فعله
خرج به المبتدا والخبر ونايب الفاعل وعلم انه يجب
تاخيره عن الفعل فمتى قدم صار مبتدا خلافا لما
يروى عن الكوفيين فان جا ما يوهم انه فاعل مقدم
فهو مول اما باضمار الفاعل كما في زيد قام او بحذف
المسند كما في وان احد من المشركين استجارك واذا
السما انشقت التقدير وان استجارك احد واذا
انشقت السما وهذا اما يجب فيه حذف الفعل

وقد يجوز حذفه وذلك في ثلاثة مواضع احدها جواب
النفي كقوله
تجلدت حتى قيل لم يعر قلبه من الوجد شي قلت بل اعظم الوجد
تجلدت تجلد ... وهو شدة الاشتياق
عراه اعظم الوجد وهو شدة الاشتياق وعراه الامر اي غشيه وثانيها في جواب الاستفهام
محققا كان كقوله ولين سالتهم من خلقهم ليقولن
الله اي خلقنا الله او مقدرا كقوله تعالى يسبح له فيها
بالغدو والاصال رجال في قراة يسبح مبنيا للمفعول
والتقدير يسبحه رجال وكان قيل من يسبحه فقيل
يسبح رجال وثالثها فيما اذا استلزمه ما قبله
كقول الفرزدق من حصين بن اضرم لما قتل له
قتيل وحرم على نفسه شرب الخمر واكل اللحم الطري حتى
يقتل قاتله فلما طعنه وقتله احلت له الطعنة ما حرمه
على نفسه
غداة احلت لابن اضرم طعنة
حصين عبيطات السدايف والخمر
غداة منصوب على الظرفية وحذف منه التنوين
للاضافة الى الجملة واحل فعل ماض والتا علامة
التانيث لابن اضرم جار ومجرور ومضاف اليه يتعلق
باحل واضرم مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة لانه
اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف العلمية ووزن
الفعل

الفعل وطعنة فاعل احل وحصين بالجر عطف بيان
لابن اضرم او بدل منه وعبيطات مفعول به وهي
جمع عبيط وهي بفتح العين المهملة والبا الموحدة
المكسورة اللحم الطري كما مرت الاشارة اليه والسدا بف
مضاف اليه وهي جمع سديف بالسين المهملة وفي
اخره فا وهو شحم السنام وغيره مما غلب عليه السمن
والواو عاطفة في الخمر فاعل بفعل محذوف لازم للفعل
المتقدم تقديره وحلت له الخمر وفيه الشاهد ثم
الاصل في الفاعل ان يتصل بفعله ثم يجي المفعول به
نحو ضرب الله مثلا لان الفاعل كالجزء من الفعل بخلاف
المفعول به وكثيرا ما يقع في الكلام تقدم المفعول
على الفاعل نحو ولقد جاء ال فرعون النذر وكذا على
الفعل نفسه نحو فريقا كذبتم وفريقا تقتلون ثم اعلم
ان التقديم والتاخير على ضربين جائز وواجب فا
لجائز ما لم يعارضه ما يوجب الاصل او عدمه كما
مر تمثيله والواجب ما عارضه ما يوجب الاصل
او عدمه فما يوجب الاصل ثلاثة اشيا احدها
خوف الالتباس كاكرم موسى عيسى وزارت سعدى
سلمى فلو امن الالتباس جاز التقديم والتاخير
كضرب سعدي موسى واضنت سلمى الحمى واكل
الكمثرى عيسى وثانيها كونهما ضميرين نحو قوله تعا لى

ان كنت قلته فقد علمته وثالثها انحصار المفعول بانما نحو
انما اكرم زيد عمرا او الا نحو ضرب زيد الا عمرا وما يوجب
عدمه نوعان احدهما ما يوجب تقدمه على الفاعل
وحده وهو ثلاثة اشيا احدها اضافة الفاعل الى
ضمير المفعول كقوله تعالى واذ ابتلى ابراهيم ربه
وثانيها كون المفعول ضميرا متصلا نحو اكرمني زيد
وثالثها انحصار الفاعل بانما نحو انما يخشى الله من
عباده العلما او الا نحو ما ضرب زيدا الا عمرو او
ثاني النوعين ما يوجب تقدمه على الفعل والفاعل
معا وهو شيان احدهما اشتماله على ما يقتضى
تقديره كاستفهام او شرط نحو قوله تعالى فاي ايات
الله تنكرون وقوله ايا ما تدعوا فله الاسماء
الحسنى وثانيهما وقوع عامله بعد الفا ولم يكن
له مفعول سواه مقدم عليه كقوله تعالى وربك
فكبر وثيابك فطهر ولما كان كل فعل لا بد له من
فاعل اخذ في بيان ذلك فقال **وهو** اي الفاعل
من حيث هو **على قسمين** لو اسقط حرف الجر لكان
اخصر واظهر وبعد ذكره فيقدر مشتمل او
صادق **ظاهر** وهو ما عدا المضمر **ومضمر** وهو
ما وضع لمتكلم او مخاطب او غايب ثم ينقسم المضمر
الى متصل ومنفصل والمراد به هنا احد ضماير

الرفع

الرفع المتصلة او المنفصلة الاتي ذكرها ويجوز في
ظاهر ومضمر الجر على البدلية من قسمين والرفع على
انهما خبرا مبتداين محذوفين والنصب على انهما
مفعولان لفعل محذوف يقدر بنحو اعني **فالظاهر**
نحو زيد من قولك **قام زيد** في الماضي واعرابه
قام فعل ماض زيد فاعل فهو مرفوع ورفعه
ضم اخره **و**نحو زيد من قولك **يقوم زيد** في المضارع
واعرابه يقوم فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب
والجازم ورفعه ضم اخره ولا فرق بين ان يكون
الفاعل معربا بالحركات كالذي مر او بالحروف وهو
ما اشار اليه بقوله **وقام الزيدان** قام فعل ماض
الزيدان فاعل فهو مرفوع ورفعه الالف نيابة عن
الضمة لانه مثنى والنون عوض عن التنوين في المفرد
ويقوم الزيدان لا يخفى اعرابه والمثال الاول للماضي
وهذا للمضارع **وقام الزيدون** قام فعل ماض
الزيدون فاعل فهو مرفوع ورفعه الواو
نيابة عن الضمة لانه جمع مذكر سالم والنون
عوض عن التنوين في المفرد **ويقوم الزيدون**
واعرابه معلوم وبما ذكره المص علم ان الفعل يفرد
وان كان فاعله مثنى او مجموعا وسوا كان الجمع
لمذكر كما مر او لمونث نحو اذا جاك المومنات وهو

وهو الفصيح وعن طي وازدشنوءة الحاقة بعلامة التثنية
عند اسناده الى المثنى كقوله

الفيناعيناك عند القفا اولى فاولى لك ذا واقية

الشاهد في قوله الفيناحيث الحق الفعل بعلامة التثنية
مع اسناده الى الظاهر وهو عيناك والقياس تجريده
عنها اي وجدتا وقوله اولى فاولى كلمة تهديد ووعيد
قال الاصمعي معناه قاربه ما يهلكه وهو افعل من
الولي وهو القرب والدنو او كرره التوكيد ولا محل له
من الاعراب لانه دعا معترض بين الحال وهو ذا
واقية وصاحبها وهو الكاف في عيناك اي حال كونك
ذا واقية وبعلامة جمع المذكر عند اسناده الى
ظاهر كقوله

يلومونني في اشتراء النخيل اهلي وكلهم الوم

الشاهد في يلومونني حيث اسند الى الظاهر وهو
اهلي ملحقا بعلامة الجمع وهو الواو والقياس
يلومني بتجرده عن العلامة وكلهم مبتدا ومضا
اليه والوم خبره وهو افعل تفضيل من اللوم وبعلامة
جمع المونث عند اسناده اليه كقوله

نتج الربيع محاسنا القحنها غر السحائب

الشاهد في القحنها حيث اسند الى الظاهر وهو غر
السحائب ملحقا بعلامة الجمع وهي النون والقياس

القحها

٥٧

القحها بتجريده عن العلامة الجمع وهي النون واعراب
البيت نتج فعل ماض مبني للمجهول والربيع نايب
من فاعله والمراد به الكلا ومحاسنا مفعول ثان له
والقحنها فعل ماض وعلامة جمع ومفعول به وغر
فاعل القح وهو من الحق الفحل الناقة وهو مضاف
والسحائب مضافا اليه فهو مجرور وجره كسر
اخره وغر بضم الغين المعجمة جمع غرا انثى اغر وهو
الابيض والجملة في محل نصب صفة المحاسنا والصحيح
ان هذه اللغة لا تمتنع مع المفردات المتعاطفة
نحو وقد اسلماه مبعد وحميم قال بعضهم وانما كان
الفصيح ترك علامة التثنية والجمع عكس علامة
تانيثه لان تثنيته وجمعه يعلمان من لفظه دائما
بخلاف تانيثه فانه قد لا يعلم من لفظه بان يكون
مقدرا لتانيث كالكتف مع ان في الالحاق هنا زيادة
ثقل بخلافه ثم وقوله وقام اخوك ويقوم اخوك
يشير به الى ان الفاعل كما لا فرق بين ان يكون من
الاسما الظاهرة او من غيرها وفي تنويع الفعل معه
الى ماض ومضارع وعدم ذكر الامر اشارة الى ان
فاعل فعل الامر لا يكون اسما ظاهرا قط وهو كذلك
ثم لما فرغ من الكلام على القسم الاول اخذ يتكلم على
قسيمه فقال والفاعل المضمر كما ضربته فهو مضمر

وضمير ايضا من الضمور بمعنى الهزال لانه قليل الحروف
او من الاضمار بمعنى الاخفا لان غالب حروفه مهموسة
خفية والكوفي تسميه كناية ومكنيا وهو قسمان
متصل ومنفصل كما مرت الاشارة اليه فالمنفصل
ما يصح ان يبتدا به ويقع بعد الا وهو منحصر
في ثنتي عشرة لفظة انا نحن انت انت انتما انتم انتن
هو هي هما هم هن والمتصل ما لا يصح ان يبتدا به
ولا يقع بعد الا وهو قسمان بارز وهو ما له صورة
في اللفظ ومستتر وهو بخلافه فالبارز يجمعه احدى
عشرة كلمة اكرمتُ اكرمنا اكرمتَ اكرمتِ اكرمتما
اكرمتم اكرمتن اكرما اكرموا اكرمن تكرمين والثاني
قسمان احدهما ما يكون استتاره واجبا وهو ما لا
يخلفه الظاهر ويكون في فعل امر الواحد كافهم وفي
الفعل المضارع المبدو بالهمزة والنون او تا المخاطب
كاوافق ونقوم وتقوم واسم الفعل الخبر للماضي
كنزال ففي افهم واوافق ونقوم وتقوم ونزال
ونزال ضماير مستترة وجوبا هي الفواعل حتى
لو قلت افهم انت واوافق انا ونقوم نحن وتقوم
انت ونزال انت كانت انا ونحن وانت موكدات
للفواعل المستترة في العوامل المذكورة لا فواعل
لها وثانيهما ما يكون استتاره جايزا وذلك

في فعل

في فعل الغايب كزيد قام والغايبة كهند تقوم والصفات
المحققة كعبد الله ينطلق ففي قام وتقوم وينطلق ضماير
مستترة جوازا تقديره بنحو هو وهي تعود الى زيد و
هند وعبد الله هي الفواعل ثم المضمر باعتبار ما وضع
له ثلاثة انواع احدها ما وضع للمتكلم وهو نوعان احد هما
ما وضع للمتكلم وحده مذكرا كان او مونثا وهو التا
المضمومة الداخلة على الافعال الماضية نحو قولك ضربتُ
بفتح الضاد والرا وانما ضمت للمتكلم لان الضم اقوى
والمتكلم اقوى مقدم فاحدها وثانيهما ما وضع له مع
غيره او معظما نفسه مذكرا كان او مونثا وهو نا
نحو ضربنا بفتح الضاد والرا وسكون البا وثاني الانوا ع
ما وضع للمخاطب وهو خمسة انواع احدها ما وضع للمفرد
المذكر وهو التا المفتوحة المتصلة بالماضي نحو ضربتَ
وانما فتحوها لعدم امكان الضم والفتح راجح لخفته
والمذكر مقدم فاحدها وثانيها ما وضع للمفردة المونثة
وهي التا المكسورة من نحو ضربتِ وانما كسرت لانها
هي التي بقيت من الحركات والمفردة المخاطبة بقيت
فاعطيتها ولان اليا تقع في ضميرها في نحو اضربي
والكسرة اخت اليا فناسب اعطاوها اياها وثالثها
ما وضع للمثنى مطلقا وهو التا فقط من نحو ضربتما
والميم والالف حرفان دالان على التثنية ورابعها

ما وضع لجماعة الذكور وحدهم او مع النسوة وهو
التا فقط من نحو ضربتم والميم علامة جمع الذكور
وخامسها ما وضع لجماعة الاناث وهو التا من نحو
ضربتن والنون علامة جمع النسوة وسياتي اخر
الباب حكمة اختصاص كل بما ذكر وثالث الانواع ما و ضع
للغايب وهو خمسة انواع ما وضع للمفرد المذكر وهو
ما اعتقد استتاره وتقديره بنحو هي من نحو ضربت
بالحاق الفعل تا التانيث الساكنة اذا كان الفاعل مونثا
سوا كان حقيقي التانيث وهو ما كان من الحيوان
بازايه ذكر كامراة ونعجة او مجازيه وهو ما سوى
الحقيقي كدار ونار وشمس ثم الفعل ان كان ما ضيا
فتانيثه بتا ساكنة في اخره كما ل المص وان كان
مضارعا فبتا المضارعة في اوله ويجب ذلك في مسئلتين
احداهما ان يسند الى ضمير متصل عايد الى مونث
حقيقيا كان كهند جات او تجي او مجازيا كالشمس
طلعت او تطلع وثانيتهما ان يسند الى ظاهر حقيقي
التانيث غير مفصول ولا مقصود به الجنس نحو
قامت هند وتقوم هند ويجوز فيما سواهما التا نيث
وعدمه لكنه على ضربين احدهما ما يترجح به التا نيث
وهو ما اذا كان مجازي التانيث غير مفصول
نحو طلعت الشمس او كان حقيقي التانيث مفصولا

بغير

بغير الا كقوله

ان امرا غره منكن واحدة • بعدي وبعدك في الدنيا لمغرور

الشاهد في غره حيث جرد عن علامة التانيث مع اسناده
الى حقيقي التانيث وهو واحدة لحصول الفصل بينهما
وثانيهما ما يترجح فيه حذف التانيث وذلك اذا كان
الفصل بالا نحو ما جا الا هند او قصد به الجنس
نحو نعم المراة هند او مما جاز معه الامران اسم الجمع واسم
الجنس والجمع لانها في معنى الجماعة والجماعة مونث مجازي
فلذلك جاز التانيث نحو كذبت قبلهم قوم نوح وقالت
الاعراب واورقت الشجر والتذكير نحو وكذب به قومك
وقال نسوة وقام رجال واورق الشجر وجا الهنود
ما لم يكن الجمع جمع تصحيح فان كان وكان لمذكر وجب
ترك التانيث نحو قام الزيدون او لمونث وجب التا نيث
نحو قامت الهندات لان سلامة نظم الواحد مقتضية
لذلك خلافا للكوفيين فيهما وما وضع للمثنى كيفما
كان مذكرا او مونثا او ممتزجا وهي الالف من نحو
ضربا بفتح الضاد والرا غير عنهم اوجبوا الحاق فعل
بالتا المتحركة بالفتح اذا كان للمونثين الحقيقيتين
نحو الهندان ضربتا وانما حركت التا لئلا تلتقي ساكنة
مع الالف وكانت فتحة للخفة وما وضع لجماعة
الذكور الخالصين او الممتزجين وهو الواو من نحو

والفا
ضربوا بفتح الضاد والراء التزموا بعد الواو
في الخط فرقا بينها وبين واو نحو يغزو ويعفو ولئلا
تلتبس بواو العطف في نحو سادوا او جادوا وما
وضع لجماعة الاناث الخالص وهو النون المفتوحة من نحو
ضربن بفتح الضاد والراء وسكون الباء قال الرضي واقتصروا
على نون واحدة للغايبات لانها في مقابلة واو واحدة
للغايبين وضمت التاء في المثنى مطلقا لان الميم مشفوعة
كالواو فناسبها الضم وفرقوا بين جمع المذكر الغايب
وجمع المونث الغايب باختصاص المذكر بالواو والمونث
بالنون دون العكس لان الواو هنا اقعد من النون
فانها من احرف المد واللين والمذكر المتعلم مقدم
ولذا فرقوا بين جمع المخاطب وجمع المخاطبة باختصاص
المذكر بالميم لمناسبتها الواو التي هي علامة لهم في الغيبة
واختصاص المونث بالنون كما في جمع الغايبة وشدد
والنون لانهم قالوا اصله ضربتمن فادغمت الميم في النون
ادغاما واجبا ولذا ضموا التاء لمناسبة ضم الميم وهذه
مناسبات ذكروها والا فالحاكم بذلك الواضع لا غير
واعلم ان النحويين يبدون في التمثيل بالمتكلم ثم بالمخاطب
ثم بالغايب والصرفيين يعكسون فيبدون بالغايب
ثم بالمخاطب ثم بالمتكلم فالاولون يراعون الاشرف ثم
الشريف ثم الدون والاخرون يترقون من الدون الى
الشريف

الشريف ثم الاشرف ولما كان من شان الغايب ان يخلف
مستنيبه اعقب الفاعل بنايبه فقال **باب**
بيان **المفعول الذي لم يسم فاعله** وهذه عبارة
للمتقدمين من النحويين وترجم ابن مالك بقوله النايب
عن الفاعل قال ابو حيان ولم ارها لغيره لكن رجحها
في المغني لكونها اخصر واوضح فينبغي ان نختارها
المعرب **و**قد عرفه المص بما يقرب فهمه على المبتدي
فقال **هو الاسم** حقيقة كضرب زيد او تاويلا نحو
يندب للفقيه ان يتعفف وبه خرجت الجملة والفعل
والحرف الا ان يراد اللفظ نحو واذا قيل لهم لا تفسدوا
في الارض او تنقل ونجعل اعلاما **المرفوع** لفظا او
تقديرا او محلا وبه خرج المنصوب والمجرور واقتصا
على الرفع من بين احكام الفاعل المحذوف لا وجه له
الا الاهتمام بعمدتيه اذ يعطى المفعول بعد حذف
الفاعل لغرض مما ياتي جميع احكامه من وجوب رفع
وتاخير عن العامل واتصاله به وتانيث العامل
لتانيثه وامتناع حذفه وغير ذلك **الذي لم
يذكر معه فاعله** اما للجهل به نحو سرق المتاع او خوفا
منه او عليه او لكونه حقيرا والمفعول به عظيما كقولهم
قتل عمر بن الخطاب او لكون الامر بالعكس ومنه قوله
تعالى وقضي الامر او لكون المفعول هو غرض المخاطب

دون الفاعل كقوله قتل الخارجي او للايجاز والاختصار
اولاقامة الوزن كقوله
وما المال والاهلون الا ودايع
ولابد يومًا ان ترد الودايع
او لتوافق الروي والاسجاع كقولهم اذا طلع سعد
السعود اورق العود وكره في الشمس القعود
او لتقارب الاسجاع بعضها من بعض كقولهم نزل المطر
وعلم الكلام وانما لم ينص المص على ذلك لانه من
وظيفة علما المعاني ولذا قال في المغني ان ذكرها تطفل
من النحوي ثم اخذ يبين الفعل الذي يراد بناؤه
للمفعول فقال **فان كان الفعل** من الرباعي والثلاثي
المجردين والثلاث الذي زيد فيه حرف **ماضيًا** منصرفا
ضم اوله وجوبًا ان كان صحيح العين فان كان معتلها
ففيه تفصيل وهو انه ان كان ثلاثيا نحو قال وباع جاز
في فايه وهو الحرف الاول ثلاثة اوجه اخلاص الكسر
فتقول قيل وبيع واشرب الكسر شيا من الضم ويسمى
ذلك عندهم اشمامًا وبه قرا ابن عامر والكسائي
من نحو قوله تعالى وغيض وسيق وابقا ضمة الفا مع
سلب حركة العين ثم تبقى ان كانت واوا كقوله
حوكت على نولين اذ تحاك تختبط الشوك ولا تشاك
وتقلب واوا ان كانت يا لسكونها وانضمام ما قبلها

كقوله

كقوله
ليت وهل ينفع شيا ليت ليت شبابا بوع فاشتريت
وان كان مزيدا وهو على وزن افتعل كاختار او انفعل
كانقاد فعل بثالثه ما فعل باول قال وباع ولفظ
بهمزة الوصل على حسب ما يتحصل بتلفظ به تقول
اختير وانقيد باخلاص الكسر والاشمام واختور
وانقود ويشارك ثاني الفعل اوله في الضم ان كان
من المزيد في اوله التا نحو تعلم وتضورب وثالثه اوله
ان كان من المبدو بهمزة وصل نحو انطلق واستخرج
وكسر ما قبل اخره في الكل اما حقيقة بان كان عن فتح
كضرب او تقديرا بان كان مكسورًا كشرب وانما فعل
ذلك ارادة منهم لان يكون على صفة لا يكون عليها
الاسما والافعال التي يسمى فاعلها ولم يعكسوا بان يكسر
الاول ويضم ما قبل الاخر لان الخروج من الكسر الى
الضم ثقيل بخلاف العكس **وان كان الفعل مضارعا
ضم اوله** كالماضي **وفتح ما قبل اخره** لئلا يلتبس المبني
بالمبني للفاعل من نحو يكرم ولان من الافعال ما
اخره يا فلو ضم ما قبلها لانقلبت واوا ولو كسرت
لالتبس المبني للمفعول بالمبني للفاعل فعدل الى
الفتح لانه يفضي الى الالف التي هي اخف الحروف ولما
تعين ذلك فيما اخره يا حمل ما عداه عليه فان كان

صحيحًا فلا اشكال وان كان معتلا ففيه عمل وذلك
لان اصل يقال ويباع يقول ويبيع بضم اولهما وسكون
ثانيهما وفتح ما قبل اخرهما فنقلت الفتحة التي على الواو
والياء الى ما قبلهما فقلبتا الفين فصار كما ترى وهو
اي المفعول الذي لم يسم فاعله مشتمل وصادق
على قسمين لو اسقط الجار والمجرور لكان اخصر
واظهر وكان يقول وهو ظاهر ومضمر ولكنه
سلك الاطناب كثيرا في هذه المقدمة لاجل الا بعناح
فالظاهر وهو القسم الاول نحو زيد من قولك ضرب
زيد الاصل ضرب عمرو زيدا بفتح جميع احرف الفعل
ورفع عمرو على الفاعلية ونصب زيد على المفعولية
فحذف عمرو لغرض من الاغراض وغير الفعل بضم اوله
وكسر ما قبل اخره وانيب زيد نائب الفاعل فرفع
وكذا يعمل في الامثلة الاتية وما شاكلها فضرب فعل
ماض مبني لما لم يسم فاعله وزيد نائب الفاعل فهو
مرفوع ورفعه ضم اخره ولا فرق بين كون النائب
مفردا كالمثال المتقدم او مثنى او مجموعا مذكرا كان او
مونثا نحو ضرب الزيدان والزيدون والهندان
والهندات ومنه ضرب هذا والذي قام ابوه وزيد
من نحو قولك يضرب زيد من كل فعل مضارع كان
اصله ثلاثيا او رباعيا مجردا كان او مزيدا اسند

الي

الى الظاهر كالذي قبله ولذا زاد في التمثيل واكرم
عمرو ويكرم عمرو بضم اول الماضي في جميع الا مثلة
وكسر ما قبل اخره في جميعها ايضا ومر في اول الكتاب
انا نكتب واوا زائدة مع عمرو لكن في حالة الرفع
والجر لا في النصب وهذا اذا كان علما فلو كان واحد
عمور الاسنان وهو اللحم بينها او بمعنى الحياة
او مدتها فلا تزاد واقتصار المص في التمثيل على مفعول
واحد لانه محل اتفاق اما لو تعدد ففيه تفصيل محله
الكتب المبسوطة لكن كما ينوب المفعول به عن الفاعل
ينوب غيره عنه كالمجرور وذلك كقوله تعالى ولما
سقط في ايديهم لكن بشرطين احدهما ان لا يلزم الجار
له وجها واحدا في الاستعمال كمذ ومنذ ورب والكاف
وما خص بقسم واستثنا وثانيهما ان لا يكون للتعليل
كاللام والباء وكالمصدر وذلك كقوله تعالى فاذا نفخ
في الصور نفخة واحدة لكن بشروط احدها ان
منصرف فلا يجوز بنيانه نحو سبحان الله وثانيها ان يكون
لمجرد التوكيد فلا يجوز نحو ضرب ضرب وثالثها ان
يكون ملفوظا به ومدلولا عليه بغير العامل نحو بلى
سير لمن قال اسير سيرا شديدا وكالظرف نحو صيم
رمضان وذلك بشروط احدها ان يكون مختصا
فلا يجوز نحو سير وقت وجلس مكان وثانيها ان يكون

منصرفا فلا يجوز نحو جلس عندك خلافا للاخفش
وثالثها ان يكون ملفوظا به خلافا لمن اجاز نيابة المنوي
منه واولى هذه الامور بالاقامة المفعول به
ان وجد وان لم يوجد جاز نيابة كل واحد من هذه
الاشيا قيل ولا اولوية لشي منها وقيل المصدر اولى
وقيل المجرور اولى وقيل ظرف المكان اولى ثم لما فرغ
من نايب الفاعل الظاهر اخذ يتكلم على القسم الثاني
فقال والمضمر على قسمين ايضا متصل ومنفصل فا
لمتصل نحو التا من قولك ضربت بضم الضاد وكسر الرا
وسكون موحدة وضم المثناة فوق والنا من نحو
قولك ضربنا بالضبط السابق والتا من نحو قولك
ضربت بالضبط المار وفتح الفوقية والتا من نحو
قولك ضربت بالضبط الذي مر وكسر المثناة الفوقية
والتا من نحو قولك ضربتما بالضبط المار وضم التا
الفوقية وزيادة الميم والالف للتثنية مطلقا والتا
من نحو قولك ضربتم بالضبط المذكور وضم التا
الفوقية وزيادة ميم الجمع الذكور والتا من نحو
قولك ضربتن بالضبط المار وضم التا الفوقية و
تشديد النون لجمع النسوة والالف من نحو قولك
ضربا بضم الضاد وكسر الرا وفتح الموحدة فيما ضمير
التثنية للمذكر فان كان للمونث زيدت التا فيقال

ضربتا

ضربتا والضبط بحاله والواو من نحو قولك ضربوا
بضم الضاد وكسر الرا وضم الموحدة ومن ثم تكتب
الفا بعد هذه الواو والنون من نحو قولك ضربن
بضم الضاد وكسر الرا وسكون الموحدة ونون
مفتوحة لجمع الاناث الغايبات هذا في الضمير
المتصل وتقول في المنفصل ما اكرم الا انا والا
نحن والا انت والا انت والا انتما والا انتم والا انتن
والا هو والا هي والا هما والا هم والا هن فما نافية
واكرم فعل مبني للمفعول والايجاب للنفي وانا ضمير
منفصل في محل رفع نايب الفاعل وما بعده معطوف
عليه ثم لما فرغ من الكلام على ثاني المرفوعات اخذ
يتكلم على الثالث والرابع منها فقال باب
بيان المبتدا به الكلام والخبر اي المخبر به وعبر
سيبويه عنهما بالمبني والمبني عليه والبيانيون
بالمسند والمسند اليه والمناطقة بالموضوع والمحمول
وجمعهما في باب واحد لان الخبر حكم على المبتدا وحكم الشي
وصف له ووصف الشي قايم به وظهر لك بهذا تقديم
المبتدا على الخبر في الذكر واخرهما عن الفاعل ونايبه
لان عاملهما لفظي وعامل المبتدا معنوي على الارجح
وكذا الخبر على قول وان كان الاصح خلافه المبتدا
هو الاسم الصريح كالله ربنا ومحمد نبينا والمولى به

نحو وان تصوموا خير لكم و تسمع بالمعيدي خير من ان
تراه والضمير نحو نحن قايمون او المحكوم له بحكمه نحو
لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة ولا اله
الا الله كلمة الاخلاص ومنه ضرب فعل ماض ومن
حرف جر وقام زيد جملة فعلية **المرفوع** لفظا او تقديرا
او محلا كما علم من التمثيل بالابتدا وهو اهتمامك
بالشيء وجعلك اياه اولا لثان وقيل هو كون الاسم
مجردا عن العوامل اللفظية غير الزايدة وهذا
اصح الاقوال في رفع المبتدا وبه تخرج الاعداد
المسرودة اذ لا رافع لها وكذا اسم الفعل بنا على
الاصح من انه لا اعراب له خلافا لمن اعربه مبتدا
العاري عن العوامل اللفظية اي غير المصحوب بما
سبق له بما تلتبس او لا ثم المراد بالعاري ما يعم
الحقيقي والحكمي فدخل نحو بحسبك درهم وهل من
خالق غير الله فخالق مبتدا وغير الله نعته والخبر
محذوف تقديره لكم وليس غير نعتا للخبر لان هل
لا تدخل على مبتدا اخبر عنه بفعل على الاصح ونحو
ناهيك بزيد والاصل زيد ناهيك عن طلب
غيره لما فيه من الكفاية ونحو رب رجل عالم افادنا
فرجل مبتدا ولا اثر لرب ونحو ما في الدار من احد
لان الحروف الزايدة في حكم الزايلة فهو مجرد عنها حكما

وخرج

٦٦

وخرج بالعاري الى اخره الفاعل ونايبه واسم كان
واخواتها وخبر ان واخواتها **والخبر** اي خبر المبتدا
فال عوض عن المضاف اليه **هو الاسم** حقيقة
او حكما فيدخل في ذلك الخبر المفرد والظرف والجار
والمجرور والخبر الجملة اسمية كانت او فعلية شرطية
كانت او غيرها لانها في حكم المفرد اذ قولك زيد قام
ابوه في معنى قولنا زيد قايم الاب فلا حاجة الى تخصيص
الخبر بالاصلي لاجل هذا القيد واما قوله فيما
سياتي والخبر قسمان الى اخره فهو بحسب الظاهر
وهذا بحسب الواقع ونفس الامر **المرفوع** لفظا
او تقديرا او محلا بالمبتدا على الصحيح لانه طالب له
ومقتض فصح عمله فيه وان كان جامدا وثم اقوال
اخر اعرضنا عنها **المسند اليه** اي المبتدا بمعنى
المحكوم به عليه فخرج غيره وبالمرفوع المنصوبات كلها
وبهذا اخبر ان واسم كان وغيرهما والفاعل ونايبه
اذ المسند منها شيء في المبتدا ولما كان الخبر
على قسمين مشتق وهو ما يتحمل ضمير المبتدا وجامد مد
وهو خلافه اشار الى ذلك بقوله **نحو قولك** ايها
المتعلم في خبر المبتدا المفرد **زيد قايم** فان قايما لما
كان الضمير فيه لزيد عد كانه مسند اليه مع انه
لا يختلف بتكلم ولا خطاب ولا غيبة نحو انا قايم

وانت قايم وهو قايم ونحو قولك في خبر المبتدا المثنى
الزيدان قايمان الزيدان مبتدا مرفوع بالابتدا
ورفعه الالف نيابة عن الضمة لانه مثنى والنون
عوض عن التنوين في المفرد وقايمان خبر فهو مرفوع
ورفعه الالف الى اخر ما مر ونحو قولك في خبر
المبتدا المجموع الزيدون قايمون فالزيدون مبتدا وقا بمون
خبره وهما مرفوعان ورفعهما الواو نيابة عن الضمة
لانهما جمعا مذكر سالمان والنون عوض عن التنوين
في المفرد وتقول في المونث هند قايمة والهندات
قايمات والزيود والهنود قيام وهذا كله في المشتق
ومثال الجامد انا زيد وانت ذلك والمبتدا من
حيث هو قسمان لو اسقط هذه اللفظة وقال
والمبتدا ظاهر ومضمر لكان اخصر لكنه قصد الايضا ح
فالظاهر قسمان احدهما مبتدا له خبر كقولك
الصبر مفتاح الفرج وثانيهما وصف له معمول
اغنى عن الخبر وله شرطان احدهما ان لا يكون ذلك
المعمول ضميرا متصلا وثانيهما ان يتقدمه اذا نفي
خليلي ما واف بعهدي انتما ۝ اذا لم تكونا لي على من اقاطع نخ
فخليلي منادى مضاف حذف منه حرف الندا وما
نافية وواف مبتدا فهو مرفوع ورفعه ضمة
مقدرة على اليا المحذوفة لالتقا الساكنين منع

من

من ظهورها الثقل بعهدي جار ومجرور ومضاف
اليه وانتما فاعل بواف سد مسد الخبر ومنه قول
ابي نواس
غير ما سوف على زمن ۝ ينقضي بالهم والحزن
فغير مبتدا وهو مضاف وما سوف مضاف اليه
وعلى زمن جار ومجرور في محل رفع نايب فاعل
ما سوف سد مسد الخبر وجملة ينقضي في محل جر
صفة لزمن وبالهم جار ومجرور متعلقان بينقضي
والحزن معطوف على الهم والمعنى زمن ينقضي بالهم
والحزن غير ما سوف عليه او استفهام نحو
اقاطن قوم سلمى ام نووا ظعنا ۝ ان يظعنوا فعجيب عيش من قطنا
الهمزة للاستفهام وقاطن مبتدا وقوم فاعل بقاطن
سد مسد الخبر وهو مضاف وسلمى مضاف اليه وام
عاطفة ونووا على قاطن لانه في قوة الفعل يقال قطن
بالمكان اذا اقام به ثم ان لم يطابق الوصف ما بعده
تعين جعله مبتدا نحو اقايم الزيدان او الزيدون
والا تعين جعله خبرا نحو اقايمان الزيدان واقايمون
الزيدون الا على لغة اكلوني البراغيث وان طابقه
في الافراد نحو اقايم زيد جاز الامران وقس على
ما تقدم تفصيله من الظاهر واما المضمر فهو
اثنا عشر ضميرا وهي انا للمتكلم وحده مذكرا

كان او مونثا ومذهب البصريين ان الالف زايدة و
المضمر هو الهمزة والنون ومذهب الكوفيين
ان الضمير جميع الاحرف الثلاثة فعلى مذهب
البصريين يجب حذف الالف في الوصل اذ الغرض
بيان حركة النون وهي فيه تتحرك فلا حاجة الى
الالف وعلى مذهب الكوفيين يجوز حذفها واثباتها
نثرا ونظما على الراجح ونحن للمتكلم ومعه غيره او
المعظم نفسه وهي بجملتها الضمير ويصلح للمثنى
والمجموع وحركت نونه كيلا تلتقي ساكنة مع الحا
وكانت الحركة ضمة اما لكونه ضميرا مرفوعا واما
لدلالته على المجموع الذي حقه الواو وانت بفتح التا
للمذكر المخاطب وانت بكسر التا للمونثة المخاطبة
وانتما بضم التا المثنى المخاطب مطلقا وانتم
بضم التا لجمع الذكور المخاطبين وانتن لجماعة
الاناث المخاطبات ومذهب البصريين ان الضمير
ان وحده والتا حرف خطاب ومذهب الفراء ان
الضمير انت بكمالها فعنده التا من نفس الكلمة
وقال بعضهم الضمير هو التا وهو للمفرد المذكر
الغايب وهي للمفردة الغايبة وهما للمثنى الغايب
مطلقا وهم لجمع الذكور الغايبين وهن لجمع
الاناث الغايبات ومذهب جمهور البصريين

ان

ان هو بجملته ضمير وكذلك هي وا ماهما وهم وهن فالصحيح
ان الضمير في الجميع هو الها فقط وما اتصل به من
حروف دالة على احوال صاحب الضمير فالواو والياء
في هو وهي عند من ذكر من اصل الكلمة وعند الكوفيين
للاشباع والضمير هو الها وحدها بدليل التثنية
والجمع فانك تحذفها والاول هو الوجه لان حرف
الاشباع لا يثبت الا ضرورة ويجوز تسكين الها
من هو وهي اذا وقعت بعد الواو والفاو ثم
او اللام نحو وهو معكم فهو ثم هو يوم القيامة لهي
الحيوان فمثال المبتدا المضمر نحو الضماير الواقعة
في قولك انا قايم انا ضمير منفصل مبتدا في محل رفع
وقايم خبره فهو مرفوع ورفعه ضم اخره ونحن قايمون
نحن ضمير منفصل مبتدا في محل رفع وقايمون خبره
فهو مرفوع ورفعه الواو نيابة عن الضمة لانه جمع
مذكر سالم والنون عوض عن التنوين في المفرد
وزعم بعضهم ان نحن اذا كان للمعظم نفسه يجوز
ان يخبر عنه بمفرد وفيه نظر لان شرط الخبر
مطابقته للمبتدا نحو وانا لنحن نحيي ونميت ونحن
الوارثون وما اشبه ذلك نحو قولك انت قايم وانت
قايمة وانتما قايمان او قايمتان وانتم قايمون
وانتن قايمات وهو قايم وهي قايمة وهما قايمات

اوقايمتان وهم قايمون وهن قايمات وبما ذكره المص
علم ان المبتدا يكون معرفة لان الغرض من
الكلام حصول الفايدة والمبتدا مخبر عنه والا
خبار عن غير معين لا يفيد وقد يكون نكرة اذا
افادت كقوله تعالى االه مع الله ولعبد مومن
خير من مشرك وفي الحديث امر بمعروف صدقة
ونهي عن منكر صدقة وكقولك عند زيد نمرة
ورجل جاني والخبر الذي مر تعريفه من حيث
هو الاصل فيه التنكير وقد يعرف فلا يجوز
تقديمه على المبتدا المعرفة الا مع قرينة تدل على
خبريته حال تقدمه مثال الاول الذي ظلمك
الذي اذاني ومثال الثاني ابو حنيفة ابو يوسف
ومثله بنونا بنو ابنائنا والاصل فيه ايضا التا خ
عن المبتدا لانه وصف له في المعنى فحقه ان
يتاخر عنه وضعا كما هو متاخر عنه طبعا وهذان
الاصلان فهما من تمثيله كما يفهم منه ان الخبر
لا يحذف وليس على اطلاقه بل يحذف تارة وجوبا
وجوازا اخرى كما ان تقدمه كذلك وتفصيله
في الكتب المطولة وخبر قوله والخبر قسمان احدهما
مفرد ومر في باب الاعراب انه في هذا الباب
ما ليس جملة ولا شبهها و ثانيهما غير مفرد وهو

ماكان

ماكان جملة او شبهها وعلى كل حال فالمفرد جامد
نحو هذا زيد اذ لا يتحمل ضميرا ومشتق نحو قايم
من قولك زيد قايم والزيدان قايمان والزيدون ن
قايمون حتى انا نسمي كلا من هذه الاخبار ونحوها
مفردا وان كان بعضها مثنى او مجموعا وغير
المفرد اربعة اشيا شيئان منها لما شبه الجملة وبدا
بهما من المفرد الذي هو الاصل وهما الجار والمجرور
والظرف التامان وهما المتممان للفايدة اذ لو حظ
المتعلق بان يفهم ما يتعلقان به من مجرد ذكرهما
ولم يكونا زمانيين وكان المبتدا اسم عين كما يفهم
من مثال المص الاتي فخرج بالتامين الناقصان ن
نحو زيد بك او في عام الفتح وزيد امس او اليوم
لانهما لا يفهم بمجرد ذكرهما ما يتعلقان به الا ترى
ان نحو زيد بك او فيك او عنك لا يصح الاخبار
بها مع انه اذا لوحظ واثق او مراغب او
معرض صح وخرج بقولنا ولم يكونا زمانيين
ما لو كانا زمانيين وحصلت الفايدة كان يكون
المبتدا تاما والزمان خاصا نحو نحن في شهر
كذا او في زمان طيب والورد في ايار والرطب
شهري ربيع واما المكانيين فيجوز الاخبار
بهما عن اسم الذات نحو زيد امامك وعن اسم

المعنى نحو الخير عندك وخرج بقولنا وكان المبتدا اسم
عين ما لو كان اسم معنى فيجوز الاخبار عنه بالزمانين
اذا كان الحدث غير مستمر نحو الصوم غدا بخلاف نحو
البياض غدا لعدم الفائدة واما قولهم الليلة الهلال
فهو مؤول بحذف اسم معنى مضاف لا لسم العين هو
المبتدا في الحقيقة والاصل روية الهلال الليلة
فالاخبار انما هو باسم المعنى لا عن اسم الذات وقيل
لا تاويل بل الليلة خبر عن الهلال لشبهه باسم المعنى
من حيث انه يحدث في وقت دون اخر واعلم انه لابد
للمجرور والظرف من متعلق يتعلقان به ويكون ذلك
المتعلق بحسب المعنى فان اريد الماضي قدر كان التامة
او استقر وان اريد الحال والاستقبال نحو الصوم
اليوم والجزاء غدا قدر مضارعهما وان جهل المعنى
قدر الوصف لصلوحه لجميع الازمنة وتكون الجملة
احدهما **الفعل مع فاعله** ولو مجازا فدخل الفعل المبني
للمفعول ونائبه والفعل الناقص واسمه نحو
زيد كان ابوه صائما اذ كل منهما يسمى فاعلا مجازا
بل الزمخشري يسمي نائب الفاعل فاعلا حقيقة وانيانه
بمع خير من الواو التي تؤول بها لانها تارة تضاف
للمتبوع وهو الاكثر كجا الوزير مع السلطان وتارة
للتابع وهو الاقل ان الله معنا فالاعتراض ان الواو

اولي

اولى لان الخبر مجموع الفعل وفاعله لا الفعل مفهوما ٨
لفاعله فعلة لما قررناه ولا فرق في المرفوع بين كونه
بارزا او مستترا وتسمى هذه جملة فعلية اذ هي
المبدوة بفعل ويندرج فيها الفعلية المصدرة
بحرف شرط او اسم شرط معمول لفعله نحو زيد ان
يقم اقم معه وزيد ايا يضرب اضرب معه والجملة
الانشائية نحو زيد اضربه من غير تقدير قول
خلافا لابن السراج **وثانيهما المبتدا مع خبره** وما
قلناه في مع الاولى ياتي هنا ويسمى المبتدا مع خبره
جملة اسمية ومثاله زيد ضارب غلامه وما زيد
مضروب عبده ويندرج في ذلك الجملة الاسمية
المصدرة بحرف عامل نحو زيد ان اباه قائم والمصدرة
باسم شرط غير معمول لفعله نحو زيد من يكرمني اكرمه
فمثال الجار والمجرور الواقعين خبرا **نحو قولك** الحمد
لله الحمد مبتدا مرفوع بالابتدا ورفعه ضم اخره
لله جار ومجرور في محل رفع ومثله **زيد في الدار**
واعرابه كالذي قبله من غير فرق **و** مثال الظرف
الواقع خبرا نحو الركب اسفل منكم **زيد عندك**
فزيد مبتدا مرفوع بالابتدا ورفعه ضم اخره
عندك ظرف ومضاف اليه في محل جر خبر المبتدا
وتقدم ان المحذوف والملفوظ به هما الخبر **و**مثال

الفعل مع فاعله زيد قام ابوه واتى بالهاء في الفاعل اشارة
الى انه لابد للجملة الواقعة خبرا من رابط يربطها بالمبتدا
حيث لم تكن عينه في المعنى والروابط كثيرة منها الضمير
كما هنا ومنها اسم الاشارة ان قدر مبتدا ثانيا نحو
ولباس التقوى ذلك خير لكم ومنها اعادة المبتدا
بلفظه في مقام تهويل نحو الحاقة ما الحاقة القارعة
ما القارعة ومنها العموم بان تشتمل الجملة على اسم
يعم المبتدا نحو زيد نعم الرجل مثال الخبر اذا كان
جملة اسمية قولك زيد جاريته ذاهبة فزيد مبتدا
اول وجاريته مبتدا ثان ومضاف اليه وذاهبة
خبر المبتدا الثاني وهو وخبره في محل رفع خبر
المبتدا الاول والرابط بينهما الهاء من جاريته وقد
يشتمل الكلام على ثلاث مبتدات كقوله تعالى لكنا
هو الله ربي اصله لكن انا هو الله ربي حذفت
همزة انا تخفيفا وادغمت النونان لتماثلهما فلكن
حرف استدراك وانا ضمير منفصل مبتدا في محل
رفع لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب وهو مبتدا
ثان في محل رفع والله مبتدا ثالث مرفوع وربي خبره
ومضاف اليه والجملة خبر الثاني والثاني وخبره
خبر الاول ولذا قالوا الجمل ثلاث كبرى وصغرى
وذات وجهين لانها كبرى بالنسبة للجملة التي

فالكبرى

فالكبرى ما كان في ضمنها جملة والصغرى ما كانت في ضمن
جملة وذات الوجهين ما كانت في ضمن جملة وفي ضمنها
جملة فلو قلت زيد جاريته ذاهبة كانت كلها جملة
كبرى فقط وجملة ذاهبة جملة صغرى فقط وجملة
جاريته ذاهبة ذات وجهين لانها كبرى بالنسبة
للجملة التي في ضمنها وصغرى بالنسبة للجملة التي هي
في ضمنها وكما يجوز تعدد المبتدا يجوز تعدد الخبر
نحو زيد في الدار جالس وعمرو عندك يقرأ وهذا
كتاب مبارك انزلناه ونحو فاذا هي حية تسعى وقد
يفهم من كلام المص ان كلا من المبتدا والخبر لا يكون
الا مذكورا لانه مثل بهما كذلك في جميع الباب ومن
طريقة المختصرين اعطا الاحكام بالامثلة مع انه
قد يحذف كل منهما مع بقا الاخر للعلم به نحو سلام قوم
منكرون اي عليكم انتم وقد يحذفان معا كما اذا
قيل لك ازيد عندك فقلت لا او نعم هذا وقد يدخل
عليهما ما ينسخ اسمهما باضافتهما الى نفسه وهو ما
ترجم له بقوله باب ذكر العوامل جمع عامل وهو
ما به يتقوم المعنى المقتضي للاعراب ثم وصفها بقوله
الداخلة على المبتدا والخبر ليخرج الافعال التامة
كقام وضرب وادوات الجزم كلم ولما والحروف الناصبة
للفعل وحروف الجزم وهي اي العوامل الموصوفة

بما مر ثلاثة احدها كان واخواتها من كل ما يعمل
عملها وقد يلحق بهذا النوع باب اعلم واري وانما
قدم كان واخواتها لبقاء شرف المبتدا اسمها على صورة
الرفع واتبعها بان واخواتها لبقاء ثانيهما وهو الخبر
على ذلك واخر ظننت واخواتها لخروج كل من المبتدا
والخبر عن صورته ثم لما ذكرها اجمالا اخذ يتكلم
عليها تفصيلا فقال فاما الاول وهو كان
واخواتها وهي مع كان ثلاثة عشر فعلا فانها كلها
ترفع الاسم الذي كان مبتدا في الاصل تشبيها
بالفاعل ويسمى اسمها وفاقا للبصريين وخالف
الكوفيون فقالوا هو مرفوع بما كان مرفوعا به قبل
دخولها وتنصب الخبر وهو ما كان خبرا في الاصل
تشبيها بالمفعول ويسمى خبرها وهي اي كان واخواتها
على ثلاثة اقسام قسم يعمل هذا العمل بغير شرط
وهو ثمانية كان قدمها على الكل لكونها تعمل ظاهرة
نحو كان زيد قايما ومضمرة نحو قوله صلى الله عليه وسلم
لمريد التزويج ولو خاتما من حديد ومنه قول القايل
لا يامن الدهر ذو بغي ولو ملكا
جنوده ضاق عنها السهل والجبل
وتدل على الدوام والاستمرار في حق الله تعالى كقولنا
كان الله غفورا رحيما وعلى الانقطاع في حق غيره

فقولنا

في قولنا كان الشيخ شابا وقد تهمل بان تقع بين شيئين
لاحدهما تعلق بالاخر نحو ما كان احسن زيدا ولم يوجد
كان مثله وامسى نحو امسى زيد مسرورا
واصبح نحو اصبح عمرو عالما واضحى نحو اضحى زيد
مسافرا وظل نحو ظل زيد مسافرا وبات نحو
بات زيد قلقا وصار نحو صار الدقيق خبزا وليس
نحو ليس الشر قايما وقسم يعمل بشرط ان يتقدمه
نفي او نهي او دعا وهو اربعة زال ماضي يزال
كقوله تعالى ولا يزالون مختلفين مثال ما تقدمه
نفي ما زال زيد قايما وما تقدمه نهي
صاح شمر ولا تزل ذاكر المو ت فنسيانه ضلال مبين
وما تقدمه دعا
الا يا اسلمي يا دارمي على البلا ولا زال منهلا بجرعائك القطر
فلو كان ماضي يزيل كان فعلا تاما بمعنى ماز تقول
مز ضانك من معزك اي ميز بعضها عن بعض
او ماضي يزول كان فعلا قاصرا بمعنى الانتقال
تقول زالت الشمس اي انتقلت وانفك نحو
ما انفك زيد قايما ولا تنفك مخلصا ولا انفككت
معافا وفتى نحو ما فتى عمرو متفضلا ولا
تفتا ورعا ولا فتئت غنيا وبرح زيد مخلصا ولا
تبرح متادبا ولا برحت سليما وقسم يعمل بشرط

ان يتقدمه ما المصدرية الظرفية وهو دام تقول
لا اكلمك **ما دام** زيد جالسًا وسميت ما هذه
مصدرية لانها تسبك مع ما بعدها بمصدر وهو
الدوام وظرفية لانها تنوب عن الظرف وهو المدة
اذ اصل الكلام لا اكلمك مدة دوام جلوس زيد فحذف
المدة وخلو المصدر رالهما والفعل وانابوا ما
مناب الظرف فصار كما ترى **و**لما تصرف من مواضي
هذه الافعال حكم مواضيها من رفع الاسم ونصب
الخبر وهي في التصرف الى المضارع والامر والمصدر
واسم الفاعل والمفعول وغير ذلك على ثلاثة
اقسام **ما تصرف منها** تصرفا تاما وهو كان
وصار وما بينهما **نحو كان** في الماضي **ويكون**
في المضارع اصله يكون بكاف ساكنة وواو مضمومة
بوزن ينصر استثقلت الضمة على الواو فنقلت
الى الكاف فصارت كذلك **وكن** في الامر لان القاعدة
الصرفية في بنا الامر انه جار على مضارعه فان
كان ما بعد حرف المضارعة متحركا اسقطت حرف
المضارعة وجيت بالباقي على صورة المجزوم فتقول
في تدحرج دحرج وفي تفرح فرح وفي تقاتل قاتل وان
كان ساكنا حذفت حرف المضارعة وجيت بالباقي
على صورة المجزوم مزيدا في اوله همزة وصل مكسورة

مالم

مالم تضم عين المضارع من الباقي فتضمها نحو
انطلق واقتدر واذهب واعلم وانصر واكتب
واصبح في الماضي **ويصبح** في المضارع **واصبح**
في الامر الى صار ويصير وصر **تقول كان زيد
قايما** كان فعل ماض ناقص ترفع الاسم وتنصب
الخبر زيد اسمها فهو مرفوع ورفعه ضم اخره
قايما خبرها منصوب ونصبه فتح اخره وما تصرف
منها تصرفا ناقصا وهو زال واخواتها لعدم
استعمال الامر والمصدر منها ودام على قول من
سمع لها مضارعا **و**ما لا يتصرف بحال وهو ليس
بالاتفاق ودام على قول تقول **ليس عمرو شاخصا**
اي مسافرا فليس فعل ماض ناقص من اخوات
كان ترفع الاسم وتنصب الخبر عمرو اسمها
فهو مرفوع ورفعه ضم اخره شاخصا خبرها
فهو منصوب ونصبه فتح اخره ثم هذه الافعال ل
على قسمين قسم يستعمل تارة تاما بان يستغني
بمرفوعه وتارة ناقصا بان لا يستغني بمرفوعه
وهو ما عدا ليس وزال وفتي وقسم لا يستعمل
الا ناقصا وهو هذه الثلاثة فمن مجي القسم الاول
تاما قوله تعالى وان كان ذو عسرة اي حصل وقوله
فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون اي حين

اي حين تدخلون في المسا وحين تدخلون في الصباح
وقوله خالدين فيها ما دامت السموات والارض اي
ما بقيت وقولهم اضحينا اي دخلنا في الضحى وبات
بالقوم اي نزل بهم ليلا وظل اليوم ادام ظله ثم اذا
استعملت هذه نواقص كان للخبر معها ثلاثة احوال
التاخر وهو الاصل والتوسط بينها وبين الاسم
نحو وكان حقا علينا نصر المومنين وليس سواءً عالمٌ
وجهولُ ومنه قراة حمزة وحفص ليس البرانْ
تولوا بنصب البر ومنه قولُ القايل
لا طيب للعيش ما دامت منغصة
لذاته بادكار الموت والهرم
والتقدم وهو جايز في الكل الا مع دام اتفاقا
وليس عند اكثر البصريين وقد الحق بهذا
النوع اربعة الفاظ عملت عمله حملا لها على ليس
احدها ما الحجازية نحو ما هذا بشرًا بشرط ان
لا يقترن اسمها بان الزايدة وان لا ينتقض نفيها
بالا وان لا يتقدم خبرها على اسمها ولا معمول
خبرها وهو غير ظرف ولا مجرور على اسمها فتهمل
في نحو ما ان زيد قايم وما عمرو الا قاعد وما قايم
زيد وما طعامك زيد اكل فلو تقدم معمول خبرها
وهو ظرف كقوله باهبة حزم لذ وان كنت امنا

فما

فما كل حين من توالي مواليا او مجرورا
نحو ما في الدار زيد جالسًا جاز ثانيها لا شرطها
شروط ما الا الاول فانها قد ابدلت عنه تنكيره
معمولها وذلك كقوله
تعز فلا شي على الارض باقيا
ولا وزر مما قضى الله واقيا
وثالثها لات وهي لا زيدت عليها التا ولاعمالها
شرطان ان يكون معمولاها اسمي زمان وان
يحذف احدهما والاكثر كونه اسمها كقوله تعالى
ولات حين مناص اي ليس الحين حين فرار ورابعها
ان بكسر الهمزة وسكون النون واعمالها لغة
اهل العالية كقول بعضهم ان احد خيرا من
احد الا بالعافية واما الثاني وهو ان واخواتها ثرثا
وهي سبع سراها عملها تنصب الاسم اتفاقا
وترفع الخبر خلافا للكوفيين فانهم يقولون
ان الخبر مرفوع بما كان مرفوعا به قبل دخولها
وبعض العرب ينصب بها الخبرين معا وحكى بعضهم
ان ذلك لغة قوم وهي ان بكسر الهمزة وتشديد
النون وان بالفتح والتشديد وكان بتشديد
النون ولكن بتشديد النون ايضا وليت
ولعل في المشهور وعسى في لغة وهي بمعنى لعل

وشرطا اسمها ان يكون ضميرا كقوله
فقلت عسى ها ناكس وعلها
تشتكي فاتى نحوها فاعودها
وهي حينئذ حرف على قول السيرافي ناقلا له على
سيبويه خلاف للجمهور حيث اطلقوا القول
بفعليتها وكان من حق هذه الاحرف ان تعمل الجر
لاختصاصها بالدخول على الاسما لكن عارض ذلك
شبهها بالافعال لتضمنها المعانيها فعملت عملها
لترجيح الافعال على غيرها في العمل لاصالتها فيه
ولذلك قدموا منصوب هذه الاحرف على مرفوعها
مرفوعها ايذانا بالفرعية فاذا اردنا ان تدخلها
على نحو زيد قايم تقول ان زيدا قايم فتنصب
الاول وتسميه اسم ان وترفع الثاني وتسميه
خبر ان وكذا تقول يعجبني انك فاضل وما زيد
مقيما لكنه مسافر وكان زيدا اسد وليت
عمرا شاخص ولعل الحبيب قادم ومعنى ان
وان للتوكيد وهو القوة في الكلام وشدة الاعتنا
بالاعتبار لان المكسورة الهمزة تختص بمحل الاسم
الابتدا بعدها نحو ان هذا لهو القصص الحق
والمفتوحة الهمزة باسبابكها مع ما بعدها بالمصدر
نحو يعجبني انك مخلص اي اخلاصك ولهذا تعين الكسر

حيث

حيث لم يجز ان يسد المصدر مسدها ومسد
معمولها وذلك في مواضع منها الابتدا كقوله تعالى
انا انزلناه ومن وقوعها بعد حيث نحو قعد عمرو
وحيث ان زيدا قاعدا او صدر الصلة نحو جاء الذي
ان اباه قايم او جواب القسم نحو والله اني لصادق ق
او حكيت بالقول نحو قال اني عبد الله او بعد
واو الحال نحو جيت وان زيدا قايم او بعد فعل
علق باللام نحو والله يعلم انك لرسوله او وقعت
خبرا عن اسم ذات نحو زيد انه فاضل وتتعين
المفتوحة حيث يسد المصدر مسدها ومسد
معمولها وذلك في مواضع منها ان تكون فاعلة
نحو يعجبني انك تضبط او نايبة عن فاعل نحو
يرجى انك صادق او مفعولة غير محكية نحو
اخاف انك كاذب او خبرا عن اسم معنى غير
قول ولا صادق عليه خبرها نحو اعتقادي انك
فاضل او مجرورة نحو ذلك بان الله هو الحق
ولا يتعين الكسر ولا الفتح ان صح الاعتبار
ان كانت تقع في موضع التعليل كقوله تعالى
انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم فمن
فتح قدر لام الصلة ومن كسر جعله تعليلا
مستانفا وكان تقطف بواو على مفرد صالح

للعطف عليه كقوله تعالى ان لك ان لا تجوع فيها
ولا تعرى وانك لا تظمأ فيها ولا تضحى فمن كسر
استانف او عطف على جملة ان الاولى ومن فتح
عطف على ان لا تجوع وكان تقع بعد اما نحو اما
انك فاضل فالكسر على انها حرف استفتاح كالا
والفتح على انها بمنزلة حقا ومعنى كان للتشبيه
وهو جعل الشيء شبيها لاخر في وصف من اوصافه
فاذا اردت ان تشبه زيدا بالاسد قلت كان
زيدا الاسد كان حرف تشبيه ونصب زيدا
اسمها فهو منصوب ونصبه فتح اخره الاسد
خبرها فهو مرفوع ورفعه ضم اخره وتقدمت
اركان التشبيه صدر الكتاب ومعنى لكن
للاستدراك وهو تعقيب الكلام برفع ما
يتوهم ثبوته او نفيه تقول فاز القوم لكن
الشقي مختلف وقعت لكن توهم ثبوت الفوز
للشقي اذ هو من جملة القوم صورة واعرابه
فاز فعل ماض القوم فاعل فهو مرفوع ورفعه
ضم اخره لكن حرف استدراك ونصب الشقي
اسمها فهو منصوب ونصبه فتح اخره مختلف
خبرها فهو مرفوع ورفعه ضم اخره ومعنى
ليت للتمني ومر تعريفه نحو ليت الشباب يعود

ليت

٧٤ ليت حرف تمن ونصب والشباب اسمها فهو منصوب
ونصبه فتح اخره يعود فعل مضارع مرفوع لتجرده
عن الناصب والجازم ورفعه ضم اخره وفاعله
مستتر فيه جوازا تقديره هو والجملة من الفعل
والفاعل في محل رفع خبر ليت ومعنى لعل للترجي
والتوقع نحو لعل الله يحدث بعد ذلك امرا لعل
حرف ترج ونصب الله اسمها فهو منصوب ونصبه
فتح اخره يحدث فعل مضارع مرفوع لتجرده عن
الناصب والجازم ورفعه ضم اخره وفاعله مستتر
فيه جوازا تقديره هو بعد ظرف زمان وهو
مضاف وذلك مضاف اليه وامرا مفعول به
فهو منصوب ونصبه فتح اخره ويقال فيها علّ
وعنّ ورعنّ وكلها بمعنى واحد ولا تتقدم خبر
هذه الاحرف عليها مطلقا ولا يتوسط بينها
وبين اسمها الا اذا كان ظرفا او مجرورا نحو
لعل عندك زيدا ولعل في الدار زيدا واذا
دخلت عليها ما كفتها عن العمل قال الله تعالى
انما الله اله واحد افحسبتم انما خلقناكم عبثا
كانما يساقون الى الموت الى غير ذلك من الا مثلة
وهنا ابحاث اعرضنا عنها خوف الاطالة ثم
استطرد المص ما حقه ان يذكر في المنصوبات

تتميما لاقسام النواسخ كما ذكر منصوبي كان وان
كذلك فقال واما الثالث وهو ظننت واخواتها
من كل ما يعمل عملها ويقال لها افعال القلوب لقيام
معانيها بالقلب وليس كل قلب يعمل هذا العمل بل
هي اربعة اقسام قسم لازم كفكر وتفكر وقسم
يتعدى لمفعول واحد كعرف وفهم وقسم يتعدى
لمفعولين كظننت وقسم يتعدى لثلاثة كاعلم
وارى وانما غرض المص ما يتعدى لمفعولين حيث
عبر بظننت ولذا قال فانها تنصب المبتدا ويسمى
مفعولها الاول وتنصب الخبر ويسمى مفعولها
الثاني فانك كنت تقول في نحو زيد قايم قبل دخول
شي عليه من النواسخ زيد مبتدا وقايم خبره
فاذا دخلت عليهما ناسخا من باب كان او من باب
ان فتعرب زيدا اسم ان ذلك الناسخ وقايما
خبره واذا دخلت عليهما ناسخا من هذا الباب
فتنصبهما على اي لاجل انهما مفعولان لها فعلى
مثل قوله تعالى ولتكبروا الله على ما هداكم وهذا
اذا لم يعرض لها ما يبطل عملها سوا ابطله لفظا ومعنى
لغير مانع او لفظا لا معنى لمانع فالاول وهو الالغا
على ضربين جايز وممتنع فالجايز اما جايز راجح وهو
ذلك فيما اذا تقدم المعمولان عليها نحو زيد قايم

ظننت

ظننت او جايز مرجوح وهو فيما اذا تقدمت هي
على المعمولين وتقدم عليها شي نحو متى ظننت زيد
قايم خلافا لمن منعه او لا راجح ولا مرجوح وذ لك
فيما اذا توسط بينهما نحو زيد ظننت قايم وقيل
الاعمال فيها ارجح والممتنع فيما اذا تقدمت على
المعمولين ولم يتقدم عليها شي نحو ظننت زيدا قايما
خلافا للكوفيين والاخفش حيث جوزوا الالغا
في ذلك ايضا وعلى هذا فلو ورد نحو ظننت زيد
قايم وجب على الاول تخريجه على اضمار ضمير الشان
ويكون هو المفعول الاول والجملة بعده في محل نصب
لحلولها محل المفعول الثاني او على نية لام الابتدا
والثاني وهو التعليق فيكون لمجي ما له صدر الكلام
بعده وهو احد امور ستة احدها لام الابتدا
كقوله تعالى ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الا خرة
من خلاق وثانيها لام القسم كقوله شعر
ولقد علمت لتاتين منيتي ان المنايا لا تطيش سهامها
وثالثها ما النافية كقوله تعالى وظنوا ما لهم
من محيص ورابعها ان اختها كقوله تعالى وتظنون
ان لبثتم الا قليلا وخامسها لا النافية في جواب
قسم نحو علمت والله لا زيد في الدار ولا عمرو
وسادسها الاستفهام سوا كان بالحرف نحو ان

ادري اقريب ام بعيد ما توعدون ام بالاسم عملة
كان الاسم نحو لنعلم اي الحزبين احصى او فضلة نحو
وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون والفرق
بين الالغا والتعليق انه بسبب الالغا يجوز وبسبب
التعليق موجب فلا يجوز نحو ظننت لزيدا قايما
وزيدا قايما ظننت وان العمل المحلي باق مع التعليق
معه ومع الالغا فتقول ظننت لزيد قايم وعمرو
وعمرا منطلقا ولا تقول زيد ظننت قايم وعمرا
منطلقا ومن احكام هذا النوع الحذف الاختصاري
وهو حذف المفعولين او احدهما لدليل والحذف
الاقتصاري وهو حذفهما او احدهما لغير دليل والاول
جايز نحو قولك في جواب من قال لك اظننت زيدا
منطلقا ظننت والثاني ممنوع نحو قولك ابتدا
ظننت قيلا لعدم الفائدة اذ لا يخلو الانسان من
ظن ما ولا ينافي تقرر قول المص على انهما مفعولان لانها
اذ معناه حقيقة او حكما اذ المحذوف لقرينة في حكم
المذكور وهي اي هذه الافعال بالنظر لما تفيده
في الخبر اربعة انواع احدها ما يفيد فيه رجحانا
وهو ظننت لا بمعنى اتهمت لانها اذا متعدية لواحد
فقط نحو ظننت زيدا على المال اي اتهمته وقد يجي ظن
بمعنى علم قال تعالى يظنون انهم ملاقوا ربهم وحسبت

لا بمعنى

لا بمعنى عددت فانها حينئذ متعدية لواحد فقط
نحو حسبت المال اي عددته نحو حسبت زيدا صديقا
وخلت ماضي يخال واكثر استعمالها بمعنى ظننت واما
خال ماضي يخول بمعنى يتكبر فلازمة واصل خلت
خيلت بفتح الخا وكسر اليا التحتية استثقلت الكسرة
على اليا فنقلت حركتها الى الخا التي قبلها بعد سلب
حركتها ثم حذفت اليا لالتقا الساكنين وقد تجي
لليقين كقوله

دعاني الغواني عمهن وخلتني
لي اسم فلا ادعى به وهو اول

وزعمت بمعنى ظننت ايضا والزعم قول يطلق
على الحق والباطل واكثر ما يقال فيما يشك فيه
وفي شرح التلخيص لابن السبكي ولم يستعمل في القران
الا للباطل واستعمل في غيره للصحيح كقول هرقل
لابي سفيان زعمت وهو كثير ولكن اذا تاملته
تجده يستعمل حيث يكون المتكلم شاكا فهو كقول
لم يقم الدليل على صحته وان كان صحيحا في نفس الامر
انتهى ومن استعماله في الصحيح قول ابي طالب لرسول
الله صلى الله عليه وسلم دعوتني وزعمت انك صا دق
ومن استعماله في الباطل زعم الذين كفروا ان لن
يبعثوا فلو كانت بمعنى كفلت لم تتعد الا لواحد

نحو زعمت زيد اي كفلته ومنه ولمن جاء به حمل بعير وانا
به زعيم وثانيها ما يفيد في الخبر تعيينا وهو رايت
بمعنى علمت حقيقة او لحاقا في اكثر استعمالاتها وقد تاتي
بمعنى ظن نحو قوله تعالى انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا
اي يظنونه ونعلمه فلو كانت بمعنى الراي نحو راى ابو
حنيفة حل كذا والشافعي حرمته لم تتعد الا لواحد
ولو كانت بصرية تعدت لواحد فقط تقول رايت زيدا
اي ابصرته وعلمت بمعنى تيقنت في اكثر استعمالها
نحو فان علمتموهن مومنات وعلم الله انكم كنتم الاية
فان كانت بمعنى عرف نحو والله اخرجكم من بطون امها تكم
لا تعلمون شيئا تعدت لواحد فقط ومذهب الجمهور
ترادف العلم والمعرفة ولذا قال الرضي لا يتوهم ان
بينهما فرقا معنويا فان معنى علمت ان زيدا قايم وعرفت
ان زيدا قايم واحد الا ان عرفت لا ينصب مفعولين
لا لفرق معنوي بينهما بل هو موكول الى اختيار العرب
فانهم قد يخصون احد المتساويين بحكم لفظي دون
الاخر وذهب بعضهم الى تغايرهما فالعلم يتعلق
بالكليات او المركبات والمعرفة تتعلق بالجزئيات
او البسايط قال في شرح المطالع ومن هنا قال
النحويون ان علم يتعدى الى مفعولين وعرف يتعدى
الى واحد فقط ووجدت بمعنى تيقنت نحو وان

وجدنا

وجدنا اكثرهم لفاسقين فان كانت بمعنى حزن او حقد
تعدت لواحد فقط تقول وجد زيد على مينه او
على عدوه وكذا لو كانت بمعنى استغنى تقول
وجد زيد اذا استغنى وصار ذا جلة ومن
افعال اليقين دري ولم يذكرها المص لان تعديها
للمفعولين لغة قليلة والاكثر تعديتها بنفسها
الى واحد فقط وبالباء الى الثاني نحو دريت بكذا
فان دخلت عليها الهمزة تعدت لاخر بنفسها نحو
ولا ادراكم به وثالثها ما تفيد في الخبر تحولا
وانتقالا وهو اتخذت نحو واتخذ الله ابراهيم
خليلا اي نقله الى حالة الخلة وقد تحذف الهمزة
من اولها ومنه قوله تخذنا غراز اثرهم دليلا
وجعلت بمعنى اعتقد نحو وجعلوا الملائكة الذين
هم عباد الرحمن اناثا او بمعنى صير نحو فجعلناه هباء
منثورا فان كانت بمعنى خلق تعدت لواحد فقط
نحو وجعل الظلمات والنور وكذا ان كانت بمعنى
اوجبت نحو جعلت للاجير كذا اي اوجبته له
او بمعنى رايت نحو جعلت متاعك بعضه على بعض
فلذلك ومن افعال التصيير صير واصار وو هب
ورد لكن تركها المص لعدم شهرتها ورابعها ما يفيد
في الخبر حصول النسبة في السمع وهو سمعت على ما مشي

علیه المص تبعا لابي علي الفارسي والاخفش وابن الشاد
واختاره ابن الصایغ وابن ابي الربیع وابن عصفور
في شرح الایضاح والذي علیه المحققون انها لا تتعدى
الا الی واحد فاذا قلت سمعت زیدا یقول کانت جملة
یقول حالا واعلم ان کل ما تصرف من افعال هذا الباب
یعمل عمل الفعل والمصنف نبه علیه في باب کان السابق
لیلتحق به اللاحق ثم شرع في تمثیل بعض تلك الافعال
فقال تقول ظننت زیدا منطلقا واظنه منطلقا
وظن زید امنطلقا وانا ظانه منطلقا وتقول خلت
عمرا شاخصا ای مسافرا وحسبت بکرا انسانا
وزعمت خالدا فاضلا ورایت الله اکبر کل شی وعلمت
زیدا قایما ووجدت الخل معد وما واتخذت النصبر
عبادة وجعلت السکون ذریعة وما اشبه ذلك
التمثیل المنزل منزلة التعدید ثم لما فرغ من ذکر المتبوعات
شرع في ذکر توابعها وبدا منها بالنعت لتقدمه علیها اذا
اجتمعت فانه کالجزء من متبوعه ثم بوفي بالبیان لانه
جار مجراه ثم بالتوکید لانه شبیه بالبیان في جریانه
مجری النعت ثم بالبدل لانه تابع لکونه مستقلا ثم
النسق لانه تابع بواسطة فتقول جا الرجل الفاضل
ابو بکر نفسه اخوك وزید فلذا قال باب
بیان النعت ویقال له الوصف والصفة وهو

لغة المقتفی بکسر الفا واصطلاحا التابع المشتق
او المؤول به الموضح لمتبوعه او المخصص له فالمشتق
ما دل علی حدث وصاحبه کاسم الفاعل والمفعول واسم
التفضیل والصفة المشبهة والمؤول به ما اقیم
مقامه من الاسما العاریة عن الاشتقاق کاسم
الاشارة وذي بمعنی صاحب والمنسوب کجاني زید
هذا ای الحاضر ورجل ذو مال ای صاحبه ورجل
دمشقي ای منسوب الی دمشق ومن المؤول به الجملة
الخبریة نحو ولقد امر علی اللیم یسبني والتوضیح رفع
الاحتمال في المعارف نحو زید التاجر اذا کان هناك
تاجر لا هو والتخصیص تقلیل الاشتراك في النکرات
نحو رجل عاقل کذلك واعلم ولا انه یجب ان یکون المخاطب
عالما بمضمون النعت من غیر ذکره فلذا لا یقصد
بذکره اعلام المخاطب اياه بل تمییز المنعوت بل تقدم
علمه من احواله عنده النعت یوتي به لاغراض منها
المدح نحو الحمد لله رب العالمین والذم نحو اعوذ بالله
من الشیطان الرجیم او الترحم نحو اللهم الطف بعبادك دك
الضعفا او التوکید نحو ضربته ضربة واحدة لانه قد
علم من ضربة انها واحدة فلم یفد النعت الا مجرد
التوکید او التعمیم نحو ان الله یحشر عباده الاولین
والاخرین او التفصیل نحو مررت برجلین عربي وعجمي او

الابهام نحو تصدقت بصدقة قليلة او كثيرة او اعلام
المخاطب بان المتكلم عالم بحال من ذكر يقال لك ارايت
قاضي بلدنا فتقول رايت قاضيكم الكريم الفقيه
وليس هذا للتوضيح لان مرادهم به الايضاح للمخاطب
وهو بالفرض في مثالنا عالم بما ذكر غير محتاج الى ايضاحه
له ولا للمدح فان غرض المتكلم اعلام السامع فانه
عالم بحال هذا الموصوف لا لمجرد الثناء عليه وهو
تابع المنعوت حتى في الجهة التي بها ذلك الاعراب
كالفاعلية والمفعولية بناء على مذهب الجمهور من ان
العامل في التابع هو العامل في المتبوع وعلم من كونه
تابعا انه يمتنع تقدمه عليه باقيا على النعتية وهو
كذلك في المعرفتين البدلية في نحو الى صراط العزيز
الحميد الله في النكرتين الحالية في لمية موحشا طلل
كما لا يجوز الفصل بينه وبينه باجنبي ولا خصوصية
للنعت بهذا بل جميع التوابع لا يجوز تقديمها على متبوعها
ويجوز حذف المنعوت اذا كان النعت خاصا به نحو مررت
بكاتب بخلاف نحو مررت بماش لعدم اختصاص الصفة
وفي نوع رفعه ان كان ذلك المتبوع مرفوعا لفظا او محلا
كان ذلك الرفع اللفظي ظاهرا او مقدرا وفي نوع نصبه
ان كان منصوبا كذلك وفي نوع خفضه ان كان مخفوضا
كذلك فلا يجوز في شيء من النعوت مخالفة منعوته فيما

ذكره

ذكره كان ينعت منصوب بمرفوع واما نحو قولهم هذا جحر ضب
خرب مع انه نعت لجحر المرفوع على الخبرية فخارج عن القا علة
كالنعوت المقطوعة لعلم المنعوت بدونها على انه قد ٧٩
يوخذ الجار بجر جاره طلبا للتناسب في اللفظ مع
اعتقاد اعرابه بحركة مقدرة منع من ظهورها
اشتغال المحل بحركة المناسبة فقد وافق منعوته
في نوع اعرابه تقديرا ولو تعددت النعوت فان كان
المنعوت مفتقرا الى جميعها ولا يتميز بدونها وجب
اتباع الجميع وان كان مستغنيا عن الجميع معلوما
بدونها جاز فيها اتباع الجميع وقطع الجميع واتباع بعض
وقطع بعض وان كان مفتقرا الى بعضها دون بعض
وجب اتباع المفتقر اليه وتقديمه وجاز فيما عداه الا تباع
والقطع وعلى القطع يجوز الرفع على اضمار المبتدا و
النصب على اضمار الفعل وفي نوع تعريفه ان كان
المنعوت معرفة بان اشير به الى ان مدلول اللفظ
معهود ومعلوم معنى حاضر في الذهن فتقصد
انت رفع الشركة اللفظية العارضة للمعرفة كان
تقول جاءني زيد وكان علما متعددا فتتبعه بقولك
العالم تمييزا له عمن شاركه في مطلق الاسم اي الذي
عرف من بين جميع مشاركاته في اللفظ بهذا الوصف
حيث لم يكن منهم من شاركه في العلم ومن هنا وجب

ان يكون المخاطب عالما بمضمونه بغير ذكره فلا يقصد
بذكره اعلام المخاطب اياه **و**في نوع **تنكيره** ان كان
نكرة بان يقصد بها به تميز المتبوع وتبيينه بتقليل
الاشتراك المعنوي الكاين في مفهوم النكرة كما
تقول جاني رجل فيحتمل كل من فيه معنى الرجولية
فتقول عالم فيختص بمن يعرفه مخاطبك موصوفا
بذلك دون غيره من كل مشارك في ذلك المفهوم
ممن هو جاهل مثلا وما ذكره المص هو مذهب جمهور
البصريين فلا يجوز فيه شي من المنعوت ان يخالف
منعوته في تعريف ولا تنكير ثم النعت اما حقيقي
وهو الذي يكون معناه لما قبله فيتبع منعوته في
اربعة من عشرة واحد من اوجه الاعراب الثلاثة
وواحد من التعريف والتنكير وواحد من الافراد
والتثنية والجمع وواحد من التذكير والتانيث
تقول جاء زيد العاقل ورايت زيدا العاقل ومررت
بزيد العاقل الى اخره واما مجازي وهو الذي يكون
معناه لما بعده وحكمه كالذي قبله نحو جاء زيد القايم
الاب ورايت زيدا القايم الاب ومررت بزيد القايم الاب
واما سببي وهو الذي يكون معناه لما بعده برفعه
حال كونه ملتبسا بضمير ما قبله وحكمه ان يتبع
ما قبله في اثنين من خمسة واحد من اوجه الاعراب

الثلاثة

الثلاثة وواحد من اوجه التعريف والتنكير واما باقي
العشرة وهي الخمسة الاخرى وهي الافراد والتثنية و ٨٠
الجمع والتذكير والتانيث فحكمه فيها حكم الفعل فيكون
الاعتبار فيها بما بعده من غير اعتبار حال الموصوف
تقول جاء زيد القايم ابوه ورايت زيدا القايم ابوه ومررت
بزيد القايم ابوه وجا رجل عاقل ابوه ورايت رجلا عاقلا
ابوه ومررت برجل عاقل ابوه وجا الزيدان العاقل
ابواهما ورايت الزيدين العاقل ابواهما ومررت با
لزيدين العاقل ابواهما وجاءت امراة عاقل ابوها وجا
زيد الحسنة امه الى غير ذلك واعلم ان النعت في
هذا القسم يلزمه الافراد دايما في اللغة المشهورة
اذا لم يكن مرفوعه جمعا والا جاز فيه الافراد والتكسير
تقول في النعت الحقيقي **قام زيد العاقل** برفع
العاقل وتعريفه وتذكيره وافراده تبعا لمنعوته
وتقول فيه ايضا **رايت زيدا العاقل** بنصب العاقل
وافراده وتذكيره تبعا لمنعوته **و**تقول فيه ايضا
مررت بزيد العاقل بجر العاقل وافراده وتذكيره
تبعا لمنعوته والعامل فيه في الاول جاء وفي الثاني رايت
وفي الثالث الباء كما مرت الاشارة لذلك وترك المص
امثلة النعت السببي اختصارا ثم ذكر المص ان
النعت يتبع منعوته في التعريف والتنكير وكان

المحل منظنة سوال تقديره ما المعارف وما النكرات
اشار اليها بقوله والمعرفة وهي ما وضع لشي
بعينه جزئيا كان بان لاحظ الواضع الموضوع له
بعينه وذاته او بوصف مختص به فيضع اللفظ
له كالاعلام او كليا بان يلاحظ الوضع مفهوما عاما
شاملا لامور متعددة فيضع اللفظ لكل فرد
فرد مما يصدق عليه هذا المفهوم مرة واحدة وفي
الباقي ولما كان المراد بالمعرفة جنسها صح الاخبار عنها
مع وحدتها في الظاهر بقوله خمسة اشيا اي انواع فهو
في ذلك نظير الكلمة اسم وفعل وحرف والرجل عربي
ورومي وهندي والقصد من الحصر التيسير
على الطالب ليبعث على حفظها فلا ينافي من عدها
سبعة هذه الخمسة الاتية والاسم الموصول وا
لمنادي المقصود على انه يمكن اندراج الموصول تحت
الاسم المبهم وان لم يمثل له والمنادي تحت الاسم الذي
فيه الالف واللام ان تعريفه بها تقديري ثم شرع
في تفصيل اجمال ذلك العدد بقوله الاسم المضمر
ويقال له ايضا الضمير ومر تعريفه وبيان اقسامه
وقدمه لانه اعرف المعارف بعد اسم الله تعالى
ويحكى ان سيبويه وقيل غيره روي في المنام فقيل له
ما فعل الله بك قال خيرا كثيرا لجعلي اسمه اعرف المعارف

واعلم

واعلم ان مراتب الضمير تتفاوت فاعرفه ضمير
٨١ المتكلم لانه يدل على المراد بنفسه وبمشاهدة
مدلوله وبعدم صلاحيته لغيره وبتميز صورته
ثم ضمير المخاطب لانه يدل على المراد بنفسه وبموا جهة
مدلوله ومذهب الجمهور ان ضمير الغايب معرفة
ايضا كساير الضماير ثم مثل المص للضمير لافاده
تعريفه بالمثال تقريبا على المبتدي بقوله نحو انا
وانت وهو واكرمت واكرمت واكرم والاسم العلم
وهو لغة ما لمعان منها الجبل والامارة واللواء
واصطلاحا ما وضع لشي بعينه غير متناول غيره
بوضع واحد وهذا التعريف بالمعنى الاعم واما
بالمعنى الاعلم واما بالمعنى الاخص فهو اما علم
شخص وهو ما وضع لمعنى في الخارج او علم جنس
وهو ما وضع لمعنى في الذهن واما اسم الجنس النكرة
المعبر عنه في الاصول بالمطلق فهو ما وضع للما هية
مطلقا بلا تعيين كاسد اسم لماهية السبع
فيقال اسد اجرا من ثعلب كما يقال اسامة اجرا
من ثعالة ويعبر عنه بالنكرة ايضا لكن الفرق بينهما
بالاعتبار اعتبر في اللفظ دلالته على الماهية بلا قيد
سمي اسم جنس ومطلقا ومع قيد الوحدة الشايعة
سمي نكرة وقد اشار المص لتعريف العلم الشخصي بقوله

كزيد في المذكر غالبا وهند في المونث غالبا وقريش
وذكر انه في العقلا ومكة في البلدان وخراسان من
المجردات من ال وكالعقبة والمدينة من المقرونات
بها في غير العقلا ومثال العلم الجنسي اسامة للاسد
وحضاجر للضبع وذوالة للذيب قال ابو حيان
قال اصحابنا بعد الضمير في التعريف العلم واعرف
الاعلام اسما الاماكن ثم اسما الاناس ثم اسما الاجناس س
انتهى ثم العلم من حيث هو اما مرتجل وهو ما استعمل
من اول الامر علما كسعاد علم امراة وادد علم رجل
واما منقول وهو ما استعمل قبل العلمية الحاضرة في
غيرها كزيد واسد وحارث ويزيد وينقسم العلم
باعتبار ذاته شخصيا كان او جنسيا الى اسم كزيد
واسامة والى لقب وهو ما اشعر باعتبار مفهومه
الاصلي بطريق القصد التبعي برفعة المسمى كزين العابدين
او بضعته كبطة وقفة وانف الناقة والى كنية وهو
ما صدر باب ام او ابن او بنت كابي بكر وام عمرو وابن
عوس وابن اوى وابن الزبير وبنت وردان وزعم
بعضهم ان ما وضعه الابوان مثلا ابتدا فهو اسم
كاينا ما كان اشعر بمدح او ذم او صدر باب او ام
ثم ينظر لما وضع بعد ذلك فان اشعر بمدح او ذم
فلقب او صدر باب او ام فكنية وهو تقريب حسن

ثم

٨٢
ثم اذا اجتمع اللقب والاسم في اللفظ قدم الاسم
وجعلوا اللقب تابعا له في اعرابه بدل منه او عطف
بيان عليه او يقطع ويجعل مرفوعا على انه خبر مبتدا
محذوف او منصوب على انه مفعول بفعل محذوف
سوا كانا مفردين كسعيد كرز او مركبين كعبد
الله زين العابدين او مختلفين كزيد زين العابدين
وعبد الله كرز ويجوز ايضا جره باضافة الاسم
اليه مرادا بالاول المسمى وبالثاني الاسم ان كانا
مفردين كسعيد كرز او كان اولهما مفردا كزيد
زين العابدين بخلاف ما اذا كانا مركبين او كان
اولهما مركبا وانما اخر اللقب على الاسم لانه اشهر
منه اذ فيه العلمية وشي من معنى النعت فلو
اتي به اولا لاغنى عن الاسم واذا اجتمع الاسم
والكنية او الكنية واللقب فلا ترتيب والاسم
المبهم وهو المعبر عنه باسم الاشارة ومحصله
ان المشار به نوعان مكان وغير مكان وغير المكان
انواع مفرد مذكر قريب وله ذا ومتى سقط البعد
وله ذاك بالحاق حرف الخطاب وغاية فيه وله ذلك
بزيادة اللام المكسورة مع الكاف ويقال فيه الك
بابدال الذال همزة هذا ما قاله الجمهور من جعل
المراتب ثلاثا واما ابن مالك واكثر المحققين فيجعلون

مرتبتي البعد وحده مقولة بالتشكيك ومونث
مفرد قريب وله عشرة الفاظ تي وتا وته وذي
وذه وته وتهي وذه وذهي وذات ومتوسط
في البعد وله تيك بكسر التا وتيك بفتحها وذيك
وغاية فيه وله تلك بكسر التا وتلك بفتحها وتلي الذال
والتا علامة التثنية وهي الالف والنون فتقول
في الرفع ذان وتان وفي النصب والجر ذين وتين
بتشديد النون وتخفيفها وتلي الكاف والنون من
غير لام في الوسطى وفي البعدي فتقول ذانك بالتخفيف
وذانك بالتشديد وتانك كذلك والكاف في الجميع
حرف خطاب بلا خلاف ولا يتوهم فيها الاسمية وانما
تصرفت تصرف الاسمية نحو ذلك ذلك ذلكما ذلكم
ذلكن كاكرمت اكرمت اكرمتما اكرمتم اكرمتن ليتبين
بذلك احوال المشار اليه من افراد وتثنية وجمع
وتذكير وتانيث كما تبينت احوال المخاطب بالكاف
الاسمية وقد ينوب ذو البعد عن ذي القرب اما لعظمة
المشير نحو وما تلك بيمينك يا موسى او لعظمة المشار اليه
نحو ذلكم الله ربي وقد ينعكس لحكاية الحال نحو كلا نمد هولا
وهولا ونحو فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعته
وهذا من عدوه وقد يشار بها للواحد الى الاثنين
نحو عوان بين ذلك اي بين الفارض والبكر والى الجمع

كقوله

كقوله

وبين الفتى بر جوامور كثيرا الى قدر من دون ذاك مناخ
وتصحب ها التنبيه المجرد مفردا كان او مثنى او
مجموعا مذكرا كان او مونثا نحو هذا وهذان مفردا
مذكرا وهذه وهاته الى تمام العشرة المارة وهولا
وقد تفصل ها التنبيه من اسما الاشارة وفصلها
مع ضمير الرفع المنفصلة كثيرة نحو ها انا ذا وها
انا ذي وها انت ذا وها انت ذي وها انتما ذان
وها انتما تان وها نحن اولا وها انتم اولا وها
انتن اولا وها هو تا وها هي تا وها هما ذان وها
هما تان وها هم اولا وها هن اولا وقد تعاد بعد
الفصل بالضمير لزيادة التوكيد في التنبيه كقوله
تعالى ها انتم هولا هذا في غير المكان واما المكان
فانواع ايضا قريب ويشار اليه بهنا ومتوسط في
البعد ويشار اليه بهناك وغاية فيه ويشار اليه
بهنالك وثم بفتح المثلثة وهنا بفتح الها وتشديد
النون وهنا بكسر الها وتشديد النون وهنت
بفتح الها وتشديد النون وكل هذه الفاظ لازمة
للظرفية وقد تصحب الكاف هنا وهنا فيقال هناك
وهناك وقد يشار بهناك وهنالك وهنا الى الزمان
وان كانت في الاصل انما يشار بها الى المكان مثال الاول

قوله
واذا الامور تعاظمت وتشابهت فهناك يعرفون ابن المفرغ
ومثال الثاني قوله تعالى هنالك ابتلي المومنون وقبله
اذ جاوكم من فوقكم ومن اسفل منكم ومثال الثالث
قولك زيد الذي هنا زمان اجتنت والاسم الذي فيه
الالف واللام خبر الزايدة والموصولة ولو عبر باداة
التعريف كان اجراء على الاقوال واشمل لتناوله لام
ال على لغة حمير نحو ليس من امبر امصيام في امسفر
وسمع من كلامهم اركب ام فرس وخذام رمح ثم هي تارة
تكون للعهد الذكري وهي التي عهد مصحوبها ذكرا نحو
في زجاجة الزجاجة كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى
فرعون الرسول وفايدتها التنبيه على ان مصحوبها
هو الاول بعينه اذ لو جي به منكرا لتوهم انه غيره
وتارة تكون للعهد الذهني نحو اذ هما في الغار وجاء
القاضي ليقضي بينك وبين مخاطبك عهد فيه
وفايدتها الاشارة الى معنى في الذهن اذ لو جي به
منكرا لتوهم انه فرد من ذلك الجنس وتارة تكون
للعهد الحضوري نحو اليوم اكملت لكم دينكم اي يوم
عرفة الذي نزلت فيه الاية في حجة الوداع وكان
يوم جمعة وفايدتها الاشارة الى حاضر لانفصاله
اذ لو جي به منكرا لاحتمل الانصرام ثم انها تارة تكون
لبيان

لبيان الحقيقة من حيث هو هي اي لا باعتبار شمولها لكل
الناس الدنيا والدرهم اي جنسهما ونحو وجعلنا من
الماء كل شي حي اي من حقيقة الماء المعروف وجنسه
وقيل المني وهي التي مثل بها المص بقوله نحو الرجل وضابطها
انها لا تخلفها كل لا حقيقة ولا مجازا وتارة تكون
لاستغراق الافراد وهي التي تخلفها كل حقيقة
نحو وخلق الانسان ضعيفا اي كل فرد من افراد الانسان
محكوم عليه بالضعف من اصل الخلقة وضابطها
صحة الاستثناء من مدخولها نحو والعصر ان الانسان
لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتارة
تكون لاستغراق الصفات وهي التي تخلفها كل مجازا
نحو الغلام ذكا اي الجامع لصفات الذكا اذ لو قيل زيد
كل ذكا على وجه المجاز والمبالغة لصح بمعنى انه اجتمع
فيه ما افترق في غيره وخرج بقولنا غير الزايدة وهي
اما لازمة فاللازمة ما لزمت في معرف بغيرها كما
لعلم الذي قارنت وضعه كالسع والنضر وغير
اللازمة قسمان قسم واقع في الفصيح الكثير
وقسم وقع في غيره فالاول الداخلة على علم منقول
من مجرد صالح لها كحارث وعباس وضحاك تقول الحارث
والعباس والضحاك وهذا النوع مقصور على السماع
اذ لا يقال مثل ذلك في محمد ومعروف واحمد والثاني نوعان

وافقته في الشعر ووافقته في شذ نعد من النثر فالاولى
كالداخلة على زيد وعمرو في قوله رايت الوليد بن اليزيد
مباركا والثاني كالواقعة في قولهم ادخلوا الاول فالاول
وجا الجم الغفير وبقولنا وغير الموصولة الموصولة
وهي الذي والتي وفروعهما لانها هي المنصرفة لاداة
تعريفا وما اي الاسم الذي اضيف الى واحد من
هذه الاربعة على ظاهر خصوص تمثيله بالاشارة
او التحية ان حملنا المبهم على ما يعم الاشارات والموصولات
ولم ننظر لخصوص التمثيل واعلم ان المضاف في رتبة
ما اضيف اليه الا المضاف الى الضمير فانه في رتبة
العلم لئلا تبطل القول بان اعرف المعارف بعد
اسم الله تعالى الضمير والحق ان المعارف جزئيات
وضعا واستعمالا بمعنى ان كل واحد منها موضوع
لكل فرد بعينه من كل جزئيات ذلك المفهوم حقيقية
والاضافية وان تصوره الواضع بعنوان كلي على ما
عليه جميع المحققين كالسيد الجرجاني مثلا لفظ هو
موضوع لكل جزئي من جزئيات مفهوم المذكر الغايب
خلافا للسعد التفتازاني ومتبعيه في ان المذكورات
موضوعة للمفاهيم الكلية لتستعمل في جزئياتها وعليه
قوله هي كليات وضعا جزئيات استعمالا ثم لما ذكر
المعارف على سبيل الاستطراد وكان الاسم على الاصح

بحسب

بحسب التعريف والتنكير محصرا في النوعين شرع في ذكر
النكرة لاحتياج باب النعت اليها اذ لا تنعت معرفة
بنكرة ولا نكرة بمعرفة من حيث هي نكرة فقال
والنكرة هي الاصل في الاسما لاندراج كل معرفة تحت
نكرة من غير عكس ولان الشي اول وجوه تلزمه الا
العامة ثم تعرض له بعد ذلك الاسما الخاصة كالادمي سما
اذا ولد يسمى ذكرا او انثى او انسانا او رضيعا و
مولودا وبعد ذلك يوضع له الاسم والكنية واللقب
وانما قدمت المعرفة مع كونها فرعا للنكرة لان المعرفة
اشرف من جهة اخرى كل اسم شايع من حيث
مدلوله ومسماه في افراد جنسه اي المفهوم الكلي
ومعنى شيوعه فيها انه لا يختص به اي بذلك الاسم
واحد من افراد ذلك المفهوم الكلي دون اخر منها
موجودة كانت افراد ذلك الجنس او مقدرة لوضعه
لذلك المفهوم الكلي الصادق بكل من تلك الافراد
فانه لم يختص ببعضها دون بعض بان كان يستعمل
في كل منها استعمالا حقيقيا كرجل فانه شايع في زيد
وعمرو وبكر وخالد وغيرهم من الافراد الموجودة
لمفهوم اذ هي ذكر الموضوع له لفظ رجل فانه
يطلق على كل منها اطلاقا حقيقيا من حيث كونه
فرد ذلك المفهوم لا من حيث خصوصه او غيرهم جودة

اي غير حاصلة في الخارج لكنها بحيث كلما فرض منها
وجود فرد صدق عليه ذلك المفهوم الموضوع
له ذلك الاسم بان لا يختص بواحد منها دون غيره
بل يستعمل استعمالا حقيقيا في كل منها كلفظ شمس
فانه شايع في افراد مفهوم كوكب نهاري لا يختص
به واحد منها دون غيره وهي غير حاصلة في نفس
الامر لكنها بحيث كلما فرض وجود فرد اطلق عليه
هذا الاسم اطلاقا حقيقيا من حيث كونه فرد
ذلك المفهوم لا من حيث خصوصه فعلم ان
مراد المص بالجنس ما يعم النوع والصنف وغيرهما
اذ الجنس شيء واحد لا شيوع له ولا حصول له
في الخارج الا في ضمن افراده وان قوله لا يختص
به الخ تفسير لقوله شايع لانه لم يجعله تعريفا
للنكرة بل ضابطا لها لا نراه صدقها بلفظ كل
الدال على الافراد ولا ينتقض هذا الضابط بالمعا رف
فان هو مثلا شايع في افراد مفهوم المذكر الغايب
وانت في افراد مفهوم المذكر المخاطب وذا من اسما الا شارة
مثلا شايع في افراد الواحد المذكر المشار اليه الى
غير ذلك لما مر ان كل واحد منها موضوع لكل فرد
بعينه من جزئيات ذلك المفهوم ولما كان الضابط
المار غموض وخفا لرجوعه الى امر معنوي والامور

المعنوية

المعنوية انما يميزها على وجهها الاذهان الكاملة
وهذه المقدمة قصد بها اولا وبالذات المبتدي
الذي لقصور فهمه غالبا قل ان يستقل بضبط غير
المحسوسات عدل الى ضابط حسي رفقا به فقال
وتقريبه ايا مقربه كلا اي كل اسم مذكرا كان او
موءنثا مفردا كان او مثنى او مجموعا صلح بفتح اللام
وضمها دخول رب او الالف واللام عليه للتعريف
وازالة الابهام نحو رجل وفرس فانهما يصلحان لدخولها
فتقول الرجل والفرس او وقع في موضع ما يصلح
لهما نحو من وما وذي تقول مررت بمن معجب لك
وما معجب لك وهذا ذو مال فهذه الثلاثة وما
شابهها نكرات لوقوعها موضع صاحب وشي وانسان
وهي تقبل دخول الالف واللام فتقول الصاحب
والشي والانسان وقد ظهر لك ان هذا التقريب
مطرد غير منعكس فهو بمنزلة الخاصة والعلامة
واعلم ان النكرات تتفاوت ايضا في التنكير فشي انكر
النكرات ويليه متحيز ثم جسم ثم نام ثم حيوان ثم
ماش ثم ذو رجلين ثم انسان ثم رجلا او امراة
والضابط ان النكرة اذا دخل غيرها تحتها ولم تدخل
تحت غيرها فهي انكر النكرات فان دخلت تحت غيرها
ودخل غيرها تحتها فهي بالاضافة الى ما يدخل تحتها اعم

وبالاضافة الي مادخلت تحته اخص الثاني من التوابع
باب العطف هو لغة جا لمعان منها دمنا
الرجوع ومنه عطف الفارس الي قرنه اذا عاد اليه مصا
ومنها الحنو ومنه عطفت الناقة على فصيلها اذا حنت
واصطلاحا قسمان عطف بيان ولم يتعرض له المص
في هذه المقدمة لما مر في تعديد المرفوعات وهو
التابع الموضح او المخصص الجامد غير المؤول ويكون
في المعارف كاقسم بالله ابو حفص عمر فعمر عطف
بيان لابي حفص ذكر لايضاحه وفي النكرات ومنه
او كفارة طعام مساكين وجوز الزمخشري مجيئه
للمدح كما في قوله تعالي جعل الله الكعبة البيت الحرام
فانه ذكر ان البيت الحرام عطف بيان للكعبة جي به
للمدح لا للايضاح وعطف نسق بفتح السين يقال
نسقت الكلام انسقه نسقا اي عطفت بعضه
على بعض وهذا القسم يضبط بالعد فلذلك قال
المص تبعا لابن الحاجب وحروف العطف اي
احرفه عشرة على خلاف في بعضها كما ستراه وهي
نوعان ما يقتضي التشريك في اللفظ والمعنى من
غير شرط وهو الواو وهي لمطلق الجمع فيعطف بها
المتاخر كقوله تعالي ولقد ارسلنا نوحا وابرهيم
والمتقدم كقوله تعالي كذلك يوحي اليك والي الذين

من

من قبلك الله والمصاحب كقوله تعالى فانجيناه والذين
معه ويختص بعطف اسم على اخر لا يكتفي الكلام به نحو اختصم
زيد وعمرو وجلست بين بكر وخالد والفا
وهي للترتيب والتعقيب لكنه في كل شيء بحسبه تقول
قام زيد فعمرو واذ تعقب قيام زيد قيام عمرو ودخلت
البصرة والكوفة اذا لم تقم في البصرة ولا بينهما
ازيد من القدر المعتاد وتزوج فلان فولد له
لبنة اذا لم يكن بين التزوج والولادة الا مدة الحمل
مع لحظة الوطي ومقدماته وقد تاتي الفا للسببية
فليلزمها التعقيب وهذا هو الغالب على الفا
المتوسطة بين الجمل المتعاطفة نحو فوكزه موسى
فقضى عليه وقد تاتي لمجرد السببية والربط لا غير
نحو ان جئتني فانا اكرمك وحينئذ لا يلزمها التعقيب
وثم وفيها اربع لغات ثم وفم وثمت وثمت وهي للترتيب
والتراخي نحو فاقبره ثم اذا شا انشره وقد تاتي
بمعنى الواو نحو خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها
زوجها وبمعنى الفا كقوله جري في الانابيب ثم اضطرب
كما تاتي الفا بمعنى ثم كقوله تعالي ثم خلقنا النطفة
مما علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظا
فكسونا العظام لحما فالفا في المواضع الثلاثة بمعنى
ثم وقد تاتي للاستئناف نحو اعطيتك الفا ثم اعطيتك

ما لا كثر اقبل ذلك وما يقتضي ذلك بشرط وهو او وهي
بعد الطلب للتخيير نحو تزوج هندا او اختها او للاباحة
نحو جالس العلماء او الزهاد والفرق بينهما امتناع جمع المتعا طفاين
في التخيير وجوازه في الاباحة وبعد الخبر للشك نحو
لبثنا يوما او بعض يوم او للابهام نحو وانا او اياكم لعلى
هدى او في ضلال مبين وللتفصيل نحو وقالوا كونوا هودا
او نصارى اي قالت اليهود كونوا هودا وقالت النصا ري
كونوا نصارى وللتقسيم نحو الكلمة اسم او فعل
او حرف او للاضراب نحو وارسلناه الى مائة الف او يزيد ون
قال الفراء وهو بمعنى بل خلافا لمن منعه وقد تكون بمعنى
الواو كقوله

جاء الخلافة او كانت له قدرا ۞ كما اتى ربه موسى على قدر

اثما وكانت ونحوها كذلك في الاباحة كثير كجالس الحسن
او ابن سيرين وفي المصاحب والتوكيد قليل مثال الاول
كقوله في الحديث اسكن حراء فانما عليك نبي او صديق
او شهيد ومثال الثاني ومن يكسب خطيئة او اثما
وام المتصلة وهي التي لا يستغني باحد جزئيها عن
الاخر لكونهما مفردين تحقيقا او تقديرا ونسبة الحكم
عند المتكلم اليهما معا او الى احدهما من غير تعيين
فعلم انها نوعان واقعة بعد همزة التسوية وهي الداخلة
على جملة يصح تقدير المصدر في موضعها كان معها لفظ

سوا

سوا او لا نحو سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم
ونحو ما ابالي افمت ام قعدت الا ترى انه يصح سواء عليهم
٨٨ الاستغفار وعدمه وما ابالي بقيامك ولا قعودك
ثم ام هذه تقع بين جملتين فعليتين نحو ما تقدم و
اسميتين كقوله

ولست ابالي بعد فقدي مالكا ۞ اموتي ناء ام هو الان واقع

ومختلفتين نحو قوله تعالى سواء عليكم ادعوتموهم ام انتم
صامتون وواقعة بعد همزة يطلب بها وبام ما يطلب
باي من تعيين احد الشيئين المستويين في ظن المتكلم
لحكم معلوم الثبوت لاحدهما لا بعينه عنده نحو ازيد
عندك ام عمرو اذا كنت عالما بان احدهما لا بعينه
عنده ولذا لا يجاب الا بتعيين احدهما لا بنعم ولا
احدهما لانه معلوم للسائل وام هذه تقع بين
مفردين غالبا متوسطا بينهما ما لا يسال عنه نحو
اانتم اشد خلقا ام السماء اي انتم ام السماء اشد
خلقا فالسماء عطف على انتم او متاخرا عنهما ما لا يسال
عنه نحو وان ادري اقريب ام بعيد ما توعدون
وبين فعليتين كقوله اهي سرت ام عادني حلم لان
الراجح ان هي فاعل فعل محذوف اي اسرت هي وبين
اسميتين كقوله

لعمرك ما ادري وان كنت داريا ۞ شعيث بن سهم ام شعيث بن منقر

فابن سهم وابن منقر خبران لا صفتان والاصل ما ادري
ما ادري بن سهم ام هو بن منقر بحذف الهمزة والتنوين
منهما كما حذف التنوين من قوله
عمرو الذي هشم الثريد لقومه ۞ ورجال مكة مسنتون عجاف
وهي فعلية واسمية وكقوله تعالى أأنتم تخلقونه ام نحن
الخالقون اي ابنا خلقه وبين مفرد وجملة كقوله تعالى
وان ادري اقريب ما توعدون ام يجعل له ربي امدا
واما ام المنقطعة فهي ثلاثة انواع مسبوقة بالخبر
المحض نحو تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين
ام يقولون افتراه ومسبوقة بهمزة لغير استفهام
نحو ألهم ارجل يمشون بها ام لهم ايد يبطشون بها
اذ الهمزة في هذا للانكار فهي بمنزلة النفي والمتصلة
لا تقع بعده ومسبوقة باستفهام بغير الهمزة نحو هل
يستوي الاعمى والبصير ام هل تستوي الظلمات والنور
وقد تكون زائدة ومنه قوله تعالى افلا تبصرون ام انا
خير التقدير افلا تبصرون انا خير ومنه قوله ايضا
يا ليت شعري ولا منجى من الهرم ۞
ام هل على العيش بعد الشيب من ندم
واما بكسر الهمزة وهي لغة الحجازيين ومن يجاورهم
وفتحها لغة قيس واسد وتميم وابدال ميمها يا مع
كسر الهمزة وفتحها وقد اجتمعت في قوله

ياليتما

يا ليتما امنا شالت نعامتها ۞ ايما الى جنة ايما الى نار
وهي مركبة عند سيبويه من ان وما وبسيطة عند غيره ٨٩
والمراد الثانية في مثل تزوج اما هندا واما اختها وتاتي
لما تاتي له او من المعاني فتكون للتخيير نحو تزوج اما
هندا واما اختها وللاباحة نحو جالس اما العباد واما
الزهاد وللتقسيم كقوله تعالى اما شاكرا واما كفورا
وللشك نحو جاءني اما زيد واما عمرو اذا لم تعلم الجائي
منهما وللابهام كقوله تعالى وآخرون مرجون لامر الله
اما يعذبهم واما يتوب عليهم لكن الفرق بينها وبين او
ان الكلام يبنى معها من اول الامر على ما جيء بها لاجله
من شك وغيره ولذلك وجب تكرارها في الغالب
ومع او يبنى على الجزم من اول الامر ثم يطرا عليه
الشك او غيره ولهذا لم يتكرر وقد يستغنى عن اما
الثانية بذكر ما يغني عنها من او كقراءة ابي وانا او اياكم
لعلى هدى او في ضلال مبين او في غيرها كقوله
فاما ان تكون اخي بصدق ۞ فاعرف منك غثي من سميني
والا فاطرحني واتخذني ۞ عدوا اتقيك وتتقيني
كما يستغنى عن الاولى لفظا كقوله
سقته الرواعد من صيف ۞ وان من خريف فلن يعدما
اي اما صيف واما من خريف وفيه شاهد اخر على
جواز حذف ما هذا وقد ذهب يونس والفارسي

وابن كيسان ومن وافقهم الى انها غير عاطفة كالاولى وان
العاطف انما هو الواو وانما جي باما لاجلها فقصد بها
من احدا الامور المذكورة وصححه بعضهم لدخول الواو
عليها في الغالب والعاطف لا يدخل على عاطف وَما
يقتضي التشريك في اللفظ دون المعنى اما لكونه
يثبت لما بعده حكم ما قبله ويجعل ما قبله كالمسكوت
عنه تارة ويقرر ما قبله على حالة ويجعل ضده لما
بعده تارة اخرى وهو بل وهي حرف اضراب ويعطف
بها بشرطين افراد معطوفها وان تسبق بايجاب او امر
ونفي او نهي وهي بعد الاولين لاثبات الحكم لما بعدها
وجعل ما قبلها كالمسكوت عنه فلا يحكم عليه بشي وذلك
كقام زيد بل عمرو وليقم زيد بل عمرو وبعد الاخرين
لتقرير ما قبلها على حاله وجعل ضده لما بعدها نحو ما قام
زيد بل عمرو ولا يقم بكر بل خالد وقد تزاد قبلها لا اما
لتوكيد الاضراب بعد الايجاب كقوله

وجهك البدر لا بل الشمس لو لم … يقض للشمس كسفة او افول

واما لتوكيد تقرير ما قبلها بعد النفي كقوله

وما هجرتك لا بل زادني شغفا … هجر وبعد تراخى لا الى اجل

فان تلاها جملة كانت حرف ابتدا لا عاطفة على الصحيح
وكان معنى الاضراب اما الابطال كقوله تعالى وقالوا

اتخذ

اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون اي بل هم عباد
مكرمون واما الانتقال من غرض الى اخر كقوله تعالى
قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى بل تؤثرون الحياة
الدنيا ولكونه يثبت الحكم لما قبله ويسلبه عما بعده
وهو لا وانما يعطف بها بشرطا ان يكون معطوفها مفردا
غير صالح لاطلاق ما قبلها عليه نحو قام زيد لا عمرو ونحو لا
قام رجل لا زيد او جملة لا لها موضع من الاعراب
نحو زيد يقوم لا يقعد فان لم يكن للجملة موضع لم تكن
عاطفة بل ابتدائية على ما جوزه بعضهم وان تسبق
بايجاب او امر اتفاقا كهذا زيد لا عمرو واضرب زيدا
لا عمرا او بندا على الاصح نحو يا اخي لا ابن عمي وفي معنى
الامر الدعا نحو غفر الله لزيد لا عمرو والتخصيص
نحو هلا تضرب زيدا لا عمرا واجاز الفرا العطف
بها على الاسم لعل كما يعطف بها على اسم ان نحو لعل
زيدا لا عمرا منطلق ولا يجوز تكريرها كسائر حروف
العطف فلا يقال قام زيد لا عمرو ولا بكر كما تقول
قام زيد وعمرو وبكر بل ان قصدت ذلك ادخلت الواو
في المكرر فتقول ولا بكر ولا خالد فتخرج لا عن العطف
وتتمحض لتاكيد النفي لدخول العاطف عليه وَاما
لكونه يثبت لما بعده ضد حكم ما قبله وهو لكن
بسكون النون خلافا ليونس وللعطف بها شروط

احدها افراد معطوفها وثانيها ان تسبق بنفي او نهي
وثالثها ان لا تقترن بالواو نحو ما مررت برجل صالح
لكن صالح ولا يقم زيد لكن عمرو فان وليتها جملة او
وليتها واو وسبقت بايجاب كانت حرف ابتدا مثال
الاول قوله
ان ابن ورقا لا تخشى بوادره ❊ لكن وقايعه في الحرب تنتظر
وتقع حينئذ بعد الاثبات والنفي والنهي والامر لا
الاستفهام فلا يجوز هل زيد قايم لكن عمرو ولم يقم
ومثال الثاني قوله تعالي ولكن رسول الله اي ولكن
كان رسول الله وليس المنسوب معطوفا بالواو
ولان متعاطفي الواو المفردين لا يختلفا بالايجاب
والسلب ومثال الثالث قام زيد لكن عمرو لم يقم ولا
يجوز لكن عمرو على انه معطوف على زيد خلافا للكوفيين
ومن الحروف العاطفة المشركة لفظا ومعنى حتى
ولغة هذيل ابدال حايها عينا وبها قرا ابن مسعود
قوله تعالي حتى حين كما ان امالة الفها لغة يمنية
والعطف بها يكون في بعض المواضع بشروط احدها
ان يكون المعطوف بها اسما فلا يجوز زيد قايم حتى
قعد وثانيها ان يكون ظاهرا فلا يجوز قام الناس
حتى انا وثالثها ان يكون بعضا من المعطوف عليه
اما تحقيقا كما في اكلت السمكة حتى راسها واما تقديرا

كما

كما في الفقه الصحيفة كي يخفف رحله ❊ والزاد حتى نعله القا ها
فيمن نصب الفعل وضابطه انه ان حسن دخول الا حسن
حسن دخول حتى والا فلا ورابعها ان يكون غاية في زيا ده
حسية نحو فلان يعطي الاعداد الكثيرة حتى الالوف
او معنوية نحو مات الناس حتى الانبيا واعلم ان حتى
تكون تارة تكون ابتدايية نحو حتى ما دجلة اشكل
وتارة تكون جارة نحو مطلع الفجر وتارة تكون عاطفة
نحو قدم الحجاج حتى المشاة وربما احتملت في تركيب
واحد الاوجه الثلاثة نحو اكلت السمكة حتى راسها
فان رفعت الراس كانت ابتدايية وان نصبته كانت
عاطفة وان جررته كانت جارة واذا اردت استعمال
هذه الاحرف على الوجه المشروح فان عطفت انت بها
اي باي اداة منها على مرفوع لفظا او تقديرا او محلا
كان الاعراب بالحركات او الحروف رفعت ما عطفته
بها على ذلك المرفوع او عطفت بها على منصوب
كذلك نصبت ما عطفته بها على ذلك المنصوب
او عطفت بها على مخفوض كذلك خفضت ما عطفته بها
او عطفت بها على مجزوم من الافعال جزمت ما عطفته بها
تقول في مثال المرفوع قام زيد وعمرو قام فعل ماض
وزيد فاعل وهو مرفوع ورفعه ضم اخره وعمرو والواو
حرف عطف عمرو معطوف على زيد والمعطوف على

٩١

المرفوع مرفوع ورفعه ضم اخره وتقول في مثال المنصوب
رايت زيدا وعمرا فرايت فعل وفاعل وزيدا مفعول
به وهو منصوب ونصبه فتح اخره وتقول في مثال
المجرور مررت بزيد وعمرو مررت فعل وفاعل وكذا
مفعول به وهو منصوب ونصبه فتح اخره بزيد
جار ومجرور متعلقان بمررت وعمرو الواو حرف عطف
وعمرو معطوف على زيد والمعطوف على المجرور مجرور
وجره كسر اخره وتقول في مثال عطف المجزوم على
المجزوم زيد لم يقم ويقعد ومنه انه من يتق ويصبر
وانما يعطف الفعل على الفعل اذا اتحد زمانهما سوا
اتحد انواعهما نحو لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه ونحو
وان تومنوا وتتقوا يوتكم اجوركم ام اختلفا نحو
يقدم قومه يوم القيامة فاوردهم النار ويجوز
عطف الفعل على الاسم المشبه له في المعنى نحو فالمغيرات
صبحا فاثرن والعكس كقوله
يا رب بيضا من العواهج ۞ ام صبي قد حبا او دارج
الثالث من التوابع باب بيان التوكيد
يكتب بواو وهمزة ساكنة بدلها وقد تبدل الهمزة
الفا وهو ضربان لفظي ومعنوي فاللفظي هو
تكرير معنى الموكد باعادة لفظه او تقويته بمرادفه
لقصد التقوية استغنا من نسيانه او علم الالتفات

اليه

ول	اليه واكثر ما يكون في الجملة وقد يقع في المفرد فالاول
نحو افهم ومنه قوله ۞ يا من لست اقلاه ۞ ولا
٦٢	في البعد انساه ۞ لك الله على ذاك ۞ لك الله
لك الله ۞ ويكثر اقتران الجملة الموكدة بعاطف
كقوله تعالى وما ادراك ما يوم الدين ثم ما ادراك
ما يوم الدين والثاني قد يكون في الاسما نحو جاز زيد
زيد وقد يكون في الافعال ويكثر مجيئه مع الفاعل
عل	نحو جاني زيد جا زيد واقرا اقرا وقد يكون بدون
الفاعل نحو قام زيد قام زيد وقد اجتمعا في قوله والى اين
اين النجاة ببغلتي ۞ اتاك اتاك اللاحقون احبس
احبس ۞ وقد يكون في الحروف كقوله في جواب من
قال لك افعل كذا نعم نعم او لا لا او بلى بلى والاحسن
ان تؤكد في القسم بالمرادف فيقال اي نعم واجل جير
ونحو ذلك وليس من التوكيد اللفظي في الاسم قوله
تعالى كلا اذا دكت الارض دكا دكا والملك صفا
صفا خلافا لاكثر النحويين لانه جا في التفسير
ان المعنى دكا بعد دك وان الدك كرر عليها حتى
صارت هبا منثورا وان ملايكة كل سما تنزل
فتصطف صفا بعد صف محدقين بالجن والانس
فالنصب فيهما على الحال نحو علمته الحساب بابا بابا
وكذا ليس منه قول المؤذن الله اكبر الله اكبر لان

الفصد انشا تكبير غير الاول بخلاف قد قامت الصلاة
اذ قد جا بالجملة الخبرية لتاكيد التي قبلها ولما كان غرض
المص متعلقا بالاعراب والتوكيد اللفظي لا يتقيد
بحاله اعرابا اسقطه واشار الى المعنوي بقوله
التوكيد اي التابع الرافع احتمال ارادة المجاز عن
متبوعه في اثبات نسبة او ارادة خصوص تابع
وجوبا للموكد بفتح الكاف فلا يجوز في الفاظه القطع
لا الى الرفع ولا الى النصب لعدم استقلالها بخلاف
الصفات كما صرح به في رفعه ان كان مرفوعا ونصبه
ان كان منصوبا وخفضه ان كان مخفوضا ولم يقل
وجزمه لان التوكيد المعنوي خاص بالاسما وفي تعريفه
اذا كان معرفة وكذا في تنكيره ان كان محدودا على الاصح
لورود السماع به كقوله
يا ليتني كنت صبيا مرضعا * تحملني الذلفا حولا اجمعا
وقول الاخر * قد صرت البكرة * يوما اجمعا * وقول الاخر
لكنه شاقه ان قيل ذا رجب * يا ليت عدة حول كله رجب
ويكون اي يحصل هذا النوع بالفاظ معلومة عند
اهل هذه الصفة تلقوها من كلام العرب وهي
سبعة نفسه بسكون الفا النفس بسكون الفا
والعين وتوكيدهما الرفع احتمال ارادة المجاز عن
متبوعهما فانك اذا قلت جا زيد احتمل ان يكون الجاي

رسوله او خبره فاذا اكدت باحدهما او بهما ارتفع ذلك
الاحتمال ويشترط اتصالهما بضمير مطابق للموكد وسطا بنفسه
لفظهما للفظه في الافراد والجمع والا فصح في التثنية
جمعهما على افعل بضم العين تقول جا الزيدان انفسهما
او اعينهما وكلا وكلتا للمثنى وكل وجمع وعامة للجمع
ويجب اتصال الجمس المذكورة بضمير الموكد وتوكيدهن
لرفع احتمال تقدير بعض مضاف الى متبوعهن فاذ لك
صح قدم الخلاف كلاهما والمراتان كلتاهما لجواز ان
يكون قدم احد الخليلين او احد المراتين كما قدر مثل
ذلك في نحو قوله تعالى يخرج منهما اللولو والمرجان
وعليه فيمتنع ان يقال اختصم الزيدان كلاهما
والمراتان كلتاهما لكن الذي رجحه ابن مالك تبعا
للمحققين جوازه اذ قد يوتى به للتقوية لا لدفع
الاحتمال وصح جا القوم كلهم ان شرط التوكيد
بكل ان يكون الموكد متجزيا اي ذا اجزا يصح وقوع
بعضها موقعه اما بنفسه كهذا المثال اذ القوم
عبارة عن مجموع اشخاص يصح انفصال بعضها
عن بعض او بعامله كبعت العبد كله لان اجزاء
العبد وهي النصف والربع والثلث ونحوها وان لم
ينفصل بعضها عن بعض روية وحسا وعادة الا
انه يصح الانفصال فيها بحسب البيع والشرا والملك

اذ يجوز للمالك بيع بعض اجزايه دون بعض وشراوه
وملكه كذلك وبما تقرر علم انه لا يصح جاء زيد كله
واجمع في المنكر وهو بمنزلة كل في المعنى ولا يوكد به
غالبا الا بعده ولذا استغنى عن ضمير يعود على
الموكد ومثله فيما ذكره جمعاء في المونث نحو اشتريت
العبد كله اجمع وجاءت القبيلة كلها جمعاء ويجوز
التوكيد بهما وان لم تتقدمها كل قال تعالى لاغوينهم
اجمعين ولا دلالة لاجمعين على كون سجود الملايكة
في ان واحد على ما توهم وانما جمع بين كل واجمعين
بحسب اقتضا كقوله تعالى فسجد الملايكة كلهم
اجمعون بناء على كثرة الملايكة واستبعاد سجود
جميعهم في تفرقهم واشتغال كل منهم بشان وليزداد
التعظيم والتقريع على ابليس ولما كان المقام قد
يحتاج الى زيادة وضعوا لها الفاظا اخر وسموها
توابع اجمع واليها اشار بقوله وتوابع اجمع
بالرفع عطف على الاول فلا يوتى بها في التوكيد با
لاصالة بل تابعة لاجمع لكونه ادل منها على المقصود
الاصلي وهو الشمول ثم بينها بقوله وهي اي توابع
اجمع اكتع من تكتع الجلد اذا اجتمع او من حول
كتيع اي تام وابتع من البتع وهو طول العنق
مع شدة المغرز وابصع بالمهملة من بصع العرق

اذا

اذا سال واجتمع وبالمعجمة من بضع اي روي فلو اردت
الجمع بين الفاظ التوكيد المعنوي قدمت النفس ثم
العين ثم كل ثم اجمع ثم اخواته من اكتع وابصع وابتع
اما تقديم النفس والعين على كل فلان الاحاطة صفة
للنفس ومعنى فيها وتقديم النفس على صفاتها اولى
واما تقديم النفس على العين فلان النفس لفظ موضوع
لماهيتها حقيقة ولفظ العين مستعار لها مجازا من
الجارحة المخصوصة كالوجه في قوله تعالى كل شيء هالك
الا وجهه اي ذاته واما تقديم كل على اجمع فلكونه
جامدا واتباع المشتق على وزن افعل وايضا كل قد
يقع مبتدا دون اجمع فانه لا يقع الا تاكيدا واما
تقديم اجمع على اخواته فلكونه ادل على معنى الجمعية
المرادة من جميعها واما تقديم اكتع في الصحيح على
اخويه فلكونه اظهر في افادة الجمع منهما لانه من
قولهم حول كتيع اي تام وهذا المعنى خفي فيهما ولو
اجتمع تاكيدات فاكثر فهي للمتبوع كالصفات
المتتالية وقال ابن برهان كل واحد تاكيد لما قبله ولا
يجوز عطف بعضها على بعض فلا تقول قام زيد
نفسه وعينه ولا رايت القوم كلهم واجمعين
ولا مررت بالقوم اجمعين واكتعين وتقول
في توابع اجمع جاء القوم كلهم اجمعون اكتعون

ابصعون ابتعون وجات القبيلة كلها اجمعا كتعا بصعا
بتعا وماجا على خلاف هذا الترتيب فشاذ الرابع
من التوابع باب بيان البدل هو لغة
العوض قال تعالى وبدلناهم بجنتيهم جنتين اي
عوضناهم اي واصطلاحا التابع المقصود بالحكم
بلا واسطة فالتابع بمثابة الجنس يشمل جميع التوابع
والمقصود بالحكم بمثابة فصل اول تخرج النعت و
عطف البيان والتوكيد فانها مكملات للمقصود
بالحكم لا مقصود ذاته به والمعطوف نسقا ببلا وبل
ولكن بعد النفي ونحوا سواء مطلقا وبلا واسطة
بمثابة فصل اخر تخرج من عطف النسق ما كان
مقصودا بالحكم كالمعطوف ببل ولكن بعد الاثبات
نحو جا زيد بل عمرو او لكن عمرو او الاصل في البدل
ان يكون للبيان كقوله تعالى اهدنا الصراط
المستقيم صراط الذين انعمت عليهم وقد يجي للتوكيد
كالبدل الجاري في اسما الله تعالى ولما كان يجب
في الغالب ان يكون تابعا للمبدل منه في رفعه
ونصبه وخفضه وجزمه اراد المص افادة
هذا الحكم بقوله اذا ابدل اسم من اسم صريح او مول بطريق
من طرق الابدال الاتية اسم كذلك او ابدل فعل
فقط من فعل فقط بوجه من وجوه ابداله الاتية

كقوله

كقوله تعالى امدكم بما تعلمون امدكم بانعام وبنين
او جملة من مفرد كقوله
الى الله اشكو بالمدينة حاجة
وبالشام اخرى كيف تلتقيان
تبعه في واحد من جميع وجوه اعرابه المتفق قبة
عليه واحدا بعد اخر لفظا او محلا من رفع
ونصب وخفض وجزم ان كان كذلك ايضا واما
التعريف والتنكير فلا تلزم موافقته لمتبوعه
فيهما فقد تبدل المعرفة من المعرفة نحو الى صراط
العزيز الحميد الله على قراة الجر والنكرة من النكرة
نحو ان للمتقين مفازا حدايق واعنابا والمعرفة
من النكرة نحو وانك لتهدي الى صراط مستقيم
صراط الله والنكرة من المعرفة نحو لنسفعا با
لناصية ناصية كاذبة واما الافراد والتثنية
والجمع والتذكير والتانيث فان كان بدل كل وافق
متبوعه فيها ما لم يمنع من التثنية والجمع مانع
لكون احدهما مصدرا نحو مفازا حدايق وقصد
التفصيل كقوله
وكنت لذي رجلين رجل صحيحة
ورجل رمى فيها الزمان فشلت
وان كان غيره من بقية انواع البدل لم تلزم موافقته
فيها اذا علمت هذا ظهر لك ان في مفهوم اعرابه تفصيلا

والمفهوم المفصل لايعترض عليه به **وهو** اي البدل من
حيث هو مشتمل **على اربعة اقسام** ولو اسقط على
لكان اخصر واظهر وانحصارها في هذا العدد هو
المشهور وراي الجمهور احدها **بدل** برفعه على تقدير
مبتدا او نصبه على تقديره اعني وجوه على البدلية
واضافة بدل الي **الشي من الشي** بيانية وكل ضابط
هذا القسم ان تكون الذات التي عبر عنها بالتابع غير
الذات التي عبر عنها بالاول ان يكون المراد منها واحد
نحو جاء زيد اخوك وما عبر به المص اولى من تعبير غيره
ببدل الكل من الكل لدخوله في اسما الله تعالى نحو الى
صراط العزيز الحميد في قراة الجر وهو لا يتصف بكل ولا
جزء واما ابن مالك فسماه تارة بالبدل المطابق
وتارة بالبدل الموافق **وثانيها بدل البعض
من الكل** والاضافة فيه بيانية اي بدل هو بعض
المبدل منه وضابطه ان تكون الذات التي عبر عنها
بالثاني بعض الذات التي عبر عنها بالاول وان لم تكن
مفهومة بعضا في مفهومه فنحو اثنين من الهندين
اثنين ان جعلناه بدلا يكون بدل الكل دون البعض
لان ما صدق عليه اثنين هو ما صدق عليه الهندين
قال بعضهم ومنع ادخال ال على كل وبعض هو مذهب
الجمهور لملازمتها الاضافة وهي لا تجامع ال واجازه

الاخفش

الاخفش والفارسي وتبعهما الزمخشري فشاع في
السنة المصنفين ومتاخري النحاة حيث استعملوه
في مبحث البدل فقالوا بدل الكل وبدل البعض
فتبعهم المص **وثالثها بدل الاشتمال** الاضافة
فيه من اضافة الدال الي المدلول اي بدل دال على
الاشتمال كيف كان وضابطه ان يكون بين الاول
والثاني ارتباط بغير الجزئية والكلية وتقاضي
بطريق الاجمال واشتمال اعم من اشتمال الظرف
على المظروف **ورابعها** البدل المباين وهو ثلاثة
اقسام احدها **بدل الغلط** اي بدل عن اللفظ
الذي هو غلط لان البدل نفسه هو غلط كما قد
يسبق الي الوهم وهو ما لم يكن مقصودا بالحكم البتة
ولكن سبق اليه اللسان وثانيها بدل النسيان
اي بدل شي ذكر نسيانا وهو ما كان مقصودا ثم
تبين بعد ذكره فساد قصده وثالثها بدل الا ضراب
وهو ما كان قصد كل منه ومنه سابقه صحيحا
ويسمى ايضا بدل البدا بفتح الموحدة والدال
المهملة ومدة اخره ولا يشترط في بدل الشي من
الشي اذ يوتى معه بضمير المبدل منه وذلك
نحو قولك قام الرجل زيد و**قام زيد اخوك**
فقام فعل ماض وزيد فاعل فهو مرفوع ورفعه ضم

اخوه اخوك بدل من زيد بدل شي من شي وهو مرفوع
ورفعه الواو نيابة عن الضمة لانه من الاسما الخمسة
واخو مضاف والكاف مضاف اليه في محل جر لانه اسم
مبني لا يظهر فيه اعراب اشترط ذلك اكثر النحويين
في بدلي البعض والاشتمال نحو اكلت الرغيف ثلثه
ونفعني زيد علمه فاكلت فعل وفاعل والرغيف
مفعول وثلث بدل من الرغيف بدل بعض من كل
لان الثلث بعض الكل وهو مضاف والها مضاف
اليه في محل جر والواو حرف عطف ونفع فعل ماض
والنون للوقاية واليا مفعول به مقدم في محل نصب
وزيد فاعل موخر وعلمه بدل من زيد بدل اشتمال
وهو مضاف والها مضاف اليه في محل جر وذهب
بعضهم الى انه ليس بشرط فيهما وانما هو اكثري ومثل
لغير الاكثر في بدل البعض بقوله تعالى ولله على
الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا وفي بدل
الاشتمال بقوله تعالى قتل اصحاب الاخدود النار
ذات الوقود ويوول على حذف الضمير اي منهم في
الاية الاولى وفيه في الثانية وظاهر مذهب سيبويه
والاكثرين ان بدل الغلط لا يقع في فصيح الكلام
وبه قال الجامي في اول بحث الحروف قالوا والاحسن
ان يوتى فيه وفي قسيميه ببل فتقول رايت زيدا بل

الفرس

الفرس وان شئت قلت رايت زيدا الفرس وهذا المثال
تجري فيه اقسام البدل المباين لانك ان كنت اردت ٩٧
ان تقول الفرس فغلطت فابدلت زيدا منه
فبدل غلط وان كنت اردت زيدا ثم ظهر لك فساد تلك
الارادة وان الصواب ارادة الفرس فبدل نسيان
وان كنت اردت ان تضرب عن الاول مع صحة ارادته
فبدل اضراب وقد تبين لك الفرق بين الاقسام
الثلاثة وعلى كل تقدير فرايت فعل وفاعل وزيدا
مفعول والفرس بدل غلط على الاول وبدل نسيان
على الثاني وبدل اضراب على الثالث ثم لما فرغ المص
من الكلام على المرفوعات اتبعها بالمنصوبات لانها
تخلفها فعدها فقال باب تعداد منصوبات
الاسما من اضافة الصفة للموصوف والاصل
الاسما المنصوبة وهي بالاصالة ما وجدت فيه
علامة المفعولية وهي الفتحة والكسرة والالف
واليا نحو رايت زيدا ومسلمات واباك ومسلمين واما
نحو وكان الله غفورا رحيما وان الله لا يظلم الناس
شيا فبطريق   عليها وقدمها على المجرورات لكثرتها
التابعة على الاهتمام بها او لكثرة نيابتها عن عمدة المر فوعات
وهو الفاعل وليس المراد بها هنا واجبة النصب
فقط بل وما يغلب فيه النصب كالتمييز والمستثنى

المبتدي
المنصوبات لم يقل هي لزيادة الايضاح للمبتدي
المقصود بالذات بهذه المقدمة خمسة عشر
منصوبا بالاستقرا لكنه لم يذكر منها الا اربعة عشر
قال بعضهم والخامس عشر هو خبر ما الحجازية وعليه
درج الشيخ خالد ويحتمل ان يكون الخامس عشر هو الاسم
المعرف بال المنصوب بالصفة المشبهة فان نصبه
على التشبيه بالمفعول به على الراجح لا على المفعول به
وهي اجمالا وان كان تفصيلا بالنسبة للاول المفعول
به والباء من به للالصاق اي الذي الصق الفعل
به واما الضمير فالتحقيق انه راجع الى موصوف
محذوف اي شيء مفعول وال ليست موصولة
لعدم قصد الحدوث بالصفة والمصدر المجرد وهو
اصل للفعل على الصحيح وظرف الزمان نحو اليوم
تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم وظرف المكان
باعادة ظرف اشارة الى انه مستقل بنفسه وان كان
المص جمعهما في باب واحد كالمبتدا او الخبر نحو صليت
عند الكعبة خلف المقام امام الامير يوم الجمعة
تجاه باب البيت الحرام وهذان الظرفان كل منهما
يسمى المفعول فيه والحال نحو فتبسم ضاحكا من
قولها ونحو ادخلوها بسلام امنين ونحو سلام عليكم
طبتم فادخلوها خالدين والتمييز في بعض احواله

بنا

بناء على ان الاصل فيه النصب نحو طاب زيد نفسا وهو
اطيب الناس اصلا والمستثنى بالا او احدى اخواتها
في بعض الاحوال بناء على ان الاصل الاغلب فيه النصب
والا فقد يكون مرفوعا نحو ما قام الا زيد واسم لا
النافية للجنس نحو لا رجل في الدار ولا غلام سفر حاضر
والمنادى بفتح الدال نحو يا غلام زيد ويا من يجيب
الدعوات ويبيح الطلبات وجعله بابا مستقلا مع
شمول المفعول به له لاختصاصه باحكام لا توجد
مع كل مفعول به والمفعول من اجله نحو قمت اجلالا
لك وجيت قراءة للعلم والمفعول معه نحو سار
زيد والنيل وجا البرد والطيالسة وخبر كان
واخواتها مما يعمل عملها واسم ان واخواتها مما يعمل
عملها والتابع ومر تعريفه لا بقيد والمراد هنا
التابع المنصوب وهو بتذكير الضمير لرجوعه
للتابع وفي بعض النسخ وهي بتانيثه ليطابق
قوله اربعة اشيا النعت نحو رايت زيدا العالم
والعطف نحو رايت زيدا وعمرا والتوكيد نحو
رايت زيدا نفسه والبدل نحو رايت زيدا اخاك
والان يفردها المص بالتراجم مرتبة على طريق ترتيبها
في العد مقدما المفعول به حيث قال باب
المفعول به لان طلب الفعل الرافع للفاعل له اشد

من طلبه لغيره الا ترى انه كما يقع على فاعله لمسوغه
على صورة اسم المفعول فيه بلا قيد اخر ففي قولك
ضرب زيد عمرا يوم الجمعة وخالدا اكراما لك زيد
ضارب وعمرو مضروب واما يوم الجمعة فهو مضروب
فيه واكراما مضروب له فتعليق ذلك الفعل الى
المفعول به بتغيير صيغته من غير قيد اخر واما الى
غيره فبحرف جر نحو ضرب في يوم الجمعة المفعول به
هذا زائد لا حاجة اليه للاستغناء عنه بقوله هو
الاسم الى اخره والمراد به الاسم حقيقة او تاويلا
فدخل نحو احببت ان تاتي وكرهت ان تقوم المنصوب
لفظا او تقديرا او محلا فدخل فيه المجرور بحرف زائد
نحو ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة او بلام التقوية نحو
عمرو ضارب لزيد لنصبهما محلا والاصح ان ناصب المفعول
الفعل وشبهه فمثال الفعل نحو وورث سليمان داود
ومثال شبهه وهو وصف نحو ان الله بالغ امره
او مصدر نحو ولولا دفع الله الناس او اسم فعل
نحو عليكم انفسكم وقد يحذف عامله للعلم به اما جوازا
نحو قالوا خيرا وانتهوا خيرا لكم واما وجوبا قياما
وذلك فيما نصب على الاختصاص نحو نحن العرب
اقرى الناس للضيف او على الاغراء وهو تنبيه المخاطب
على امر محمود ليفعله نحو السلاح السلاح والمروة

والنجدة

والنجدة او على التحذير وهو تنبيه المخاطب على امر مذموم
ليجتنبه نحو الاسد الاسد او النداء فان قولك
يا زيد بمنزلة ادعو زيدا فنابت يا مناب ادعو
طلبا للتخفيف وقصد الدلالة على الانشاء والحكمة
في نصب المفعول ورفع الفاعل على اشهر اللغات
في كل منهما ان الفاعل لا يكون الا واحدا بخلاف المفعول
والرفع اثقل والنصب اخف فاعطوا الاثقل للاقل
والاخف للاكثر ليكون ثقل الرفع موازنا لكثرة المفعول
وسمع رفع المفعول ونصب الفاعل نحو خرق الثوب
المسمار وكسر الزجاج الحجر قال ابن مالك والمجوز لهذا فهم
المعنى وعدم الالتباس قال بعض المتاخرين والحق
انه لا يقاس على شيء من ذلك ثم وصف الاسم المنصوب
بانه الذي يقع اي يتعلق به الفعل اي الحدث الصادر
عن الفاعل والمراد بالوقوع تعلقه بما لا يعقل الا به
الا ترى ان زيدا في قولك ضربت زيدا متعلق بضربت
وان ضرب يتوقف فهمه عليه او على ما قام مقامه
من المتعلقات فدخل فيه نحو اردت السفر والمفعول
الاول في باب علم والمفعول الثاني في باب اعلم ومفعول
الكاذب في نحو ضربت زيدا مع انتفاء الضرب في الواقع
ولا يرد عليه خبر كان لان معنى التعلق المشار اليه
تعلق الوقوع عليه بحيث يطلق اسم المفعول المشتق

من ذلك الفعل كالمضروب وخبر كان ليس تعلق
الفعل به على هذا الوجه وخرج بقول المصنف الذي
يقع به الفعل ما كان المفعول فيه نفس الفعل الواقع
من الفاعل وهو المفعول المطلق وما وقع الفعل فيه
وهما ظرفا الزمان وظرف المكان وما وقع الفعل لاجله
وهو المفعول لاجله وما وقع الفعل معه وهو المفعول
معه وحيث امكن جعل اللفظ على ظاهره فلا حاجة الى
جعل الباء في قوله الذي يقع الفعل بمعنى على ثم لما فرغ من
تعريفه مثل لزيادة الايضاح تسهيلا على المبتدي فقال
نحو زيدا من قولك ضربت زيدا او ركبت الفرس لكن
تمثيله بالمفعول موخرا عن الفاعل لا ينبغي ان
يفهم منه نفي ذلك بل لانه احد احواله وهو الاصل
اذ الاصل فيه تاخره عن كل من الفعل والفاعل
وقد يجب ان خيف اللبس في نحو ضرب موسى عيسى
وفي نحو ما احسن زيدا وفي نحو كرهت ان تضرب
زيدا ويمتنع في نحو ضربني زيد وفي نحو واذا ابتلى ابراهيم
ربه وقد يتقدم على عامله جوازا نحو فريقا كذبتم
وفريقا تقتلون ووجوبا في نحو كم تركوا من جنات
فاي ايات الله تنكرون ايا ما تدعوا وتمثيل المصنف ايضا
بالمفعول مذكرا جري على الاغلب والا فقد يحذف
ويكثر بعد لو شئت نحو فلو شا لهداكم اجمعين اي

فلو

فلو شا هدايتكم وبعد نفي العلم وما بمعناه نحو الا
انهم هم السفها ولكن لا يعلمون اي انهم سفها ونحن اقرب
اليه منكم ولكن لا تبصرون اي غير ذلك مما هو مذكور
في المبسوطات وهي اي المفعول من حيث هو هو
قسمان بالاستقرا احدهما ظاهر والاخر مضمر
ويقال له الضمير والكناية ومر تعريفه فالظاهر
ما تقدم ذكره من نحو ضربت زيدا او ركبت الفرس
والمضمر من حيث هو وهو ما دل على متكلم او مخاطب
او غايب قسمان ايضا قسم متصل بعامله وقسم
منفصل عنه فالمتصل وهو الذي لا يتقدم على
عامله ولا يفصل بينه وبينه بالا يفيد كونه مفعولا
به اثنى عشر ضميرا احدها ضمير المتكلم وحده
مذكرا كان او مونثا وهو يا المتكلم نحو اليا من ضربني
زيد وهذه النون تسمى نون الوقاية لانها
تقي الفعل الكسر والاتيان بها مع اليا واجب في
الفعل مطلقا جامدا كان او متصرفا وراجح مع
لدن وقد وقط ومرجوح مع لعل وجايز مع ان
وان ولكن وكان وممتنع فيما بقي من اخواتها
وثانيها ضمير المتكلم ومعه غيره او المعظم نفسه وهو
نا من نحو ضربنا زيد بفتح البا وهذا الضمير متى اتصل
بالمضارع او الامر فهو مفعول ابدا وان اتصل با لماضي

فان سكن ما قبله وكان غير الف او تا تانيث فهو في محل
رفع على انه فاعل او نايب عنه وان انفتح ما قبله
او كان الفا او تا تانيث فهو في محل نصب على المفعولية
وثالثها ضمير المتكلم ومعه غيره او المعظم نفسه وهو
نا المخاطب المذكر وهو الكاف المفتوحة مثا نحو ضربك
زيد ورابعها ضمير المونثة المخاطبة وهو الكاف المكسورة
مثا نحو ضربك عمرو وخامسها ضمير المثنى المخاطب
مطلقا مذكرا كان او مونثا وهو الكاف التي يلحقها
الميم والالف نحو ضربكما بكر وسادسها الجمع نحو
ضربكم خالد ولو اجتمع مذكر ومونث غلب المذكر
او مخاطب وغايب غلب المخاطب وسابعها ضمير
جمع المؤنث المخاطب وهو الكاف التي تلحقها نون
مشددة نحو ضربكن زيد يا هندات وثامنها ضمير
المفرد المذكر الغايب وهو الها مثا نحو عمرو ضربه
زيد وهذه الها مضمومة ان لم تكن قبلها كسرة اي
يا ساكنة والا كسرت نحو به وهنه وهذه لغة غير
الحجازيين واما الحجازيون فلغتهم ضم ها الغايب
مطلقا وبه قرا حفص وما انسانيه بما عاهد عليه
الله وقرا حمزة لاهله امكثوا وتاسعها ضمير المونثة
الغايبة وهو ها مثا نحو هند ضربها زيد بنا على ما
قاله قوم وبه جزم ابن مالك مثا ان الضمير مجموع

الها والالف وادعى السيرافي انه لا خلاف فيه واجاز قوم
حذفها في الوقف وحملوا عليه والكرامة ذا افقطا اكرمكم
الله به ايها قال هولا ونضير الالف زايدة اتي بها
تقوية لحركة الها لما تحركت بالفتح فرقا بين المذكر وا لمونث
وعاشرها ضمير مثنى الغايب مطلقا مذكرا كان او
مونثا وهو الها التي لحقها ميم والف نحو الها من الزيدان
ضربهما عمرو وحادي عشرها ضمير جمع المذكر الغايب
وهو الها التي لحقها ميم نحو الها من نحو الزيدون
ضربهم عمرو وكسر الها في المثنى والمجموع هنا لكسرها
في المفرد المتقدم عند غير الحجازيين والضم فيهما عدا ها
وعند الحجازيين مطلقا قال ابو عمرو والضم مع اليا
اكثر منه مع الكسرة واذا انكسرت الها في الجمع جاز كسر
الميم اتباعا وهو الاقيس وضمها وهو على الاصل وسكونها
وقرى بها انعمت عليهم والضم اشهر ان وليها ساكن
والسكون اشهر ان وليها متحرك ولذا قرا الاكثر بالضم
في بهم الاسباب وبالسكون في من بولهم وقد تكسر ميم الجمع
بعد الها قبل ساكن وان لم تكسر الها وثاني عشرها ضمير
جمع المونث الغايب وهو الها التي تلحقها نون مشد دة
نحو الها من الهندات ضربهن زيد وكما يكون الفعل
مع المفعول ماضيا كما مر يكون مضارعا في الجميع
نحو زيد يكرمني ، يكرمنا ، يكرمك ، يكرمك ، يكرمكما ، يكرمكم ،

يكرمن يكرمه يكرمها يكرمهما يكرمهم يكرمهن وامر
في الجملة الاخيرة نحو اكرمه اكرمها اكرمهما اكرمهم اكرمهن
ولا ينصبا الامر غير هذه الجملة الا شذوذا والضمير
المنفصل عن عامله وهو ما يبدا به ويلي الا في الاختيار
اي ما يصح فيه ذلك لغة عند الفصحا فالضمير من
نحو ضربهم غير الضمير من نحو هم لصحة الابتدا بالثاني
لكونه كلمة مستقلة دون الاول ولجعلهم الثاني كله
كلمة واختلافهم في الاول فقيل الها والميم وقيل الها
فقط اثني عشر ضميرا بالاستقرا احدها ضمير المتكلم
وحده نحو ايا من نحو قولك اياي اكرمت بكسر الهمزة و
تشديد اليا التحتية المفتوحة هنا وبقية ما ياتي
وكذا تقول ما اكرمت الا اياي وثانيها ضمير المتكلم
ومعه غيره او المعظم نفسه وهو ايا من نحو ايانا
اكرمت اي ما اكرمت الا ايانا وثالثها ضمير المخاطب
المذكر وهو ايا من نحو اياكَ اكرمت او ما اكرمت الا
اياكَ بفتح الكاف فيهما ورابعها ضمير المفردة المونثة
المخاطبة وهو ايا من نحو اياكِ اكرمت او ما اكرمت
الا اياكِ بكسر الكاف فيهما وخامسها ضمير للمثنى
المخاطب مطلقا مذكرا كان او مونثا وهو ايا المفرد
بكاف وميم والف نحو اياكما اكرمت وما اكرمت الا
اياكما وسادسها ضمير جمع المذكر المخاطب وهو ايا المفرد

بكاف

بكاف وميم من نحو اياكم اكرمت وما اكرمت الا اياكم بضم
الكاف فيهما وسابعها ضمير جمع المونث المخاطب وهو
ايا المفرد بكاف ونون مشددة من نحو اياكن اكرمت
او ما اكرمت الا اياكن بضم الكاف فيهما ثامنها ضمير
المفرد المذكر الغايب وهو ايا المفرد بالها المضمومة
وحدها من نحو اياه اكرمت او ما اكرمت الا اياه وتا
سعها ضمير المفردة المونثة الغايبة وهو ايا المفرد بالها
المفتوحة من اياها اكرمت او ما اكرمت الا اياها
وعاشرها ضمير مثنى الغايب مطلقا مذكرا كان او
مونثا وهو ايا المردف بها وميم والف من نحو اياهما
اكرمت او ما اكرمت الا اياهما وحادي عشرها ضمير
جمع المذكر الغايب وهو ايا المردف بها وميم من نحو
اياهم اكرمت او ما اكرمت الا اياهم وثاني عشرها
ضمير جمع المونث الغايب وهو ايا المردف بالها والنون
المشددة من نحو اياهن اكرمت او ما اكرمت الا
اياهن ومما تقرر علم ان الضمير في هذه المواضع
كلها هو ايا فقط وان اللواحق له حروف مبينة
للمعنى المراد من تكلم وخطاب وغيبة وتذكير وتا نيث
وافراد وتثنية وجمع وهو الصحيح وهو مذهب
سيبويه وجماعة واختاره الفارسي وعزاه في الكشا ف
للاخفش والمحققين واختاره قال ابو حيان وهو

الذي صحح اصحابنا وشيوخنا فاللواحق حروف
لا محل لها من الاعراب كما لا محل للكاف واخواتها
في ارايتك ارايتكما ارايتكم بمعنى طلب الاخبار فانها
بالاجماع حروف تدل على احوال المخاطب ويتعين
بها ما اريد بالتا ولا يقال انا ايا لا تدل على متكلم
ولا مخاطب ولا غايب وانما تدل عليها لواحقها لانها
مشتركة بين الانواع الثلاثة وكل مشترك فهو دال
على معناه وتلك اللواحق انما هي قراين التعيين لا للدلالة
من اصلها وقولهم تبين المعنى المراد من تكلم وخطاب
وغيبة فيه تسامح لان حمله على ظاهره يوجب دلالة ايا
على مجرد الذات فلا يصدق عليه التعريف وعلى قياسه
وان من نحو انت دال على المخاطب بشرط اقترانه
بتلك اللواحق لان الخطاب مدلول تلك اللواحق

باب المصدر وهو لغة محل صدور الفعل
واصطلاحا اسم الحدث الجاري على الفعل باشتماله
على حروفه واسم المصدر ما دل على معنى الفعل
وخالفه بالخلو لفظا وتقديرا من بعض حروف
فعله نحو اغتسل غسلا وتوضا وضوءا ويقال
له المفعول المطلق لانه الذي يصدق عليه مفعول
من غير تقييد ومن ثم قدمه الزمخشري وابن الحاجب
على المفعولية بخلاف بقية المفاعيل اذ صدق المفعولية

عليها



عليها مقيد بحروف الجر وفيه وله وبين المصدر و ١٠٣
المفعول المطلق اجتماع وافتراق فيجتمعان في نحو
ضربت ضربا وينفرد المصدر في نحو يعجبني ذهابك
والمفعول المطلق في نحو ضربت سوطا ولما توجه
اجمالا شرع في بيان المراد منه تفصيلا فقال
المصدر ذكره للايضاح اذ يغني عنه قوله **هو**
الاسم والتصريح بالاسم لبيان الواقع **المنصوب**
اما بفعل ملفوظ او مقدر كما سياتي واما بوصف
كذلك كانا ضاربه ضربا واما بمصدره مثل عجبت
من ضربك شديدا قال تعالى فان جهنم جزاؤكم
جزاء موفورا وشرط الفعل التصرف والتمام فخرج
فعل التعجب وليس وعسى ونعم وتبارك اذ لا
مصادر لها وشرط الوصف الدلالة على الحدوث
كاسم الفاعل نحو انت ضارب ضربا واسم المفعول
نحو انت مطلوب طلبا فخرج اسم التفضيل والصفة
المشبهة فلا يقال زيد حسن حسنا ولا كريم كرما
وخرج بالمنصوب المرفوع نحو قيامك قيام حسن
وضربك ضرب شديد **الذي يجي** اي يتحقق
ويوجد حال كونه **ثالثا** مثلا فلو جا ثانيا او رابعا بعضا
او خامسا فلا خرج لا لمخالفة اصطلاح ولا غيره
في حال **تصريف** اي تغيير وتحويل **الفعل** الى امثلة

مختلفة لمعان مقصودة لا تحصل الا بها نحو قولك
للمتعلم عند تصريف الماضي الثلاثي المجرد ضرب
يضرب ضربا ومذهب جمهور البصريين ان المصدر
اصل في الاشتقاق للفعل وللوصف ثم المصدر
فرع عن الفعل في الاعلال حقيقة فيعل باعلاله
لكن فرعيته بهذا المعنى لا توجب فرعيته له في الاشتقاق
ثم المصدر المعبر عنه بالمفعول المطلق اما موكد لعامله
واما مبين لنوعه واما مبين لعدده وضابط الاول
ان لا يستفاد منه ازيد مما استفيد من عامله نحو
ضربت ضربا ويسمى هذا النوع المبهم ولا يثنى ولا
يجمع لانه بمنزلة تكرير الفعل وهو موكد لمصدر عامله
فقط توكيدا لفظيا عند ابن جني على الاصح وضابط
الثاني ان يدل على هيئة صدور الفعل اما باضافة
كسرت سير الامير او بنعت نحو سرت سيرا شديدا
وبالالف واللام نحو سرت السير اي الذي معرفة
ويسمى هذا النوع المختص وضابط الثالث ان
يفيد عدد مرات الفعل كسرت سيرتين وضربت
عشر ضربات ويسمى هذا النوع المعدود وهو اي
المصدر الواقع مفعولا مطلقا من حيث عامله
وتسميته قسمان فقط قسم لفظي وقسم
معنوي لانه اما ان يوافق لفظ المصدر لفظ الناصب

له او لا فان وافق لفظه اي المصدر فعله اي مادة
فعله او ما سلط عليه في حروفه الاصول ومعناه
وافقه مع ذلك في الهيئة او لا فهو حينئذ لفظي
اي يسمى بذلك لموافقته عامله لفظا ومعنى نحو قتلا
من قولك العدو فقتله قتلا وان وافق لفظه معنى
فعله ولا حاجة الى قوله دون لفظه لان التقسيم يغني
عنه وانما اورده لزيادة الايضاح فهو اي المصدر
الذي عبر به عن المفعول المطلق الموافق لعامله في معناه
دون لفظه معنوي اي يسمى بذلك لموافقته عامله
في المعنى دون اللفظ وذلك نحو قعودا او وقوفا
جلست قعودا او قمت وقوفا فان المصدر الذي هو
قعودا موافق لفعله الذي هو جلس في معناه دون
لفظه بناء على ان القعود والجلوس بمعنى واحد وهو
المشهور وذكر بعضهم ان القعود من الاضطجاع و
الجلوس من القيام وما ذكره المص من انتصاب المصدر
بالفعل المذكور هو مذهب المازني قال الرضي وهو
اولى لان الاصل عدم التقدير بلا ضرورة ملجئة اليه
ومذهب سيبويه والجمهور انه منصوب بفعل
مقدر من لفظه والتقدير جلست وقعدت قعودا
وقمت ووقفت وقوفا باب بيان ظرف
الزمان وظرف المكان باضافة البيان فيهما وهذا هو

المسمى بالمفعول معه فيه وقدم ظرف الزمان لانه اصل
بالقياس الى ظرف المكان لشدة احتياج الفعل اليه
ظرف الزمان اصطلاحا هو اسم الزمان الاضافة فيه
من اضافة الاسم الى المسمى اي الاسم الدال على الزمان
اصالة او عروضا او نيابة او جرافا الاول نحو اليوم
والليلة والثاني اسم العدد المميز بالزمان نحو
سرت عشرين يوما المعروض دلالة عشرين على الزمان
بواسطة تمييزه به وما قيد به كلية الزمان او جزئيته
نحو سرت جميع اليوم او كله او بعضه اليوم او نصفه
لعروض الدلالة لهذه الالفاظ على الزمان بواسطة
اضافتها اليه وما كان صفة للزمان نحو جلست طويلا
من الدهر لعروض دلالة طويلا على الزمان بواسطة
وصفه به وما كان مخفوضا باضافة اسم الزمان
اليه ثم حذف المضاف وانيب عنه المضاف اليه بعد
حذف المضاف وفي الغالب في هذا المضاف اليه النائب
ان يكون مصدرا والغالب في المضاف المحذوف المنوب
عنه ان يكون زمانا ولا بد من كونه معينا للوقت او
مقدار فالاول نحو جئتك صلاة العصر ووقت قدوم
الحج والثاني نحو انتظرتك حلب ناقة او نحو جزور درهم
والاصل مقدار حلب ناقة ومقدار نحر جزور وفعل
فيهما ما تقدم والثالث اسم العين في نحو قولهم في المثل

لا

١٠ لا اكلمه القارظين والاصل مدة القارظين تثنية
قارظ بالقاف والظا المشالة وهو الذي يجني القرظ
بفتح القاف والرا وهو شي يدبغ به وهما شخصان
خرجا في طلب القرظ فلم يرجعا وطالت غيبتهما فضرب
بهما المثل والرابع الفاظ مسموعة توسعوا فيها
فنصبوها على تضمين معنى في كقولهم احقا انك ذا هب
والاصل في حق وقد نطقوا بذلك قال الشاعر
افي الحق اني مغرم بك هائم * وانك لا خل هواك ولا خمر
ولاجل هذا وامثاله يجري ظرف الزمان دون ظرف
المكان يقع خبرا عن المصدر دون الجثة فلا يقا ل
احقا زيد خلافا للمبرد وابن مالك ثم وصف اسم
الزمان بقوله المنصوب باللفظ الدال على المعنى
الواقع في مدلوله اي المتعلق به تعلق الاثبات نحو
صمت يوم الخميس او النفي نحو ما اغتسلت يوم الجمعة
فعلا كان كما ذكرا هو او فرعا عنه كانا قاصدا صبيحة
العيد مكة بتقدير اي ارادة معنى في الظرفية
بان يقدر حذفها من اللفظ مع ارادتها في المعنى
لكون العامل المسلط على الزمان يطلبه على ذلك
المعنى بان يكون ذلك الاسم مذكورا لاجل امر
وقع فيه سواء كان ذلك بلفظه او بمرادفه فدخل
في ذلك انبك اذ تطلع الشمس وخروج وترغبون

ان تنكحوهن اذا قدرنفي لانه موول بنكاحكهن وليس
مكانا اي لاسم مكان واعلم ان جميع اسما الزمان
صالحة للانتصاب كما هو مستفاد من تمثيل المص
الذي شرع فيه لقوله نحو اليوم اكملت لكم دينكم
اليوم ظرف زمان مفعول فيه باكملت مقدم عليه
واكملت فعل وفاعل موخر ولكم جار ومجرور متعلق
باكمل ودينكم مفعول به ومضاف اليه كم ويستعمل
معرفا بال يستعمل نكرة نحو صمت يوما ومضافا نحو
صمت يوم الخميس والليلة طالعة فالليلة ظرف
زمان مفعول فيه مقدم وطالعت فعل وفاعل
موخر وتقول طالعته ليلة وليلة الخميس و اتيتك
غدوة وهي اسم لما بين صلاة الصبح وطلوع
الشمس وهي غير منصرفة اذا اريدت من يوم
بعينه للعلمية والتانيث ومنصرفة اذا لم ترد
كذلك وتستعمل مجردة كما مر ومضافة كسرنا غدوة
يوم الخميس و جيتك بكرة وهي اسم لاول النهار
ونسمي استعمال غدوة من صرف وعدمه وتجريد
واضافة و جيتك سحرا من الاسحار وهو اسم
لاخر الليل ويستعمل ممنوعا من الصرف كالذي
قبله اذا اريد من يوم بعينه وغير ممنوع منه اذا
لم يرد يوم بعينه ويجرد من ال والاضافة كما مر

وعلي

وعلي بال كجيتك السحر ومضافا كجيتك سحر يوم الجمعة
و اجيتك غدا مقصور كفتى وهو اليوم الذي بعد
يومك واجيتك فعل وفاعل ومفعول وغدا
مفعول فيه وهو منصوب ونصبه فتحة مقدرة
على الالف المحذوفة لالتقا الساكنين منع من ظهورها
التعذر و تسمرت عتمة وهو اسم للثلث الاول
من الليل وتستعمل نكرة كما مر ومعرفة بالاضافة
كجا زيد عتمة يوم الجمعة وبال كقام الحبيب العتمة
و جا عمرو صباحا وهو اول النهار ويأتي نكرة كما
مر ومعرفة بالاضافة كصباح يوم الجمعة وبال
كالصباح و جا زيد مسا وهو ضد صباح ومثله
في الاستعمال تقول جيتك مسا بالتنوين وبغيره
ومسا يوم الجمعة بالاضافة والمسا و ولا افارقك
ابدا وهو اسم للزمان المستقبل الذي لا نهاية له
وقد يأتي كناية عن طول الزمان و لا اغضبه منك
امدا بالميم وهو بمعنى ما قبله وتقول لا ابلغهم
احبتك امدا الدهر و مكثت عندك حينا وهو اسم
للزمان المبهم فلا يختص بوقت دون وقت وقد يختص
كاكرمتك حين قام زيد وما اشبه ذلك من باقي
اسما الزمان المبهمة نحو وقت وساعة واوان
والمختصة نحو ضحى وضحوة ثم لما فرغ من ظرف الزمان

شرع في ظرف المكان فقال وظرف المكان الاضافة
فيه بيانية كما مر هو اسم المكان المنصوب بتقدير
في سوا كان مبهما كحين ومدة او مختصا كيوم الجمعة
او معدودا كيومين واسبوع وانما يقبله منه ما
كان مبهما وهو ما افتقر الى غيره في بيان صورة مسماه
كاسمي الجهات كحين ومدة او مختصا او معدودا وما
حمل عليهما وشابههما في الشيوع كناحية وجانب ومكان
واسما المقادير كفرسخ وبريد وكيل والجهات نحو
جلست امام زيد جلست فعل وفاعل وامام زيد
ظرف ومضاف اليه متعلق بجلس وصليت ضد
امام وركبت قدام زيد وهو بمعنى امام وجلست
وراء عمرو وهو من اسما الاضداد يستعمل تارة
بمعنى خلف تقول جلست وراء زيد وبمعنى قدام
ومنه وكان وراهم ملك ومشيت يمين زيد وهو
ضد شمال ومشيت شمال بكر وهو ضد يمين
وجلست فوق السطح وهو ضد تحت والبساط
تحت عمرو وهو ضد فوق والمحمول على الجهات نحو
عند وهي للحضور والقرب حسا او معنى وقد
اجتمعا في قوله تعالى قال الذي عنده علم من الكتاب
وهو اصوف بن برخيا انا اتيك به قبل ان يرتد اليك
طرفك فلما راه مستقرا عنده وقد يكون مظروفها

خلف عمرو وهو ضد

معنى

معنى فيراد بها الزمان كقوله عليه الصلاة والسلام
انما الصبر عند الصدمة الاولى ولا تستعمل الا ظرفا
او مجرورة بمن مع لزوم الاضافة كقوله تعالى فاذا
برزوا من عندك فلا يقال مضيت الى عنده وفي
عينه ثلاث لغات الكسر والفتح والضم ومع وهي
اسم لمكان الاصطحاب او وقته على حسب ما يليق
به بالمصاحب ودليل اسميتها اعرابها في اكثر اللغات
وان كانت على حرفين بلا ثالث مقدر لشبهها بعند
في وقوعها خبرا نحو زيد مع عمرو وصفة نحو مررت برجل
معه صقر وحالا نحو جا زيد معه وصلة نحو جا الذي
معك وذالة على حضور كقوله تعالى ونجني ومن
معي وعلى قرب نحو فان مع العسر يسرا ان مع العسر
يسرا وتسكين عينها بعد متحرك نحو جا زيد مع عمرو
وكسرها قبل ساكن نحو اقبل زيد مع القوم لغة
ربيعة وهي حينئذ اسم لا على الاصح وتستعمل
مضافة كما تقدم وقد تجرد عنها نحو جا زيد وعمرو
معا فتساوي جميعا في المعنى وتخرج عن موضوعها
وهي الدلالة على الاصطحاب او تضمين جميع بمعنى
الاصطحاب وقد فرق بعضهم بينهما بانه اذا قيل
قام زيد وعمرو جميعا احتمل كون القيام وقع
في وقتين او في وقت واحد بخلافه مع معا وازا

وهي بمعنى حذا نحو جلست لدى ازا زيدا اي بجانبه ونحو — جهة
بالياء نحو قعدت بازاء عمرو وتلقاء ومعناها المواجهة
نحو جلست تلقاء الشيخ اي مواجهاً له وحذا نحو قعدت — ع
حذا زيد اي بجانبه وهنا واخواتها من اسما الاشارة
نحو قام زيد هنا او ههنا او هنت وكلها اسما الاشارة
للمكان القريب وثم بفتح الثا المثلثة وهو اسم اشارة
للمكان كقوله تعالى واذا رايت ثم رايت نعيماً وملكا
كبيرًا وما اشبه ذلك من ظروف المكان او كانت
مادته وما دة عامله متحدتين كذهبت مذهب
زيد ورميت مرمى عمرو وشذ قولهم هو مني مقعد
القابلة ومزجر الكلب ومناط الثريا اذ التقدير
هو مني مستقر في مقعد القابلة فعامله الاستقرار
دون القعود ولو اعمل في المقعد والمزجر والمناط
قعد وزجر وناط لم يشذ واعلم ان كلا من ظرف
الزمان والمكان على نوعين متصرف وهو ما يفارق
الظرفية الى حالة لا تشبهها كان يجي مبتدأ وخبرا
او فاعلا او مفعولا او مضافا اليه كيوم تقول
اليوم يوم وعيد واعجبني اليوم واحببت يوم قدومك — ومكا
وسرت نصف اليوم وغير متصرف وهو ما لا
يستعمل الا ظرفا كقط وهو ظرف مستغرق للزمن
الماضي وعوض وهو لاستغراق الزمن المستقبل

او مدخولا بالجار نحو قبل وبعد ولدن وعند وانما حكم
لنحوهن بعدم التصرف مع الخروج من الظرفية لعدم
خروجهن عنها الا الى حالة هي شبيهة بها لان الظرف
والمجرور اخوان ولما كان من الظروف ما يقع حالا
اعقب بابها بذكر الحال فقال باب بيان الحال وانما
قدمه على ما بعده لانه من متعلقات المفعول به
اذ هو المزيل لابهام هيئته فكان حقه ان يذكر عقبه
غير ان قوة مناسبة المفعول المطلق اقتضت
ذلك الحال لغة ما عليه الشخص خيرا كان او شرا
وذكر هذه اللفظة للايضاح اذ يغني عنها قوله
هو الاخرة وانما ذكره باعتبار الخبر الذي هو الاسم
وان كان الافصح التانيث باعتبار معنى الحالة ومرادا — ده
معنى الحالة ومراده الاسم ولو تاويلا فدخلت الجملة
الواقعة حالا والظرف والجار والمجرور كذلك
فجا زيد والشمس طالعة مؤول بجا زيد مقارنا لطلوع
الشمس نحو يعجبني الثمر فوق الاغصان ومررت
بزيد في داره مؤول بكاينا او مستقرا ونحوهما وشرط
الجملة الواقعة حالا مطلقا ان تكون خبرية مجردة
من دليل الاستقبال مرتبطة بالواو ونحوه ونحن
عصبة او بالضمير نحو وجوههم مسودة او بهما
نحو وهم الوف وتمتنع الواو من التالية عاطفا نحو

بياتا او هم قايلون ومن الاسمية الموكدة نحو لا ريب
فيه ومن المضارع المنفي بلا نحو ما لي لا ارى الهدهد
او بما نحو عهد نك لا تحصوه وفيك شبيهة والمثبت
المجرد من قد نحو ولا تمنن تستكثر والماضي التالي
الا نحو الا كانوا به يستهزءون والمتلو باو نحو لاضربنه
ذهب او مكث ونحو لم تؤذونني وقد تعلمون اني
رسول الله المنصوب لفظا كما سبق او تقديرا
نحو واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى ونحو لا
تقربوا الصلاة وانتم سكارى او محلا كما مر في الجملة
والظرف والجار والمجرور ولما كان الاسم المنصوب
شاملا لجميع المنصوبات زاد قوله المفسر لاخراج
بقيتها اذ لا يقصد بشي منها التفسير ولما دخل
التمييز في قوله المفسر احتاج الى اخراجه بقوله لما
انبهم وخفي من الهيئات اي المبين لهيئة صاحبه
حال وقوع الفعل منه او عليه واما التمييز فانه انما
يبين الذوات والنسب نحو عندي رطل زيتا وتصبب
زيد عرقا ولله دره فارسا فان المراد ان الحال
يقصد بها ما ذكر والتمييز لا يقصد به ذلك اوليا
وانما يحصل به بيان الهيئة واعلم ان الحال قسمان
موكدة وموسسة فالموكدة هي التي يستفاد
معناها بدونها كقوله تعالى وارسلناك للناس رسولا

فان

فان كونه رسولا يستفاد من الارسال وان لم يذكر لفظا رسولا ١٠٦
وهي ثلاثة انواع موكدة لعاملها لفظا ومعنى كما مثلنا او
معنى فقط كقوله تعالى فتبسم ضاحكا من قولها لاتحاد ه
المعنى واختلاف اللفظ وموكدة لصاحبها كقوله تعالى لآمن
من في الارض كلهم جميعا فجميعا حال من كل موكدة له وموكدة
لمضمون جملة معقودة من اسمين معرفتين نحو قولك
زيد ابوك عطوفا فعطوفا حال موكدة لمضمون الجملة وهو
حق الوالد على الولد والموسسة التي هي لا يستفاد معنا ها
بدونها وقد تكون من الفاعل مفردا كان نحو قولك جا
زيد راكبا فجا فعل ماض وزيد فاعل وراكبا حال من
زيد وهو منصوب ونصبه فتح اخره او مثنى نحو جا الزيدان
راكبين فجا فعل ماض والزيدان فاعل وهو مرفوع ورفعه
الالف نيابة عن الضمة لانه مثنى وراكبين حال من
الزيدان وهو منصوب ونصبه اليا نيابة عن الفتحة
لانه مثنى او مجموعا نحو جا الزيدون راكبين فجا فعل
ماض والزيدون فاعل وهو مرفوع ورفعه الواو نيا بة
عن الضمة لانه جمع مذكر سالم وراكبين حال من الزيد ون
وهو منصوب ونصبه اليا نيابة عن الفتحة لانه جمع
مذكر سالم ومن المفعول ايضا نحو ركبت فعل وفاعل
الفرس مفعول به وهو منصوب ونصبه فتح اخره مسرجا
حال من الفرس وهو منصوب ونصبه فتح اخره ورايت

الزيدين ضاحكين والعمرين باكيين فرايت فعل وفاعل و
الزيدين مفعول به وهو منصوب ونصبه اليا نيابة عن
الفتحة لانه مثنى وضاحكين حال من المفعول وهو
منصوب ونصبه اليا نيابة عن الفتحة لانه مثنى والواو
حرف عطف والعمرين معطوف على الزيدين والمعطوف على
المنصوب منصوب وباكيين حال من العمرين وهو ايضًا
منصوب ونصبهما اليا نيابة عن الفتحة لانهما مثنيان
ومنهما معا نحو لقيت عمرًا راكبين فلقيت فعل وفاعل
وعمرا مفعول به وراكبين حال من كل من الفاعل والمفعول
وهو منصوب باليا نيابة عن الفتحة لانه مثنى وتكون
محتملة لان تكون من كل منهما على البدل نحو لقيت
عبد الله شاخصًا فشاخصا محتمل ان يكون حالا من
الفاعل وهو الضمير وان تكون حالا من المفعول وهو
عبد الله وما اشبه ذلك مما ينقاس عليه من الصور
والامثال ثم اعلم ان اوصاف الحال خمسة احدها كونها
منتقلة اي قابلة للانفكاك والمعارف نحو جاء زيد ضا حكا
فان الضحك بالفعل ليس بلازم لزيد وثانيها كونها
مشتقة كما في هذه الامثلة وهذان الوصفان غير
لازمين فانها قد تكون لازمة وذلك في مواضع منها
اذا وقعت موكدة كما في نحو زيد ابوك عطوفا ومنها
ما دل عاملها على تجدد كخلق الله الزراف الزرافة يديها

اطود

اطود من رجليها فيديها بدل من الزرافة بدل بعض من
كل واطود حال منها ومن رجليها جار ومجرور ومضاف
اليه متعلق باطول ومنها ما هو مقصور على السماع
كقوله تعالى انزل الكتاب مفصلا وقد تكون جامدة
وذلك في مواضع ايضا منها ما تؤول فيه بمشتق
كبعته يدا بيد اي متقابضين وادخلوا رجلا رجلا
اي مرتبين ومنها لا تؤول فيه بمشتق كقوله تعالى
فتمثل لها بشرا سويا وتسمى هذه حال موطاة لتمهيد ها
الطريق الموصل لجعل ما بعدها حالا عما قبلها وقوله
تعالى فتم ميقات ربه اربعين ليلةً وقولك هذا بسر
اطيب منه رطبا وثالثها ان لا تكون الحال الا نكرة
وهذا لازم فيها حتى لو وردت في كلامهم معرفة او لت
بنكرة كجا وحده اي منفردا وارسلها العراك اي
معتركة ورابعها ان تكون نفس صاحبها في المعنى
فلا يجوز جا زيد ضحكا لان الضحك ليس نفس زيد
في المعنى ويجوز جاء زيد ضاحكا لان الضاحك هو
نفس زيد في المعنى وخامسها انها لا تكون الا
بحسب مرتبتها الاصلية بعد تمام الكلام لغة او عرفا
فيشمل تاخرها عن صاحبها وعن عامله نحو جاء زيد
راكبا فراكبا حال من زيد منتقلة غير لازمة و
مشتقة من الركوب وواقعة بعد صاحبها وعامله

وتقدمها كما في المثال السابق ان كان العامل صفة تشبهه
كعمرو ذاهب مسرعًا فراكبا ومسرعًا يجوز تقديمها على جا
وذاهب وتاخيرهما عنهما قال تعالى خاشعا ابصارهم
يخرجون فخاشعًا حال من فاعل يخرجون وهو الواو
مقدم وابصارهم فاعل بالحال وهو خاشعًا ومضاف
اليه ويخرجون فعل وفاعل موخر وقد يجب التقديم
في نحو كيف جاء زيد فكيف حال من زيد مقدم وجوبًا
لتضمنه معنى الاستفهام وهو ماله صدر الكلام وجا
فعل ماض وزيد فاعل وقد يجب التاخير في نحو ما افصحه
خطيبًا وفي قوله

كان قلوب الطير رطبا ويابسًا لدا وكرها العناب والحشف البالي

واعرابه كان حرف تشبيه ونصب قلوب الطير اسمها
ومضاف اليه ورطبا حال من قلوب واجب التاخير لان
عامله وهو كان ليس فاعلا فعلا متصرفا ولا ما يشبهه
بل متضمنا معنى الفعل ويابسًا معطوف عليه ولدها
ولدا ها وكرها ظرف ومضاف اليه اما حال من قلوب
واما صفة لرطبا ويابسًا واما متعلق برطبا ويابسًا
والعناب خبر كان والحشف معطوف عليه والبالي
نعت للحشف وهو مرفوع بضمة مقدرة على اليا منع
من ظهورها الثقل واما احوال عاملها فثلاث اما
مذكور كما مر وهو الاصل واما محذوف وذلك اما وجوبا

وهو

وهو اما قياسي وذلك في اربع احوال السادة مسد
الخبر نحو ضربي العبد مسيا والموكدة بمضمون جملة
نحو زيد ابوك عطوفا والمبينة لزيادة او نقص بتد
نحو تصدق بدينار فصاعدًا واشتر بدينار فسا
والمذكورة للتوبيخ نحو اقايما وقد قعد الناس
وانتما مرة وقيسيا اخرى اي اتحول وتحول واما سما
وهو فيما عدا ذلك نحو هنيئا لك اي ثبت لك الخير هنيا
واما جوازا الدليل حالي كقولك لقاصد السفر راشدا
باضمار تسافر او قالي كقوله تعالى فان خفتم فرجالا او
ركبانا باضمار فصلوا واما انواع صاحبها فالاصل
انه لا يكون صاحبها الا معرفة كما مر في الامثلة او نكرة
بمسوغ وذلك اما تقديمها على صاحبها نحو هذا قايما
رجل او اضافة نحو في اربعة ايام سوا للسايلين واما
اختصاصه نحو فيها يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا
واما تقدم نفي نحو وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب
معلوم او نهي كقوله ٢

يا صاح هل حم عيش باقيا فترى لنفسك العذر في ابعادها

واما اقتران جملة الحال بالواو نحو او كالذي مر على قرية
وهي خاوية لان الواو لرفع توهم النعتية واما ان يكون
الوصف به على خلاف الاصل نحو هذا خاتم حديدا واما
اشتراك المعرفة مع النكرة نحو هولاء ناس وعبد الله

نع
فلا
عي
[illegible]
الاملاه

منطلقين واعلم ان الحال لا تاتي من المضاف اليه الا
في ثلاثة مواضع احدها ان يكون المضاف عاملاً في الحال
نحو الى الله مرجعكم جميعًا وثانيها ان يكون المضاف جزء
من المضاف اليه نحو ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا
وثالثها ان يكون مثل جزء المضاف اليه في صحة الاستغناء عنه
نحو فاتبعوا ملة ابراهيم حنيفًا وتكون بغير سماع كما
ورد في الحديث وصلى وراءه رجال قيامًا باب
بيان التمييز ويقال له التبيين والتفسير والمميز
والمفسر وانما ذكره بعد باب الحال لاشتراكهما في تفسير
الابهام وان اختلف مفسرهما التمييز لغة التفريق
ومنه قوله تعالى وامتازوا اليوم ايها المجرمون اي تفرقوا
وانحازوا من المؤمنين وقوله ايضا تكاد تميز من الغيظ
واصطلاحًا هو الاسم لا الفعل والحرف النكرة المفيدة
لمعنى من الجنسية الفضلة المنصوب لا المرفوع نحو
هذا احسن وجهه برفع الوجه ولا المجرور نحو عندي
رطل زيت المفسر لا غيره من المنصوب على التشبيه
بالمفعول به نحو جاء زيد حسن وجهه بالنصب لما انبهم
وخفي من الذوات او النسب فالاسم بمثابة فصل اول
مخرج للمعارف المنصوبة على التشبيه بالمفعولية نحو زيد
حسن وجهه كما مر والفضلة بمثابة فصل اخر مخرج للمفاعيل
المفيدة لمعنى من الغير الجنسية نحو استغفر الله ذنبا

ثم

[illegible]

١١٢

ثم هو نوعان مميز جملة ومميز مفرد فمميز الجملة ما ذكر
بعد جملة ومميز مفرده فعلية مبهمة النسبة نحو قولك
تصبب اي تحدر زيد عرقًا وتفقا بكر شحمًا اي
نفذ الشحم في اقطار بدنه وطاب اي طهر محمد
محمد نفسًا فكل من تصبب وتفقا وطاب فعل ماض
وكل من بكر وزيد ومحمد فاعل وهو مرفوع بالضمة لانه
اسم مفرد وكل من عرقا وشحما ونفسا تمييز وهو
منصوب بالفتحة لانه اسم مفرد ويكون النوع
من هذا التمييز في الغالب محولا عن فاعل كما في هذه
الامثلة او عن مفعول كما في قوله تعالى وفجرنا الارض
عيونًا وقولك غرست الارض شجرا فكل من فجر
وغرس فعل ماض ومن نا والتا ضمير رفع متصل
في محل رفع على الفاعلية والارض فيهما مفعول به وهو
منصوب بالفتحة لانه اسم مفرد وكل من عيونا وشجرا
تمييز وهو منصوب بالفتحة لانه في الاول جمع تكسير
وفي الثاني اسم مفرد ومعنى كونه محولا عن فاعل انه
اصله كان فاعل ومضافا اليه ففكت الاضافة
قصد المبالغة وحول اي عزل عن فاعليته واخر
واسند الفعل الى ما كان مضافا اليه بعد ان كان
مسند اليه ونصب هو على التمييز وكذا معنى كونه
محولا عن المفعول ان اصله كان مفعولا ومضافا

اليه فحول عن المفعولية بعد فك الاضافة قصدا للمبالغة
وولي المضاف اليه المفعولية ونصب هو على التمييز فاصل
نصبب زيد عرقا تصبب عرق زيد ففكت اضافة عرق
الى زيد وقدم زيد واسند الفعل اليه ورفع على الفاعلية
واخر عرق ونصب على التمييز وكذا فعل في تفقا بكر شحما وطاب
محمد نفسا واصل فجرنا الارض عيونا فجرنا عيون الارض
ففكت الاضافة بين عيون والارض وقدمت الارض
ونصبت على المفعولية واخرت العيون ونصبت على التمييز
وكذا يقال في غرست الارض شجرا وانما قلنا في الغالب
لئلا يرد عليه نحو امتلا الكوز ماء وكفى بالله شهيدا
لان ماء وشهيدا تمييز جملة وليسا محولين عن فاعل
ولا مفعول واما تمييز المفرد فمنه ما يكون تمييز العدد
نحو اشتريت عشرين غلاما وملكت تسعين نعجة
فكل من اشترى وملك فعل ماض والتاء المضمومة
فيهما ضمير رفع متصل فاعل في محل رفع وكل من
عشرين وتسعين مفعول وهو منصوب بالياء نيابة
عن الفتحة لانه ملحق بجمع المذكر السالم وكل من
غلاما ونعجة تمييز وهو منصوب بالفتحة لانه اسم
مفرد ومنه ما يكون تمييز المقدر بكيل نحو عندي اردب
قمحا او ذرع نحو لي شبر ارضا او وزن نحو لي في الزق رطل
زيتا ومنه قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن

يعمل

يعمل مثقال ذرة شرا يره واعراب الاية الفاء فصيحة
او عاطفة ومن اسم شرط جازم مبتدا في محل رفع ويعمل
فعل مضارع فعل الشرط وهو مجزوم وجزمه السكون
وفاعله مستتر فيه جوازا تقديره هو ومثقال مفعول
به وهو منصوب بالفتحة وهو مضاف وذرة مضا ف
اليه وهو مجرور وجره كسر اخره وخيرا تمييز وهو
منصوب ونصبه الفتحة الظاهرة ويره فعل مضارع
جواب الشرط وجزاؤه وهو مجزوم وجزمه حذف اخره
وهو الالف وفاعله مستتر فيه جوازا تقديره هو وا لها
مفعول به في محل نصب لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب
والواو عاطفة واعراب ما بقي كاعراب ما تقدم ومنه ما
يكون تمييز المتعجب منه نحو لله دره فارسا وويحه رجلا
هذا ما اتفق عليه النحاة من مميز الجملة ومميز المفرد
واما ما اختلف فيه اصطلاحهم فمنه مميز الجملة الاسمية
المشتملة على ما يشبه الفعل من اسم تفضيل نحو قولك
زيد اكرم منك ابا واجمل منك وجها فزيد مبتدا
واكرم خبره وهما مرفوعان ورفعهما ضم اخرهما لانهما
اسمان مفردان ومنك جار ومجرور متعلقان باكرم
وابا تمييز وهو منصوب ونصبه الفتحة الظاهرة
لانه اسم مفرد والواو عاطفة واجمل معطوف على اكرم
وقس الباقي على ما قبله او وصف نحو زيد طيب نفسا

وعمرو ومسرور قلبا ونحو ذلك مما يضيق عنه هذا
المختصر فمنهم من جعل تمييز هذه الاشيا من قبيل تمييز
المفرد ومنهم من جعله من قبيل تمييز الجملة والذي هو
عليه الجمهور هو الثاني ومشى ابن مالك على الاول
ثم اعلم ان للتمييز مع مميزه حالتين حالة تاخير وهي
الاصل كما مر وحالة تقديم وهي مشروطة بان يكون
منقولا وعامله فعلا متصرفا او شبهه شبها تاما كقوله
ضيعت حزمي في ابعادي الاملا وما ارعويت وشيبا راسي اشتعلا
واما عامل التمييز فهو الاسم المبهم ان كان تمييز مفرد
نحو ما مر في لي شبر ارضا والفعل او شبهه ان كان تمييز
نسبة نحو ما مر في عمرو ومسرور قلبا **ولا يكون** التمييز
الا نكرة كما مر في الامثلة فان جاء كلامهم بصورة
المعرفة كقول الشاعر
علام ملئت الرعب والحرب لم تقد لظاها ولم تستعمل البيض والسمر
وقولهم غبن فلان رايه وقول بعض العرب قبضت
الاحد عشر الدراهم فمؤول بنكرة اما على زيادة ال
في الرعب واما على نية انفصال الاضافة كان تقدير
اضافة رايه في المثال منفصلة في قوة قولك رايا له
وقس على ذلك نظايره **ولا يكون** التمييز **الا** فضلة
واقعة **بعد تمام الكلام** بالاسناد الى غيره بمعنى
انه لا يكون ركنا للاسناد وان كان تمام الفايدة
بل

بل الفايدة المقصودة لا تحصل الا به ثم لما فرغ من الكلام على
التمييز شرع يتكلم على الاستثنا لما لكل منهما من الابهام
والتفسير فقال **باب** ذكر مسايل **الاستثنا**
والمراد به المستثنى اطلاقا للمصدر وارادة اسم المفعول
وهو الاخراج بالا او احدى اخواتها ما لولاه لدخل في الكلام
السابق تحقيقا او تقديرا من ملفوظ او منوي فمثال
ما اخرج تحقيقا قامت اخوتك الا زيدا انما كان الاستثنا
فيه متصلا ومثال ما اخرج تقديرا قوله تعالى ما لهم
به من علم الا اتباع الظن فيما كان الاستثنا فيه منقطعا
وانما كان الظن فيه في تقدير الداخل في العلم لاستحضاره
بذكر العلم لقيامه مقامه في كثير من المواضع ومثال
الملفوظ ما تقدم ومثال المنوي ما اكرمت الا زيدا
فزيدا مستثنى من الاحد المقدر وتقديره ما اكرمت
احدا الا زيدا واراد بكثرة اشار الجملة منها
بقوله **وحروف الاستثنا ثمانية** وانما سماها كلها
حروفا لاصالة الحرف في هذا الباب على غيره **وهي** ستة
اقسام متفق على حرفيته وهو **الا** ومتفق على اسميته
وهو غير وسوى وفيها لغات اربع سوى كرضا و
وسوى كهدى **وسوا** كسما وسواء كبنا وهذه هي
اغربها ولهذا لم يات بها ومتفق على فعليته وهو
ليس ولا يكون ومتفق على تردده بين الحرفية والفعلية

وهو خلا ويختلف في تردده بين الحرفية والفعلية
وهو عدا ويختلف في تردده بين الحرفية والفعلية والاسمية
وهو حاشا ويقال فيها حشى ايضا ويختلف الحكم با
ختلاف هذه الادوات فالاسم فالمستثنى بالا ينصب
وجوبا في ثلاثة مواضع احدها اذا كان الكلام تاما
اي مذكورا فيه المستثنى منه موجبا بفتح الجيم اي
مثبتا غير مصدر باداة نفي نحو قام القوم الا زيدا
وخرج الناس الا عمرا وثانيها اذا قدم المستثنى بها
على المستثنى منه نحو وما لي الا آل احمد شيعة
وما لي الا آل احمد شيعة ۝ وما لي الا مذهب الحق مذهب
وثالثها اذا كان الاستثناء منقطعا نحو قام القوم
الا حمارا وينصب جوازا ان استثني بها وكان الكلام
منفيا مصدرا باداة نفي تاما اسناده قبل مجي
الاستثناء وحينئذ جاز فيه اي في المستثنى من
لفظ المستثنى منه انه لم يتعذر كما يجيء من المثال
وان تعذر كما في المجرور بمن والباء الزائدتين وفي اسم لا
التي لنفي الجنس البدل عن محله بدل بعض من كل او
تبع ما ابدل منه في اعرابه دون حكمه وعلامة كونه
بدلا صحة حلوله محل الاول لانك اذا قلت ما قام
القوم الا زيد صح لك ان تقول ما قام الا زيد
باحلال الا زيد محل القوم وهو علامة البدلية

فان

فان قلت لو كان بدل بعض لتحتم الاتيان معه بضمير
يعود على المبدل منه الا ما قل كما عرف في باب البدل ١١٥
وهذا لم يتحتم معه ذلك بل يتحتم معه عدم الاتيان
بالضمير الا ما قل نحو ما فعلوه الا قليل منهم ولم يكن
لهم شهداء الا انفسهم قلت ح انما لم يتحتم فيه ذلك
وان كان بدل بعض لقوة تشبث المستثنى با
منه بالاداة اذ من المعلوم في المثال ان زيدا من لمستثنى
القوم وانه اوجب له ما نفي عنهم فاستغني بذلك
عن الضمير في اكثر الكلام وقيل انه بدل لشيء من شيء
لان البدل هو مجموع الا وزيد لا زيد وحده فعلى
هذا لا اشكال وجاز فيه النصب على الاستثناء
فالبدل نحو قولك ما قام احد الا زيد برفع زيد على
البدلية من احد وجعل الا ايجابا للنفي واحد فاعل
بقام وما حرف نفي وكذا تعرب ما رايت احدا الا
زيدا بالنصب على كلا التقديرين لان المبدل منه
منصوب وما مررت باحد الا زيد بالجر لان المبدل
منه مجرور والاستثناء نحو ما قام احد الا زيدا
بنصب زيد على الاستثناء واعراب الا حرف استثناء
واحد فاعلا بقام وقام فعلا ماضيا وما حرف
نفي وكذا ما رايت احدا الا زيدا وما مررت باحد
الا زيدا وان كان الكلام ناقصا اسناده قبل مجي

الاستثنا بان كان ما قبل الا من العوامل طالبا لما
بعدها كان حكم المستثنى على حسب اقتضا العوامل
من وجوب الرفع على الفاعلية نحو ما قام الا زيد فما
حرف نفي وقام فعل ماض والا ايجاب للنفي وزيد
فاعل بقام ووجوب النصب على المفعولية نحو ما
ضربت الا زيدا فزيدا مفعول بضرب والا ايجاب
للنفي والضمير في محل رفع على الفاعلية وضرب فعل
ماض وما حرف نفي ووجوب الجر بحرف متعلق بما قبل
الا نحو ما مررت الا بزيد فما حرف نفي ومر فعل ماض
مفكوك الادغام لاتصاله بضمير رفع بارز متحرك
والضمير في محل رفع على الفاعلية والا ايجاب للنفي
وبزيد جار ومجرور متعلقان بمر فحكم المستثنى في
هذه الامثلة حكم ما تقتضيه العوامل المتقدمة
على الا كما عرفت ويسمى هذا ونظايره استثنا
مفرغا وشرطه ان يتقدمه نفي كما مر او نهي كقوله
تعالى ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن
او استفهام انكاري لانه في معنى النفي كقوله تعالى
فهل يهلك الا القوم الفاسقون واما قوله تعالى
ويابى الله الا ان يتم نوره فمؤول بلا يريد لانهما
بمعنى واحد والمستثنى بغير وسوى وسوا وسوا
على اختلاف اللغات مجرور باضافتهما اليه لا غير

وهما

وهما معربان بما يستحقه المستثنى بالا في ذلك الكلام
من الاعراب فينصبان وجوبا في نحو قام القوم غير زيد
وجا الناس سوى زيد وما زاد هذا المال غير ما نقص
وما نفع زيد سوى ما ضر وما في الدار غير زيد احد
ولا يقم سوى بكر احد وينصبان جوازا ويكون رفعهما
ارجح في نحو ما قام احد غير زيد ولا يدخل احد سوى
زيد ويكونان على حسب العوامل من وجوب الرفع على
الفاعلية والنصب على المفعولية والجر بالحرف المتعلق
بما قبل الا من العوامل في نحو ما قام غير زيد ولا يدخل
سوى بكر ولا رايت غير عمرو ولا تكرم سوى خالد
ولم امرر بغير زيد وما مررت بسوى زيد ومعناهما
في الاستثنا واحد بخلافهما في غير الاستثنا فان غير
تستعمل فيه صفة كما في قوله تعالى صراط الذين انعمت
عليهم غير المغضوب عليهم وسوى تستعمل فيه ظرفا كجا
الذي سواك والمستثنى بليس ولا يكون منصوبا
لا غير لانه خبرهما واسمهما ضمير عايد على البعض المدلول
عليه بكلية السابق او اسم الفاعل المفهوم من الفعل
السابق نحو قام القوم ليس زيدا وخرج الناس لا يكون
عمرا فاذا اعربت تقول خرج فعل ماض والناس فاعل
وهو مرفوع ورفعه ضم اخره ولا حرف نفي ويكون
فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم

ورفعه ضم اخره واسمها مستتر فيها جوازا تقديره هو
لانه عايد على المدلول عليه بكلمة السابق والتقدير
لايكون بعضهم عمرًا وخبرها فهو منصوب ونصبه
فتح اخره وجملة لايكون عمرًا في محل نصب على الحال او
مستانفة لامحل لها وتقول زيدا خبر ليس واسمها
ضمير مستتر فيها عايد على اسم الفاعل المفهوم من
قام تقديره ليس هو اي القايم وجملة ليس في محل نصب
على الحال او مستانفة لامحل لها **والمستثنى بخلا وعدا**
يتعلق نصبه اذا تقدمتهما ما المصدرية كقوله
الا كل شي ما خلا الله باطل
وقولك الاخر
تمل الندامى ما عداني فانني بكل الذي يهوى حبيبي مولع
ويكون موضعهما معها نصبا اما على الظرفية على حذف مضاف
بمعنى وقت المجاوزة واما على الحالية بمعنى المجاوزة
واما على الاستثنا كانتصاب غير في قولك جا القوم
غير زيد ويوضحه اعراب احد المثالين بان تقول
في الاول الا اداة استفتاح وكل مبتدا وهو مضاف
وشي مضاف اليه وما مصدرية وخلا فعل ماض
وفيه ضمير مستتر هو الفاعل يعود على الخاص المشمول
بعموم كل ولفظ الجلالة منصوب بخلا والجملة صلة
ما وما وصلتها في محل نصب اما على الظرفية على حذف
مضاف

مضاف والتقدير الا كل شي وقت مجاوزة الله باطل
او على الاستثنا ويصير المعنى الا كل شي غير الله ١٦٦
باطل وباطل خبر كل واذا علمت هذا فقس عليه
نظيره ونقلته ما نافية فيخرج بها ما بعدهما مسبو
بها على انهما حرفا جر وذلك على قلة ويجوز فيه النصب فاتي
والجر اذا لم يسبقا بها فان نصبت بعدهما كانا فعلين
واعرابا كما سبق وان جر كانا حرفي جر ويكون موضعهما
نصبا اما على تمام الكلام فلا يتعلقان بشي واما
على التعلق بالفعل المذكور قبلها **والمستثنى بحاشا**
يجوز **نصبه وجره** فان نصب كانت فعلا وكان الكلام
في اعرابها مع فاعلها كاختيها وان جر جاز ان تكون حرف
جر ويكون الكلام في متعلقها ايضا كالكلام في متعلق
اختيها وجاز ان تكون اسما مضافا ويكون ما بعدها
مضافا اليه كقراة بعضهم حاشا لله بالاضافة
كسبحان وان جر بغيرها كالقراة المشهورة حاشا لله
خرجت عن معنى الاستثنا وصار معناها التنزيه
والبراة عن النقايص وكانت اسما منتصبا انتصاب
المصدر الواقع بدلا من التلفظ بالفعل فمن قال
حاشا لله كانه قال تنزيها لله ويدل عليه قراة حا شًا
لله بالتنوين فهو نحو سقيا لزيد وقل دخول ما
على حاشا ومنه

رايت الناس ما حاشا قريشًا
فانا نحن افضلهم فعالا

وهذا على الصحيح في حاشا على ما فيه من الخلاف وبا
لجملة يكون نحو قولك قام القوم خلا زيدًا مثالا
للنصب بخلا ونحو قولك قام القوم خلا زيدٍ مثالا
للجر بها ويكون نحو قولك قام القوم عدا عمرًا مثالا
للنصب بعدا ونحو قولك قام القوم عدا عمروٍ
مثالا للجر بها ويكون نحو قولك فان التايبون حاشا
العابد بنصب العابد مثالا للنصب بحاشا وبجره
مثالا للجر بها وقد علم اعراب كل واحد من هذه
الامثلة ثم لما كان الاستثنا مشتملا على النفي معنى
وذلك لانه مفيد نفي حكم ما قبله عما بعده ناسب
ان يردف بما هو مشتمل على النفي فقيل باب
ذكر مسايل لا العاملة عمل ان فخرج بالعاملة غير
العاملة وهي قسمان ما كان معنى النفي باقيا معها
كلا العاطفة نحو جا زيد لا عمرو والمدخولة بحرف
جر نحو جا زيد بلا زاد وغضبت من لا شي والملغاة
لفقد شرط عليها ما سياتي وما كان معنى
النفي زايلا عنها كقوله تعالى ما منعك ان لا تسجد
اذ امرتك فان المعنى على الاثبات دون النفي بدليل
حذفها في الاية الاخرى وهي ما منعك ان تسجد

لما

لما خلقت بيدي بحذف لا وخرج بعملها ان العاملة
عمل غيرها وهي قسمان ايضا احدهما النافية للوحدة العاملة ١١٦
عمل ليس من رفع المبتدا ونصب ناهية كقوله تعالى فلا
يسرف او دعاية كقوله تعالى ربنا لا تواخذنا ان نسينا
او اخطانا ولغموض المبحث صدره بقوله اعلم ايها الطالب
والغ بالك واعمل فكرك في استخراج هذه المباحث ان
لا العاملة ان وشرطها ان تكون نافية للجنس نصا
غير مدخولة بحرف جر ولا مفصولة عن اسمها منكرة
الاسم والخبر فخرج بقيد النافية الزايدة على ما نشد
من نحو لو لم تكن غطفان لا ذنوب لها اذا للام ذووا
احسابها عمرا وبقيد الجنسية والنصية لا العاملة
عمل ليس وبقيد عدم موخولية حرف الجر المدخولة
به نحو جيت بلا شي على ما نشد من قول بعضهم جيت
بلا شي بالبنا على الفتح وبقيد عدم فصلها عن اسمها
المفصولة عنه نحو لا فيها رجل لوجوب الرفع حينيذ
خلافا للرماني حيث اجاز النصب قايلا بان الفصل
انما يبطل البنا دون الاعراب وبقيد نكارة الاسم والخبر
الداخلة على المعرفة نحو لا زيد في الدار فانه يجب حينيذ
الرفع والتكرار على ما سياتي وان حكمها حكم ان نصب
الاسم اما لفظا ان كان معربا ومحلا ان كان مبنيا
فان كان اسمها مضافا نحو لا صاحب صدق موجود

اوشبهابه وهو كل اسم تعلق به شي من تمام معناه و
قبل كل نكرة عاملة فيما بعدها ويسمى المصلول والمطلول
من مطلت الحديدة اذا مددتها نحو لا حسنا فعله
مبغوض تغايني عملها في لفظه اجماعا وان كان مفردا
وهو بخلافهما تغايني بناوه معها على ما كان ينصب به
ما لم يكن جمع مونث سالما فيبنى على الفتحة تقول لا رجل
ولا رجال في الدار لان نصبهما كذلك ويبنى على اليا
تقول لا رجلين ولا صادقين عندنا لان نصبهما
كذلك فان كان جمع مونث سالما جاز فيه وجهان
البنا على ما ينصب به وهو الكسر نحو لا مسلمات لنا
والبنا على الفتح وهو الارجح نحو لا صادقات عندنا
وقد روي بالوجهين قول الشاعر
ان الشباب الذي مجد عواقبه فيه نلذ ولا لذات للشيب
وتغايني عملها في محله وعلة بنايه تضمنه معنى في الجنسية
لا ظهاره معه في قوله
فقام يذود الناس عنها بسيفه
وقال الا لا من سبيل الى هند
وقيل لتركيبها معه تركيب خمسة عشر وقيل معنى لام
الجنس ومشى المصنف على انها تنصب النكرات ولو صورة
اوتاويلا فصدق بنحو لا اباله ولا غلامي له ولا مسلمي
له وهو جايز بلا شذوذ مع ان الاسما المذكورة فيه

مضافة

١٤٣

مضافة للضمير واللام مقحمة بين المضاف والمضاف اليه
على مذهب الخليل وسيبويه وجمهور النحاة وعلى هذا التاويل ١٢٦
يمكن وصف المعرفة بالنكرة كما قالوا لكل فرعون موسى
اي لكل جبار قهار فيصرف فرعون وموسى للتنكيرهما
بالمعنى المذكور بغير تنوين البا فيه للمعية او للملابسة
وهو حال من النكرات اي تنصب النكرات حال كونها
مصحوبة بعدم التنوين او ملابسة له فهو نحو قول
سيبويه لا تعمل فيما بعدها فتنصبه من غير تنوين
ثم قال وانما ترك التنوين في معمولها لانها جعلت وما
عملت فيه بمنزلة اسم واحد كخمسة عشر قال المبرد
مراده انها نصبته اولا ثم بني بعد ذلك فحذف منه
التنوين للبنا كما حذف في خمسة عشر وانما تكون
عاملة اذا باشرت النكرات بحيث لم يفصل بينها
وبين النكرة فاصل ولم تتكرر لا من اقامة الظاهر
مقام المضمر لزيادة الايضاح ودفع ما عساه يتوهم
من عود الضمير للنكرة وقد تقدم صدر التقرير
نحو لا رجل في الدار فلا نافية للجنس ورجل اسمها
مبني معها على الفتح اما البنا فلتضمنه معنى من
الجنسية واما كونه على حركة فلعروض البنا واما كونها
فتحة فطلبا للخفة وفي الدار جار ومجرور خبرها
وهو متعلق بمحذوف يقدر كاينا او مستقر فان لم

ثم تباشرها اي تباشر النكرة لا او كان اسمها معرفة بطل
عملها باجماع من البصريين في الثاني ومن النحاة الا الرماني
في الاول على ما مرت الاشارة اليه ووجب الرفع نحو لا
في الدار رجل ولا زيد فيها ولا فيها زيد خلافا للرماني
في المفصول ووجب تكرار لا في غير ضرورة خلافا للمبرد
وابن كيسان نحو لا في الدار رجل ولا امراة فلا حرف
نفي وفي الدار جار ومجرور في محل رفع خبر مقدم ورجل
مبتدا موخر وهو مرفوع ورفعه الضمة والواو عاطفة
ولا حرف نفي موكد لما قبله وامراة معطوف على رجل
هذا حكم اسمها واما رفع الخبر فيها ايضا اذا لم تكن
تركب مع الاسم اجماعا نحو لا صاحب صدق موجود
ولا حسنا فعله مذموم وكذا اذا ركبت لا على
الاصح نحو لا رجل قايم وقال قوم لا نافية حينئذ
وانما هي عاملة في الاسم خاصة والخبر مرفوع بما
كان مرفوعا به قبل دخولها وهو المبتدا لان لا
مع الاسم في موضع مبتدا يكون الخبر خبرا عنه
ثم اعلم ان الاصل ان يذكر كل من الاسم والخبر كما
مر وقد يحذف الاسم ويبقى الاخر نحو لا عليك اي
لا باس او لا شي عليك وقد يحذف الخبر ويبقى الاسم
وذلك اذا علم نحو لا ضرر ولا ضرار اي في الاسلام
ويكثر ذلك مع لا مصاحبة لالا نحو لا اله الا الله

فلا

١٢٠
فلا نافية للجنس عاملة عمل ان واله اسمها مبني
معها على الفتح لتضمنه معنى من الجنسية وخبرها
محذوف يقدر بنحو معبود بحق والا ايجاب
للنفي ولفظ الجلالة بدل من محل لا مع اسمها
لان موضعها رفع بالابتدا الا من محل الاسم
وحده لان لا لا تعمل في موجب ولا معرفة واما
اذا لم يعلم لا يجوز حذفه نحو لا احد اغير من الله
هذا اذا لم تتكرر لا فان تكررت وهي مستجمعة للشروط
جاز اعمالها اما عمل ان بان تنصب الاسم وترفع
الخبر او عمل ليس بان ترفع الاسم وتنصب الخبر
وجاز الغاوها اصلا بان تكون حرف نفي غير عامل
فاذن نحو قولك لا رجل في الدار انت مخير فيه بين
خمسة اوجه فانك اذا فتحت الاول جاز لك في الثاني
ثلاثة اوجه احدها الفتح بغير تنوين على ان لا
الثانية عاملة عمل ان ويكون المثال لا رجل في الدار
ولا امراة بفتح الاول والثاني فتقول في اعرابه
حينئذ لا نافية للجنس عاملة عمل ان ورجل اسمها مبني
معها على الفتح وفي الدار جار ومجرور في محل رفع
على انه خبرها والواو عاطفة للجملة الثانية على
الاولى ولا نافية للجنس عاملة عمل ان وامراة اسمها
مبني معها على الفتح وخبرها محذوف لدلالة الاول

عليه وثانيها النصب مع التنوين ويكون المثال لا
رجلا في الدار ولا امراة بفتح الاول ونصب الثاني
منونا وتقول في اعرابه حينئذ لا نافية للجنس
ورجل اسمها وفي الدار جار ومجرور في محل رفع
على انه خبرها والواو عاطفة ولا حرف نفي موكد
لما قبله وامراة معطوف على محل اسم لا وثالثها
الرفع مع التنوين ويكون المثال حينئذ لا رجل
في الدار ولا امراة بفتح الاول ورفع الثاني
منونا وتقول في اعرابه ايضًا لا نافية للجنس
ورجل اسمها وفي الدار خبرها والواو عاطفة ولا
اما عاملة عمل ليس وامراة اسمها وخبرها
محذوف للدلالة ما تقدم عليه واما مهملة وامراة
معطوف على محل لا مع اسمها وان رفعته جاز لك
في الثاني وجهان ان شئت قلت لا رجل في الدار
ولا امراة برفع الاول والثاني ولكن في اعرابه
حينئذ وجهان احدهما ان لا نافية عاملة عمل
ليس ورجل اسمها وهو مرفوع ورفعه الضمة
الظاهرة وفي الدار جار ومجرور في محل نصب على
انه خبرها والواو عاطفة ولا نافية عاملة عمل
ليس ايضا وامراة اسمها وخبرها محذوف للدلالة
ما قبله عليها وثانيهما انها نافية مهملة ورجل مبتدا

وصوغ

وصوغ الابتدا به تقدم النفي عليه وفي الدار جار
ومجرور خبره والواو عاطفة ولا نافية مهملة
ايضا موكدة لما قبلها والمراة امراة اما
محذوف الخبر لدلالة ما قبله عليه واما معطوف
على رجل ويجوز ان تجعل الاولى مهملة والثانية
عاملة عمل ليس وبالعكس وان شئت قلت
لا رجل في الدار ولا امراة برفع الاول منونا وفتح
الثاني وتقول في اعرابه لا نافية اما عاملة عمل
ليس واما مهملة ورجل اما اسمها واما مبتدا وفي
الدار جار ومجرور اما خبرها والواو عاطفة ولا
نافية للجنس عاملة عمل ان وامراة اسمها مبني
معها على الفتح لتضمنه معنى من الجنسية وخبرها
محذوف لدلالة ما قبله عليه ولا يجوز الوجه
الثالث الباقي مما قبله وهو نصب الثاني لان
النصب فيما قبله انما كان بالعطف على محل اسم لا
السابقة وقد فات هنا لعدم اعمالها عمل ان وهنا
ابحاث يطول الكلام عليها اعرضنا عنها لئلا يتحير
المبتدي ثم لما كان للمنادى حالتا بنا واعراب ذكره
عقب هذا الباب فقال باب المنادى هو
بفتح الدال ماخوذ من الندا بكسر النون وضمها
ومعناه لغة الدعا واصطلاحًا المطلوب اقباله

بحرف ناب مناب ادعو لفظا او تقديرا فان قولك مثلا يا زيد
اصله ادعو زيدا فحذف الفعل وعوض عنه حرف
الندا تخفيفا وليدل على الانشا وانما وجب الحذف لا
متناع الجمع بين العوض والمعوض فدخل يا الله ويا جبال
ويا سما وان لم يتات منها الاقبال عادة كما دخل ندا كل
لمقبل عليه بقالبه دون قلبه وام حروف الندا يا لدخولها
في كل ندا وتتعين في ندا اسم الله في باب الاستغاثة نحو
يا الله يا للمسلمين وانما تستعمل فيما امن فيه اللبس كقوله
وقمت فيه بامر الله يا عمرا ولما كان المنادي على قسمين
معرب وهو ما يظهر فيه النصب ومبني وهو بخلافه
والاول ثلاثة انواع والثاني نوعان اخذ في بيان
ذلك فقال **المنادي** وانما اتى به ظاهرا لزيادة الايضا ح
كما هو عادته **خمسة انواع** فيه اجمال بعد تفصيل ثم
فصله فصله لفوايد الاجمال والتفصيل بقوله المنا دي
المفرد والمراد به هنا وفي الباب قبله ما ليس مضافا
ولا شبيها بالمضاف ونعته بقوله **العلم** لاخراج النكرة
مطلقا فدخل فيه المركب المزجي والمثنى والمجموع نحو
يا معدي كرب ويا زيدون والمسمى به منهما نحو يا رجلان
ويا مسلمون **و**المنادي **النكرة** المفردة **المقصودة**
من حيث مدلولها بالندا وطلب الاقبال **و**المنادي
النكرة المفردة **غير المقصودة** بذلك لذاتها وعينها

اذ

اذ المقصود واحد من افراد جنسها **و**المنادي **المضا ف**
ولو علما نحو يا عبد الله ويا حسن الوجه وجميع الاسما
المضافة يجوز ان تكون مناداة الا المضاف الى
الضمير المخاطب فلا يقال يا غلامك لاستلزامه
لاجتماع النقيضين لان الغلام مخاطب من حيث
انه منادي وغير مخاطب من حيث انه مضاف الى
المخاطب **و**المنادي **المشبه بالمضاف** وهو ما اتصل
به شي من تمام معناه ثم لما ذكر الاقسام اجمالا
شرع في تفصيل احكامها بالفا الفصيحة او التفريعية
فقال **فاما المفرد العلم والنكرة المفردة المقصو دة**
بالندا فيبنيان وجوبا على الضم من غير تنوين
اما علة بنائهما فقيل شبههما بانت في التعريف والافراد
والتضمن مع الخطاب وقيل اجراؤهما مجرى الاصوات
وهو مذهب سيبويه وقيل وقوعهما موقع الخطاب
واليه ذهب الفارسي وكان البنا على حركة لان بناءهما
عارض غير لازم ليحصل الفرق بينه وبين البنا الا صلي
وكانت الحركة ضمة لانهما لو بنيا على الكسر لالتبسا
بالمنادي المضاف ليا المتكلم المحذوف ياؤه اكتفا با
لكسرة عنها نحو يا غلام ولو بنيا على الفتح لالتبسا
بالمنادي المضاف المحذوف الفه اكتفا بالفتحة
في بعض اللغات ولو قال المص فيبنيان على ما يرفعا ن

به لو كانا معربين لكان اولى ليعم المثنى وجمع المذكر
السالم وما الحق بهما فان الاول وما الحق به يبنى
على الالف نحو يا زيدان والثاني وما الحق به يبنى على
الالف نحو يا زيدان والثاني وما الحق به يبنى على
الوا ونحو يا زيدون ولو كانت النكرة موصوفة
نصبت سواء وصفت بمفرد نحو رجلا كريما اقبل او بجملة
نحو يا حليما لا يعجل او بظرف نحو الا يا نخلة من ذات
عرق واستشكل الشيخ خالد بان النكرة المقصودة
معرفة فكيف توصف بالنكرة وانما توصف بالمعرفة
واجيب بانه يغتفر في المعرفة الطارية ما لا يغتفر
في الاصلية ولو وصف المفرد العلم بابن متصل
مضاف الى علم جاز فيه الضم والفتح نحو يا زيد بن
مسعود والمختار عند البصريين الا المبرد فلو
جعل الابن بدلا او عطف بيان او منادى او
مفعولا بفعل مقدر تعين الضم كما يتعين في نحو
يا رجل ابن عمرو ويا زيد الفاضل بن عمرو ويا زيد
الفاضل لانتفاء علمية المنادى في الاول واتصال
الابن به في الثاني والوصف به في الثالث ثم المنادى
المبني على الضم ان كان صحيح الاخر ظهرت فيه
الضمة والا قدرت نحو يا موسى ويا قاضي وكذا ان
كان مبنيا قبل النداء نحو يا حذام ويا سيبويه فقوله

نحو

نحو يا زيد مثال للعلم المبني على الضم للنداء ونحو يا رجل
مثال للنكرة المقصودة واما نحو يا قاضي فيحذف
تنوينه في النداء وتثبت ياؤه عند الخليل اذ لا موجب
لحذفها واما الثلاثة الباقية من اقسام المنادى
وهي النكرة غير المقصودة والمضاف والمشبه بالمضاف
فانها منصوبة وجوبا لفظا او تقديرا لا غير اي
لا اعراب لها غير النصب مثال النكرة غير المقصودة
جامدة كانت او مشتقة قول الاعمى يا رجلا خذ بيدي
او الغريب يا واقفا انقذني ومثال المضاف نحو
يا عبد الله واضافة محضة بحسب الاصل ان كان
علما والحال ان لم يكنه ومثال المشبه بالمضاف
وهو انه الذي اتصل به شيء من تمام معناه اما بعمل
او عطف قبل النداء لان العمل في فاعل كيا حسنا وجهه
او مفعول كيا صادق زيد او يا طالعا جبلا او مجرور
كيا خيرا من زيد ويا رفيقا بالعباد ولكلام على المنادى
مما يطول وفيما ذكرناه كفاية للمبتدي
باب ذكر المفعول من اجله ويقال له المفعول
لاجله والمفعول له وجعله الكوفيون نوعا من
المفعول المطلق وقالوا عامله فعل مقدر عليه
ملاق له في المعنى وان خالفه في الاشتقاق نحو
قعدت جلوسا ووافقهم الزجاجي وجعل ناصبه

فعلا مقدرًا من لفظه فلده في نحو جبت اكرامًا لك اجبت
اكرمك اكرامًا لك ومن علاماته ان يصلح وقوعه في جواب
لم فعلت ومنها صحة تقديره بلام العلة ومنها صحة
جعله خبرا عن الفعل العامل فيه اذا وضعت مبتدا
من لفظه موضعه نحو زرتك طمعًا في برك اذ يصح
زيارة طمع في برك على معنى الحامل على زيارة الطمع
في برك وهو لغة الذي يفعل الفعل لاجله ويوقع له
واصطلاحًا الاسم الصريح كمثال المصنف الاتي والمؤول
به نحو اطعت اني طامع في الجنة المنصوب بالفعل امّا او
ما تصرف منه والمراد انه جايز النصب لانه يجوز جره
بلام العلة مع وجود جميع الشروط فهي شروط لجواز
النصب لا لوجوبه الذي يذكر بيانًا اي علة لسبب
وقوع الفعل اي الحدث المشارك له في زمنه وفاعله
واعلم انه فضلة فيخرج به العمدة نحو حصل لي رغبة في
الخير وخرج بالعلة بقية المفاعيل اذ لا تعليل فيها
نحو قولك قام زيد اجلالا لعمرو وقد علم من التمثيل
اشتراط المصدرية والقلبية والاتحاد في الفاعل و
الزمان اما المصدرية فلانه علة والذوات لا تصلح
لها واما القلبية فلانه الحامل على ايجاد الفعل والحامل
على الشي متقدم عليه وافعال الجوارح كالضرب
والقتل لا تبقى حتى لا تكون حاملة على الفعل واما افعال

الباطن

الباطن كالعلم والخوف والارادة فانها تبقى واما الاتحاد
في الفاعل فاشترطه المتاخرون ومعنى الاتحاد فيه
ان يقوما بشي واحد كقيام الضرب والتاديب في
ضربته تاديبا بالمتكلم واما الاتحاد في الزمان فقال
بعض المتاخرين انه لم يشترطه سيبويه ولا احد من
المتقدمين فيجوز جيتك امس طمعا في معروفك غدا
وانما ذهب المتاخرون اليه كالاعلم فلا يجوز تاهبت
امس للسفر غدا وانما عليه اعتمد ابن هشام ومعنى
الاتحاد فيه ان يقع الحدث في بعض زمان المصدر
كجيتك طمعا وقعدت عن الحرب جبنا او يكون اول
زمان الحدث اخر زمان المصدر نحو جيتك خوفا
من فرارك او بالعكس نحو جيتك اصلاحا لك وهلاك
الحرب ايقاعا للهدنة بين الفريقين واذا كان الحدث
المعلل تفصيلا وتفسيرا للمصدر المجمل كما في ضربته
تاديبا واعطيته مكافاة فليس هنا حدث ثان في
الحقيقة حتى يشتركا في زمان بل هما في الحقيقة حدث
واحد لان المعنى ادبته بالضرب وكافيته بالاعطا
فالضرب هو التاديب والاعطا هو المكافاة والعلة هنا
في الحقيقة ليست هكذا هذا المصدر المنصوب لان
الشي لا يكون علة لنفسه بل هو اثره اي ضربته
لتاديبه لكن لو صرحت بما هو العلة لم ينتصب عند

النحاة لعدم المشاركة في الفاعل والزمان اذ ربما
لا يحصل هذا الاثر فكيف يشارك الضرب في الزمان
وانما نصبت هذا المصدر لتضمنه العلة الحقيقية
وافاد بقوله قصدت ابتغاء معروفكا ان هذا
المفعول تارة يقع نكرة كما في المثال الاول وتارة تقع
معرفة كما في هذا المثال وقد تلخص انه اصطلا ح
المصدر القلبي الفضلة الواقع علة لحدث شاركه
في الزمان والفاعل سواء كان باعثا وغاية كقمت اجلالا
لعمرو ام باعثا فقط كقعدت عن الحرب جبنا فاجلالا
مصدر قلبي علة للقيام باعثة عليه وغاية له
وزمنه وزمن القيام وفاعلهما واحد وهو المتكلم وجبنا
مصدر قلبي علة للقعود عن الحرب باعثة عليه و
ليست غاية له فاذا فقدت هذه الشروط او بعضها
وجب جره بحرف دال على التعليل وهو من والباء وفي
والكاف ففاقد المصدرية نحو خلق لكم اذ الضمير
ليس مصدرا وفاقد الاتحاد في الفاعل نحو فبظلم
من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم و
وفاقد الاتحاد في الزمان نحو كلما ارادوا ان يخرجوا
منها من غم اي لاجله هذا ما اتفق عليه قياسيته
من المنصوبات واما ما اختلف في كونه قياسيا او سما عيا
وخالف غيره من المفاعيل في ان عامله لا يتعدى

اليه

اليه الا بواسطة حرف ملفوظ به هو الواو فهو م
باب المفعول معه اي الذي يفعل معه فعل
بان يكون الفاعل مصاحبا له في حال صدور الفعل
عنه او المفعول في حال وقوع الفعل عليه فالظرف
في هذه العبارة مفعول ما لم يسم فاعله اسند
اليه لفظ مفعول كما اسند الى الجار والمجرور
في المفعول به وفيه وله والضمير في معه راجع الى
ال وهو اصطلاحا الاسم لا الفعل نحو لا تاكل ا
السمك وتشرب اللبن والجملة نحو جئت والقمر
بازاء المنصوب بما تقدمه من فعل او شبهه بوا سطة
الواو ومنه يوخذ انه لا بد ان يكون فضلة لتخرج
العمدة نحو اختصم زيد وعمرو وان يتلو واو المعية
التالية لجملة فيها فعل او اسم فيه معناه وحروفه
فخرج بقولنا وان يتلو واوا التالي مع نحو قرات مع
بكر وبالمعية خرجت القبلية نحو جاء زيد وعمرو قبله
والبعدية نحو جاء خالد وبكر بعده وبالتالية لجملة خرجت
التالية لمفرد نحو كل رجل وضيعته خلافا لمن اجاز
فيه النصب وبقيدها فعل الى اخره خرج نحو هذا لك
واباك لمن اجازه على تقدير ظهور الخبر كانه قيل
كل رجل مع ضيعته مقرون الوجه في النطق به هذا
لك ولابيك بالعطف مع اعادة الجار واما قولهم كيف

انت وزيد وزيدا وما انت وزيدا بالنصب فقول بان
انت وزيد وزيدا وما انت وزيدا النصب فقول بان
الضمير فاعل فعل محذوف لا مبتدا والاصل كيف تصنع
وما تكون فلما حذف الفعل فارغا عن الضمير منفصلا
وصار كما ترى ثم وصف الاسم المنصوب بانه الذي
يذكر بيانا لما بسبب من فعل معه الفعل لا بسبب
من فعله ولا فيه ولا به ولا لغيره شيء ثم هذا الباب
منه ما يجب فيه العطف وذلك اذا كانت الواو والتي
بمعنى مع بعد ذي خبر لم يذكر نحو انت ورايك فانت
ضمير منفصل مبتدا اي محل رفع والتاء حرف خطاب
والواو عاطفة ورايك معطوف عليه ومضاف اليه
والخبر محذوف يقدر بنحو مقرونان او بعد ذي خبر
مذكور وهو افعل تفضيل نحو انت اعلم وعبد الله
برفع المعطوف وجوبا خلافا لبعضهم اذ ليس ثم فعل
ولا ما فيه معنى الفعل وحروفه او كانت بعد الواو
ما ليس بفضلة نحو اختصم زيد وعمرو وانتفت
المعية نحو جاء زيد وعمرو قبله او بعده على ما مر ومنه
ما يجوز العطف والنصب على انه مفعول معه لكن يمكن
ثم يترجح فيه العطف وذلك نحو قولك جاء الامير
والجيش لان العطف هو الاصل وقد امكن بلا ضعف
فجا فعل ماض على كلا التقديرين والامير فاعل والواو
اما للعطف او المعية والجيش اما مرفوع بالعطف

على

على الفاعل او منصوب على انه مفعول معه ومنه ما
يجب فيه النصب على المعية وذلك في كل جملة آخرها
واو معية وفي اولها ما الاستفهامية قبل ضمير مجرور
باللام نحو قولك ما لك وزيدا او لفظ الشان نحو
ما شانك وزيد العلام جواز العطف على الضمير
المجرور من غير اعادة الجار على ما هو المختار و
النصب في هذين ونحوهما نحو ما بالك وعمرا بكان مضمرة
قبل الجار والتقدير ما كان لك وزيدا وما كان
شانك وعمرا وما كان بالك وعمرا ومنه استوى الما
والخشبة استوى فعل ماض والما فاعل وهو مرفوع
ورفعه ضمة ظاهرة في آخره والواو واو المعية و
الخشبة مفعول معه وهو منصوب ونصبه فتحة
ظاهرة في آخره لامتناع العطف فيه من جهة المعنى
لان المراد بالخشبة المقياس وما في معناها فالما هو
الصاعد اليها لا انها هي الهابطة اليه ومنه ما يجوز
فيه العطف والنصب على المعية ويترجح فيه النصب
وذلك فيما اذا خيف فوات ما يضر فواته نحو لا تغتذ
بالسمك واللبن ولا يعجبك الاكل والشبع فالنصب
يبين المراد من المعية والعطف لا يبينه فرجح
النصب في مثله ومنه ما يمتنع فيه كل من العطف
والمعية نحو وذلك نحو علفتها تبنا وما باردا اما

اما امتناع العطف فلانتفا المشاركة لعدم صحة ان
يقال علفتها ماء واما امتناع المعية فلانتفا تاتي العلف
والسقي معًا فحينئذ يجب اضمار فعل مناسب ناصبه
للاسم على انه مفعول به ويكون التقدير علفتها تبنا
وسقيتها ماء على ان بعضهم قال بصحة العطف فيه
وفي مثله على تاويل العامل الغير الصالح للعمل فيهما
بعامل يصح عمله فيهما فتاويل علفتها مثلا نلتها وعلى
هذا يخرج قوله

اذا ما الغانيات برزن يومًا
وزججن الحواجب والعيونا

واعراب البيت اذا ظرف لما يستقبل من الزمان
ما زائدة الغانيات فاعل بفعل محذوف يفسره ما
بعده وهو مرفوع ورفعه ضمة ظاهرة في اخره وهي
جمع غانية وهي التي استغنت بجمالها عن الحلي وبرز
فعل ماض والنون فاعل في محل رفع والحواجب
مفعول به وهو منصوب ونصبه فتحة ظاهرة في
اخره والالف للاطلاق ولا يصح العطف لعدم صحة
المشاركة في الفعل المذكور لان زجج معناه دقق
وطول والدقة والطول وان تاتيا في الحواجب لا ياتيا نيان
في العيون ومن قال بصحة العطف فيه اول زجج
بزين واعلم انه لا يجوز تقديم المفعول معه على

عامل

عامل المصاحب بالاتفاق فلا تقول والخشبة استوى الما
وان كان لك ان تقول مع الخشبة استوى الما لان الواو
كالهمزة المعدية ولا على المصاحب خلافا لبعضهم فلا
يجوز استوى والخشبة الما لما سبق من ان الواو كا
لهمزة المعدية وقد تم بهذا الباب ذكر ما اراد المصنف ايرا ده
من المنصوبات مبوبا واما ما استغنى عن تبويبه
بذكره تبعا وهو خبر كان واخواتها واسم ان واخواتها
فقد تقدم ذكرها في باب العوامل الداخلة على المبتدى والخبر
من تابعي باب المرفوعات فراجعه وكذلك التوابع الاربعة
بالجملة النعت وعطف البيان والنسق والتوكيد والبدل
فقد تقدمت مبوبة هناك في باب المرفوعات ايضا
لانها تتبع ما قبلها في اعرابه رفعا ونصبا وجرا وانما
قدمت ثم لاستيفاء اشرف احوالها ما سواه ثم لما
انقضى ما اقتضت المناسبة تقديمه شرع في ذكر ما بقي
مما اراد ايراده وهو باب ذكر مخفوضات الاسماء اي
الاسماء المخفوضة فهو من اضافة الصفة للموصوف
كما مر نظيره في باب مرفوعات الاسماء وباب منصوبات
الاسماء لكن ليس لقيد الاسماء بمخفوضات لتقييد الا ضافة
احترازيا الا ان يراد التخصيص عن مرفوعاتها ومنصوبا تها
المخفوضات المتقدم ذكرها ثلاثة بالاستقراء مخفوض
بالحرف قدمه لانه الاصل لرد ما عداه اليه ومخفوض

بالاضافة وتابع المخفوض وزاد بعضهم المخفوض
بالمجاورة في بابي النعت والتوكيد مثال النعت هذا
جحر ضب خرب على رواية من خفض خرب بالمجاورة
لضب وان كان حقه الرفع لانه صفة لجحر واكثر الروا بان
على رفعه ومثال التوكيد
ياصاح بلغ ذوي الزوجات كلهم
اذ ليس وصل اذا انحلت عرى الذنب
بخفض كلهم لمجاورته لزوجات وان كان حكمه النصب
لكونه توكيد ذوي وهو منصوب بالياء على المفعولية
ببلغ وحذفت النون لاضافته اليه وجاءت **فاما**
المخفوض بالحرف فهو ما يخفض بمن وقد يقال
فيها منا وهو الاصل عند بعضهم لكن حذفت الالف
لكثرة الاستعمال وتاتي في الكلام لمعان منها الابتدا
وهو اكثر معانيها وقوعا في لسان العرب ولذا زعم
بعضهم انه الاصل فيها وان ما عداها من معانيها
يرجع اليه وسوا كان الابتدا مكانيا ام زمانيا مثال
الاول من المسجد الحرام ومثال الثاني لله الامر
من قبل ومن بعد وفي الحديث فمطرنا من الجمعة الى
الجمعة ومنها التبعيض كقوله تعالى منهم من كلم الله
وعلامتها صحة وقوع لفظة بعض موضعها كقراءة
ابن مسعود حتى تنفقوا بعض ما تحبون ومنها بيان

الجنس وكثيرا ما تقع بعد ما نحو ما يفتح الله للناس من
رحمة فلا ممسك لها وما يمسك وبعد مهما نحو مهما
تاتنا به من اية وهي ومخفوضها في ذلك في موضع نصب
على الحالية ومن وقوعها غير مسبوقة بهما قوله تعالى
فاجتنبوا الرجس من الاوثان ومنها التعليل كقوله
تعالى مما خطاياهم اغرقوا ومنها البدل كقوله تعالى
ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة وقوله لجعلنا منكم
ملائكة في الارض يخلفون اي بدل الاخرة وبدلكم
لان الملائكة لا تكون من الانس وقد تاتي مرادفة
لعن نحو فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله ونحو لقد
كنت في غفلة من هذا اي عن ذكر الله وعن هذا
ولفي نحو اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة وقد تكون
للغاية قال سيبويه تقول رايته من ذلك الموضع
فجعلته غاية لرويتك اي محلا للابتدا والانتها و
للتنصيص على العموم وهي الزايدة نحو ما جاني من
رجل فانه قبل دخولها يحتمل نفي الجنس ونفي الوحدة
ولهذا كان يصح ان تقول بل رجلان وامتنع ذلك
بعد دخول من **والى** ولها معان منها انتها الغاية
زمانا كان او مكانيا اخرا كان او لا نحو سرت الى
اخر النهار والى اخر المسافة والى نصف النهار
والى نصف المسافة ثم ان دلت قرينة على دخول

مابعدها في حكم ماقبلها نحو اشتريت الثوب من اوله
الى اخره او على خروجه نحو ثم اتموا الصيام الى الليل
عملت بها والا فالا صح خروجه ومنها المعية وذلك
اذا ضممت شيا الى اخر كقوله تعالى من انصاري
الى الله وقد تاتي مرادفة للام نحو والامر اليك
وقيل هي لانتها الغاية اي منتهٍ اليك وقد تاتي بمعنى
في ومنه قوله تعالى ليجمعنكم الى يوم القيامة وبمعنى
عند كقوله
ام لا سبيل الى الشباب وذكره اشهى الي من رحيق السلسل
وعن ولها معان منها المجاوزة ولم يذكر لها البصريون
سواه نحو رميت عن القوس وسافرت عن البلد
ومنها البدل نحو واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس
شيا ومنها الاستعلا نحو وما كان استغفار ابراهيم
لابيه الا عن موعدة وقد تاتي مرادفة لبعد نحو
يحرفون الكلم عن مواضعه بدليل مجيها في مكانها
في الاية الاخرى وهي قوله تعالى من بعد مواضعه
وبمعنى من نحو هو الذي يقبل التوبة عن عباده
وقد تكون مصدرية كما في لغة تميم حيث يقولون
اعجبني عن تفعل كذا مكان اعجبني ان تفعل
وقد تكون اسما كان تدخل عليها من كقوله
ولقد اراني للرماح دريئة من عن يميني مرة وامامي

وعلى

وعلى اذا لم تكن اسما بمعنى فوق وذلك اذا دخلت عليها
من كقوله
غدت من عليه بعد ما تم ظموها
فان كانت حرفا كان
لها معان منها الاستعلا كقوله تعالى وعليها وعلى الفلك
تحملون ومنها المصاحبة كمع نحو وان ربك لذو مغفرة
للناس على ظلمهم ومنها المجاوزة كعن كقوله
اذا رضيت علي بنو قشير لعمر الله اعجبني رضاها
اي عني ويضمن رضي معنى عطف ومنها التعليل كاللام
نحو ولتكبروا الله على ما هداكم اي لهدايته اياكم ومنها
الظرفية كفي نحو ودخل المدينة على حين غفلة وقد تاتي
بمعنى من نحو اذا اكتالوا على الناس يستوفون وبمعنى البا
ومنه قولهم اركب على اسم الله وفي ولها معان منها الظرفية
مكانية كانت او زمانية وقد اجتمعتا في قوله تعالى
الم غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون
في بضع سنين وقد تكون مجازية كقوله تعالى ولكم
في القصاص حياة ومنها المصاحبة نحو ادخلوا في امم
اي معهم ومنها التعليل كقوله تعالى فذلكن الذي لمتنني
فيه ومنها الاستعلا نحو ولاصلبنكم في جذوع النخل
وقد تاتي رادفة للبا كقوله
ويركب يوم الروع منا فوارس
بصيرون في طعن الاباهر والكلا

ولدى نحو فردوا ايديهم في افواههم ولمن كقوله
الا عم صباحا ايها الطلل البالي
وهل يعمن من كان في العصر الخالي
اي من العصر الخالي ورب وهي حرف جر خلافا للكوفيين
في دعواهم انها اسم قد اخبر عنه في قوله
ان يقتلوك فان قتلك لم يكن
عارا عليك ورب قتل عار
لان عارا اما خبر لمبتدا محذوف والجملة صفة المجرور
او خبر عنه لانه في موضع مبتدا وقد مرت الاشارة
كذلك صدر الكلام الكتاب وترد للتكثير كثيرا كقوله
تعالى ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين وقوله صلى
الله عليه وسلم رب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة
يوم القيامة وللتقليل قليلا كقول ابي طالب في
النبي صلى الله عليه وسلم
وابيض يستسقى الغمام بوجهه
ثمال اليتامى عصمة للارامل
وشرط عملها ان تكون مصدرة وان يكون مجرورها
منكرا ومحل مجرورها في نحو رب رجل صالح عندي رفع
على الابتدا وفي نحو رب رجل صالح لقيت نصب على المفعولية
وفي نحو رب رجل صالح لقيته رفع او نصب كما في نحو
زيد لقيته واذا وليتها ما فالغالب ان تكفها عن العمل

وتهيئها

بيان

وتهيئها للدخول على الجمل كقوله
ربما اوقيت في علم ترفعن ثوبي شمالات
والباء ولها معان منها الالصاق قيل وهو معنى
لا يفارقها ثم هو اما حقيقي نحو امسكت بزيد اذا
قبضت على شيء من جسمه واما مجازي نحو مررت
بزيد اي الصقت مروري بمكان يقرب من زيد
ومنها التعدية وتسمى باء النقل ايضا وهي المعاقبة
للهمزة في تصيير الفاعل مفعولا واكثر ما تعدي
الفعل القاصر نحو ذهبت بزيد اذ كان اصله
ذهب زيد ومنها الاستعانة نحو كتبت بالقلم
ومنها السببية نحو انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل و
منها المصاحبة نحو اهبط بسلام منا اي معه ومنها
الظرفية نحو ولقد نصركم الله ببدر ومنها البدل
كقوله فليت لي بهم قوما اذا ركبوا شنوا الا
غارة فرسانا وركبانا
ومنها المقابلة وهي الداخلة على الاعواض نحو اشتريته
بالف ومنها المجاوزة كعن كقوله تعالى فاسأل به خبيرا
بدليل الاية الاخرى يسألون عن انبائكم ومنها
الاستعلاء نحو من ان تامنه بقنطار لانه بدليل
هل امنكم عليه ومنها التبعيض نحو عينا يشرب بها
عباد الله وقد تكون زائدة نحو وكفى بالله شهيدا
ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة وبحسبك درهم وتقول

زادني فلان بنفسه والكاف الحرفيه ولها معان منها التشبيه نحو زيد كالاسد ومنها التعليل كما اثبته البعض كقوله تعالى ويكانه لايفلح الكافرين اي اعجب لعدم فلاحهم وقوله كما ارسلنا فيكم رسولا منكم ومنها الاستعلا كقول بعضهم حين قيل له كيف اصبحت فقال كخير اي على خير ومنها المبادرة وذلك اذا اتصلت بما كما في سلم كما تدخل وصل كما يدخل الوقت وقد تكون زائدة نحو قوله تعالى ليس كمثله شي قال الاكثرون التقدير ليس شي مثله واللام ولها معان منها الاستحقاق وذلك اذا وقعت بين معنى وذات نحو الحمد لله والشكر لله ومنها الاختصاص نحو الجنة للمتقين ومنها الملك نحو لله ما في السموات وما في الارض ومنها التمليك نحو وهبت لزيد مالا ومنها شبه التمليك نحو جعل لكم من انفسكم ازواجا ومنها التعليل نحو وانه لحب الخير لشديد اي وانه من اجل حب المال لبخيل وقد تاتي بمعنى الى نحو كل يجري لاجل مسمى وبمعنى على نحو وتله للجبين نحو وان اسأتم فلها وبمعنى في نحو ونضع الموازين القسط ليوم القيامة وبمعنى عند تقول كتبته لخمس ليال خلون من شهر كذا وبمعنى بعد نحو اقم الصلاة لدلوك الشمس ومنه صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته وبمعنى مع كقوله ٥ فلما تفرقنا كانا ومالكا ٥ لطول اجتماع

لم

لم نبت ليلة معا ٥ وبمعنى من كقوله ٥ لنا الفضل في الدنيا وانفك راغم ٥ ونحن لكم يوم القيامة افضل ٥ وبمعنى عن نحو وقال الذين كفروا للذين امنوا لو كان وقد تكون للصيرورة وتسمى لام العاقبة ولام المال نحو فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا ه

وحروف اي احرف القسم ومرانه بفتح القاف والسين اليمين وهي اي المشهور منها الواو وقال الرضي اعلم ان واو القسم لها ثلاثة شروط احدها حذف فعل القسم فلا يقال اقسم والله وذلك لكثرة استعمالها في القسم فهي اكثر استعمالا من اصلها بمعنى البا والثاني انها لا تستعمل في القسم السوال فلا يقال والله اخبرني كما يقال بالله اخبرني والثالث انها لا تدخل على الضمير فلا يقال وك كما يقال بك واذا تكررت الواو بعد واو القسم نحو والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى فالاصح ان المتكررة واو العطف اذ لو كانت للقسم لكانت بدلا من البا ولم تفد العطف وربط القسم به الثاني وما بعده بالاول بل يكون التقدير اقسم بالليل اقسم بالنهار اقسم بما خلق فهذه ثلاثة ايمان لكل واحد منها مستقل وكل قسم لابد له من جواب فتطلب ثلاثة اجوبة فان قلنا حذف جوابان استغنا بما بقي فالحذف خلاف الاصل وان جعلنا الواحد

جوابا للمجموع مع ان كل واحد منها للاستقلال
يطلب جوابا مستقلا فهو ايضا خلاف الاصل فلم
يبق الا ان نقول القسم شي واحد والمقسم به
ثلاثة والقسم هو الطالب للجواب لا المقسم به
فيكون الجواب واحدا كانه قال اقسم بالليل و
النهار وما خلق ان سعيكم لشتى اي اقسم بهذه
الثلاثة ان الامر كذلك والبا وهي اصل احرف
القسم لكونها الاصل اختص بها القسم الطلبي نحو
بالله يا ظبيات القاع قلن لنا ❊ ليلاي منكن ام ليلى من البشر
والاستعطافي نحو ❊ بربك هل ضممت اليك ريا ❊ قبيل الصبح او قبلت فاها
وجاز اظهار فعل القسم معها نحو واقسموا بالله
جهد ايمانهم والتا وتختص بالجلالة نحو تالله تفتؤ
تذكر يوسف تالله انك لفي ضلالك القديم وتا
لله لاكيدن اصنامكم تالله ان كدت لتردين فلا
تجر غيره ظاهرا كان او ضميرا على المشهور وواو رب
عند الكوفيين واضيفت الواو اليها لافادتها معناها
في مواقع استعمالها كقوله ❊ وليل كموج البحر ارخى سدوله ❊ على بانواع الهموم ليبتلي
ومذهب البصريين وهو الصحيح ان الجر برب مضمرة

وقد كثر جرها محذوفة بعد الواو وكثرة لا تحتاج
الى مثال لامتلاء دواوين العرب منه وبعد الفا
كقوله ❊ فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع ❊ وبعد
بل اقل كقوله ❊ بل بلد ملء الفجاج قتمه ❊ ومذ
ومنذ والصحيح انهما حرفا جر مختصان بالعمل
في الظاهر من الزمان فيكونان بمعنى من اذا كان الزمان
ماضيا وبمعنى في ان كان حاضرا وبمعنى من والى
جميعا ان كان معدودا امثال ما خفض بهما من الزمان
وكان ماضيا ما رايته مذ يوم الخميس او منذ يوم
الخميس فما نافية ورايته فعل وفاعل ومفعول
ومذ يوم الخميس جار ومجرور ومضاف اليه واو
حرف عطف ومنذ يوم الخميس جار ومجرور ومضاف
اليه وهما في المثال بمعنى من لان الزمان الذي
بعدهما ماض ومثال ما خفض بهما وكان الزمان
حاضرا ما رايته مذ يومنا او منذ يومنا وعامنا
ومثال ما خفض بهما وكان الزمان ما رايته مذ
ثلاثة ايام او منذ ثلاثة ايام واعرابهما كالذي
قبلها ولا تكرار في الكلام المتصل بين ما هنا وما
مر صدر المقدمة لانها ذكرت هناك لاجل انها
علامات تعرف بها الاسماء وان كانت جارة وهنا
لاجل انها جارة وان كانت علامة على اسمية ما دخلت

عليه فهما غرضان مختلفان ثم لما قدم المجرور بالحرف
اخذ يتكلم على ما بقي فقال وامّا اي الاسم الذي
يخفض بالاضافة التي هي لغة الاسناد والميل تقول
ظهري للحايط سندته واملته قال الشاعر
فلما دخلناه اضغنا ظهورنا
الى كل حيري جديد مشطب
واصطلاحا اسناد اسم الى غيره بتنزيله من الاول
منزلة تنوينه او ما يقوم مقامه والاصح وهو
الذي اشتهر على السنة المعربين ان الاول هو المضاف
والثاني هو المضاف اليه فنحو قولك غلام زيد الغلام
مضاف وزيد مضاف اليه وقيل زيد هو المضاف
والغلام مضاف اليه وقيل كل منهما يسمى بكل منهما
وضم غلام الى زيد اضافة وهو على قسمين قليل وغير
قليل والاول على قسمين ما يكون بمعنى في وضابطه
ان يكون الثاني ظرفا للاول كقوله تعالى وهو الد
الخصام وقوله تربص اربعة اشهر وما يكون بمعنى
عند نحو ناقة رقود الحلب اي عند الحلب والثا ني
ايضا على قسمين ما يقدر باللام وهو الاكثر المرجوع
اليه عند عدم صحة تقدير ما سواه وما يقدر بمن
وهو كثير فالذي يقدر باللام ضابطه صحة كون الاول
من المتضايفين ملكا للثاني او مستحقا له نحو غلام

زيد

زيد ودار بكر وحصير المسجد ورجل القوم وضا بط
الذي يقدر بمن ان يكون المضاف بعض المضاف اليه و
وصالحا للاخبار به عنه نحو ثوب خز هو ما سدا من
اوبار الابل ولحمته من الحرير وباب ساج هو نوع من
الخشب وخاتم حديد الا ترى ان كلا من الثوب والباب
والخاتم بعض جنس الخز والساج والحديد وانه يقال
هذا الثوب خز وهذا الباب ساج وهذا الخاتم
حديد فلو فقد الشرط الاول فقط نحو يوم الجمعة
او الثاني فقط نحو عين زيد او الاثنان معًا نحو دار
زيد وغلامه وباب المسجد وقنديله كانت الاضافة
بمعنى اللام ويزال للاضافة ما في المضاف من تنوين ظاهر
او مقدر كقولك في دار ودنانير دار زيد ودنانيره
ومن نون تثنية وهي نون التثنية وجمع المذكر
السالم ونحو شبههما نحو غلاما زيد فلا يحذف من
التنوينات ما لا يشبهه نحو هذه بساتين زيد وشياطينه
وقد يزال للاضافة ايضا ما في المضاف من تانيث
اذا امن اللبس كقوله حيا النار قد اوقدتها للما فر
اي حياة النار فان لم يؤمن نحو ابنة وعشرة لم
يحذف ثم الاضافة اما لفظية او حقيقية ويقال
لها محضة فاللفظية ان يكون المضاف صفة مجرورها
مرفوع بها في المعنى او منصوب نحو رايت رجلا

حسن الخلق محمود الخلق ورايت رجلا مكرم زيد وانما
سميت لفظية لانها في نية الانفصال اذ الموضوع
موضع الفعل فلا تفيد تعريفا ولا تخصيصا بل
تخفيفا في اللفظ وتحسينا وتختص هذه الاضافة
بجواز دخول ال على المضاف في خمس مسايل احدها
ان يكون المضاف اليه محلى بال نحو الضارب الرجل
وثانيها ان يكون مضافا لما فيه ال نحو الضارب راس
الجاني وثالثها ان يكون مضافا الى ضمير ما فيه ال
كقوله الود انت المستحقة ورابعها ان يكون المضاف
مثنى كقوله

ان يغنيا عني المستوطنا عدن
فانني لست يوما عنهما بغني

وخامسها ان يكون جمع مذكر سالما كقوله

ليس الاخلا بالمصغي مسامعهم
الى الوشاة ولو كانوا ذوي رحم

والحقيقية هي اضافة المصدر الى مرفوعه او
منصوبه نحو عجبت من ضرب زيد عمرا وعمرو
زيدا واضافة افعل التفضيل نحو جا افضل الناس
واضافة الاسم الى الصفة نحو جيتك صلاة
الاولى ومسجد الجامع ودار الاخرة خير وانما
سميت حقيقية ومحضة لثبوت لوازم التعريف

فيها

فيها من نعت الاول بالمعرفة نحو يعجبني ضربك
الشديد وعدم دخول رب وال عليه وكذا على
الثاني والثالث فلا يقال رب ضربك ولا الضربك
ولا رب افضل الناس ولا رب صلاة الاولى ولا
رب مسجد الجامع ووقوع الثاني نعتا للمعرفة
نحو جاني زيد افضل الناس واعلم انه لا تجوز
اضافة اسم الى ما يرادفه نحو حنطة برد ولا الى
صفته نحو رجل عالم ولا صفة الى موصوفها نحو
عالم رجل فان سمع ما يوهم شيا من ذلك اول فمما
سمع من الاول جا سعيد كرز فيوول بجا مسمى
هذا الاسم ومما سمع من الثاني صلاة الاولى
ومسجد الجامع فيول بصلاة الساعة الاولى
ومسجد المكان الجامع ومما سمع من الثالث
جرد قطيفة وسحق عمامة فيوول بشي جرد
من جنس القطيفة وشي سحق من جنس
العمامة تتمة يجوز حذف ما علم من مضاف او
مضاف اليه او منهما معا فالاول كقوله تعالى
واسال القرية باقامة المضاف اليه مقام المضاف
والثاني كقوله تعالى وكلا ضربنا له الامثال
ومنه لله الامر من قبل ومن بعد في قراة من
ضم قبل وبعد او جرهما بغير تنوين والثالث

كقوله

فادرك ارفاك العرارة ظلعها
وقد جعلتني من حزيمة اصبعا

واعراب البيت فادرك الفا عاطفة وادرك
فعل ماض وارفاك بكسر الهمزة نوع من السير
مفعول به مقدم وهو مضاف والعرارة مضاف
وهي اسم فرس وظلع فاعل وهو مرفوع ورفعه
ضم اخره وهو بفتح الظا المشالة الغمز في المشي
وظلع مضاف والها مضاف اليه في محل جر لانه
اسم مبني لا يظهر فيه اعراب وجملة وقد جعلتني
حال من الفرس ومن حزيمة متعلق بجعل
وحزيمة بفتح الحا المهملة وكسر الزاي المعجمة هو
ابن طارق الذي اغار على ابل المتكلم واصبعا
مفعول ثان لجعل والاصل وقد جعلتني فرسي
من حزيمة قدر مسافة اصبع فحذف قدر
ومسافة وهما المضاف والمضاف اليه واقام
المفعول الثاني وهو اصبع مقامهما فصار
كما ترى والمعنى ان فرسه بلغته من عدوه
حزيمة الى هذا القدر من المسافة فادركها
الظلع فقصرت ففاته عدوه ولتعلم ايها الناظر
في هذا التعليق اني لم اصعد لتظاهر بين الحسن

ومثلي

ومثلي من المبتدين القاصرين فاذا رايته خاليا
عن تدقيق المعاني فانظر في شرحها اللقاني او
شيخه الشنواني هذا وختمه بما بدا انا به من
الحمد والصلاة والسلام على نبيه واله وصحبه
الكرام تم

وكان الفراغ من كتابة هذه
النسخة المباركة عصر يوم الخميس
المبارك ثلاثة ايام
من شهر صفر الخير سنة
الف ومايتين اثنين
وتسعين من
الهجرة النبوية
على صاحبها
افضل الصلاة
والسلام
واله
وصحبه
اجمعين

اودعنا في هذه النسخة شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم



١٢٥